رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الاثنين ١٤ كانون الاول ١٩٨٧ – ٢٢ ربيع الثاني ١٤٠٨ – العدد ٦٤١١ | ١٢ صفحة

AT - THAWRA - Monday, 14 Dec. 1987, No. 6411 | ٥٠ فلسا

عنف

قتل اثنان من رجال الشرطة وجرح اربعة اخرون برصاص مسلحين مجهولين في منطقة سويتو المخصصة لسكن الافارقة بالقرب من مدينة جوهانسبرغ في جنوب افريقيا امس .

الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء

قواتنا الظافرة تواصل فعالياتها في قواطع العمليات

تدمير مواضع للعدو وقتل اعداد من الاوغاد

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٢٩٤٩) اجملت فيه فعاليات جند القائد صدام حسين في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس .

وفي مايلي نص البيان :

بيان رقم (٢٩٤٩) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت جحافلنا الظافرة بفعالياتها القتالية لمساء امس ونهار اليوم مكبدة المعتدين خسائر جديدة وكما يلي :

١ – تدمير موضع للمشاة وقتل من فيه في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر)

٢ – تم في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) تدمير ثلاثة مواضع للمشاة واصابة من فيها .

٣ – تدمير ملجأ للاشخاص وقتل من فيه في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٤ – قتل احد الاوغاد وتدمير مرصد للعدو في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٥ – قتل اثنين من افراد العدو في قاطع عمليات شرق .. (الفيلق السادس) .

٦ – تكبيد العدو في جبهة الفيلق السابع قتيلين وتدمير مدفع عيار ١٠٦ملم وموضعين للمشاة واخر لرشاشة متوسطة .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٣ كانون الاول ١٩٨٧



مناقشة الموضوعات المطروحة واتخاذ القرارات والاجراءات اللازمة بشأنها

ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا لمجلس الوزراء .

وتمت خلال الاجتماع مناقشة الموضوعات المطروحة في جدول اعماله واتخذت القرارات والاجراءات اللازمة بشأنها .

وحضر الاجتماع السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية .

كما حضر الاجتماع السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد رئيس ديوان الرئاسة والسادة الوزراء وعدد من المسؤولين في الدولة .

الملك حسين يصل الى مسقط

مسقط – ١٣ – قنا . واع : وصل الى مسقط مساء اليوم قادما من ابو ظبي الملك حسين ملك الاردن في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق يومين .

ويرافق الملك حسين خلال الزيارة وفد يضم بين اعضائه السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي والامير رعد بن زيد كبير الامناء والفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان واللواء الركن الطيار احسان شردم قائد سلاح الجو الاردني .

وكان الملك حسين قد اجتمع في

البقية ص١١

منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي تطالب بمنع الخمينيين من دخول الحرم المكي

طالبت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي المملكة العربية السعودية بمنع الخمينيين من الدخول الى الحرم المكي الشريف في مكة المكرمة والاماكن المقدسة في المدينة المنورة والعمل على طرد ممثلي النظام الايراني الكافر من جميع المنظمات والهيئات الاسلامية .

جاء ذلك في برقية بعث بها الامين العام للمنظمة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عبر فيها عن استنكار علماء المسلمين في العالم للتصريحات الكافرة الخبيثة التي اطلقها الدجال الصغير رفسنجاني حول تدويل مكة المكرمة واساءته للجهود الخيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية من اجل توفير افضل الخدمات للحجاج والعمار .

واكد المؤتمر الاسلامي الشعبي تاييد علماء المسلمين لاجراءات المملكة في التصدي للشرور الخمينية التي تستهدف النيل من الاسلام والمسلمين والاساءة الى الدين الحنيف وتعاليمه السمحاء .

الميرغني يختتم زيارته للسعودية

جدة – ١٣ – واخ . واع : غادر جدة الليلة الماضية متوجها الى الخرطوم زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني السيد محمد عثمان الميرغني والوفد المرافق له بعد زيارة للسعودية استغرقت عدة ايام .

وقد التقى السيد الميرغني خلال زيارته مع العاهل السعودي بالملك فهد بن عبد العزيز وعدد من المسؤولين السعوديين واجرى معهم مباحثات تناولت الوضع في المنطقة العربية والعلاقات بين القطرين الشقيقين .

وزراء الاوبك يواصلون مشاوراتهم للتوصل الى اتفاق بشأن الاسعار والانتاج

فيينا – ١٣ – واع : واصل وزراء منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) مشاوراتهم الثنائية والجماعية في فيينا اليوم في محاولة للتوصل الى اتفاق بشأن الاسعار والانتاج للعام المقبل .

وكان الوزراء قد اتفقوا الليلة الماضية من حيث المبدأ على تمديد اتفاق المنظمة الاخير بشأن الاسعار والانتاج للاشهر الستة المقبلة ويبقى العراق مستثنى منه كونه ليس طرفا في ذلك الاتفاق وعقد الجلسة الختامية اليوم .

ولم يحدد بعد لحد الان وقت معين لعقد جلسة شاملة للوزراء الذين بدأوا مؤتمرهم الاعتيادي الثاني والثمانين الاربعاء الماضية .

السيد طارق عزيز يجتمع مع اندريوتي

روما – ١٣ – واع : اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في روما مساء اليوم مع السيد جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا .

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية .

وكان السيد طارق عزيز قد وصل الى روما صباح اليوم قادما من نيويورك .

اتفاق لتطوير التعاون بين اوابك والمجموعة الاقتصادية الاوربية

الكويت – ١٣ – واع : اتفقت الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اوابك والمجموعة الاقتصادية الاوربية على تطوير مجالات التعاون الفني بينهما في منهجيات دراسات موازنة الطاقة .

واعرب الجانب الاوربي في ختام لقاء عقد بين الجانبين في بروكسل يومي الخميس والجمعة الماضيين عن استعداده لتقديم الفرص التدريبية المطلوبة من قبل المعهد العربي للتدريب النفطي ومقره بغداد وذلك في مجال التدريب ونقل التقنية .

وقال الامين العام للمنظمة وكالة السيد عبدالعزيز الوتاري الذي عاد الى الكويت الليلة الماضية بعد ان ترأس الجانب العربي في هذا اللقاء ان الجانبين اتفقا على عقد اجتماعهما المقبل في الكويت في كانون الاول من العام المقبل .

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية بالكويت ان هذا اللقاء كان مناسبة لتاكيد موقف الاوابك في دعم منظمة الاوبك .

... الى الصحافة الدولية لـ « الثورة »

عرفات : ليس صدفة ان يترافق تصعيد العنف الصهيوني مع نية الهجوم الايراني

انتفاضة الارض المحتلة تأكيد لقرار القيادة وارادة الشعب الفلسطيني

كتب – لقاء مكي :

اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، انه ليس من قبيل الصدفة ان يترافق هذا التصعيد في سياسة القمع الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، مع نية النظام الايراني بشن هجوم جديد على العراق .

وقال السيد عرفات في حديث خاص لـ « [illegible] » ، في طبعتها الدولية ، ان التنسيق كان واضحا تماما بين طهران وتل ابيب طوال السنوات الماضية في هذا الجانب ، ونذكر هنا ان معركة شرق البصرة الاولى قد ترافقت مع العدوان الصهيوني على لبنان وحصار بيروت ، كما ترافقت معركة اليوم العظيم والحصاد الاكبر مع حصار المخيمات الفلسطينية من قبل عملاء « اسرائيل » مؤكدا مايعنيه هذا الامر من حقيقة ان العراق يدافع عن البوابة الشرقية في الوقت الذي يقاتل فيه الشعب الفلسطيني ضد الهجمة الصهيونية .

البقية ص١١

اقليمية البعض الى متى ؟

عبدالله احمد حسين ● الكويت ●

ان المواقف المترددة تجاه دعم العراق في المعركة العربية الكبرى مع الفرس انما تاتي لوجهات نظر اقليمية قصيرة المدى ان لم تكن لخيانة قومية او ضياع عربي وان لم تتجاوز هذه المواقف هلكنا تماما .

ان صديقا مثقفا واستاذا نابها في جامعة الكويت وصف البعض بانهم ينادون بقومية المواقف العربية تجاه قضيتهم الاقليمية ، ولكنهم اقليميون حتى العظم في ما يتعلق بالقضايا العربية الاخرى . ان لم نتجاوز الاقليمية التي نعاني منها ضعنا الى الابد ، واية ثورة عربية مالم تكن قومية فانها محكوم عليها بالفشل التام . واذا تخوفنا اقليميا من اي موقف قومي فسوف ياتي الوقت الذي لاينصرنا فيه احد من العرب لاننا نكون قد قضينا تماما على الوشائج العربية وتحولنا الى امم شتى واصبحت الامة العربية الواحدة خرافة لاتوجد الا في الاساطير .

ان الذين ينادون في الخليج اليوم بالسعي الى صداقة ايران والذين يعقدون اتفاقيات معها ويرسلون اليها الوفود وهي تحشد على الحدود العراقية قطعانها وترفض قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وتوالي حصارها للعرب في المياه الدولية والعربية لايدرون انهم ينتحرون وانهم يحفرون قبورهم بايديهم .

ان سلامة الاقاليم العربية لاتاتي بالمواقف الاقليمية ولكنها تاتي بالمواقف القومية ، ولذا لم نحس بقضايا كل قطر عربي فسوف ننسى حتى الاقطار التي نعيش على ارضها .

ان اقليمية البعض جعلتهم لايتقاعسون عن نصرة العراق فحسب ولكنها جعلتهم يؤلبون العرب على قضيتهم هم وفرضت عليهم حصارا نفسيا كبيرا لايزال العرب يعانون منه ولايزالون هم ذاتهم يعانون منه ايضا .

ان محاولة تحريك العرب لقضية معينة بالذات واهمال سائر القضايا العربية تؤدي الى ان ينصرف العرب عن عموم القضايا وبالتالي سيكون اول الخاسرين اولئك الذين ارادوا ان تكون قضيتهم هي قضية القضايا دون سواها .

البقية ص١١

اجتماع لوزراء الداخلية العرب في القاهرة الشهر المقبل

القاهرة – ١٣ – واع : تبدأ في القاهرة في الخامس والعشرين من الشهر المقبل اعمال مؤتمر وزراء الداخلية العرب ويستمر اسبوعا .

وسيناقش المؤتمرون عددا من المواضيع التي تتعلق بسبل مكافحة الارهاب ومنع الجريمة قبل وقوعها والتهريب وتبادل الخبرات بين الاقطار العربية في المجالات الامنية المختلفة .

وقال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة انه تم تحديد عقد المؤتمر في هذا الموعد لمناسبة احتفال مصر بعيد الشرطة .

ارتفاع ضحايا حادث التلاميذ في القاهرة

القاهرة – ١٣ – رويتر : اعلن بيان حكومي في القاهرة ان عدد الضحايا في حادث تصادم بين حافلة مكتظة بتلاميذ مدرسة وقطار مسرع في مصر ارتفع الى ٦٣ قتيلا و ٦٧ جريحا .

وذكر البيان ان ستة من المصابين حالتهم خطيرة ، فيما قال مصدر للشرطة ان خمسة اطفال لايزالون في عداد المفقودين .

وكانت الحافلة تقل ١٣٠ تلميذا وستة مدرسين عندما اصطدم بها قطار مسرع اثناء عبورها خطا للسكك الحديد بين القاهرة والسويس .

وكان التلاميذ عائدين الى منازلهم في قرية كفر الشرفاء التي تقع على بعد ٢٥ كم شمال شرقي القاهرة بعد زيارة حديقة الحيوانات والاهرامات في الجيزة .

القافلة العشرون من الناقلات تصل الكويت

تامبا – الولايات المتحدة – ١٣ – اف ب : وصلت القافلة العشرون من الناقلات الكويتية المبحرة في الخليج العربي الى المياه الاقليمية الكويتية امس دون عقبات .

وكانت القافلة قد دخلت الخليج العربي يوم الاربعاء الماضي وتتكون من الناقلتين الكويتيتين غاز برنس وغاز كنج ترافقهما سفينة الامداد الاميركية ام في بتريورك .

الامير حسن يجتمع مع مسؤول دولي

عمان – ١٣ – واع : اجتمع ولي عهد الاردن الامير حسن في عمان اليوم مع السيد مارك غولدنغ مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الذي يزور الاردن حاليا .

وذكر انه تم خلال الاجتماع الذي حضره السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني بحث المساعي الدولية الرامية الى احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط من خلال مؤتمر دولي للسلام تحضره كافة الاطراف المعنية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والجهود الرامية الى انهاء الحرب العراقية الايرانية .

انفجار في منجم تركي

انقرة – ١٣ – واع : ادى انفجار حدث في منجم للفحم الحجري في محافظة زنكل داغ التركية اليوم الى مصرع ثلاثة عمال واصابة عدد اخر بجروح .

اجتماع لمجلس الوزراء الكويتي

الكويت – ١٣ – واع : عقد مجلس الوزراء الكويتي اليوم اجتماعه الاسبوعي برئاسة ولي العهد رئيس المجلس الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح .

واستعرض المجلس اخر التطورات الراهنة على الساحتين العربية والدولية واطلع على عدد من التقارير المتعلقة بمجمل الاوضاع العربية والجهود الجارية لانهاء الحرب العراقية – الايرانية .

بنغلاديش ..
المعارضة تجدد مطالبتها باستقالة ارشاد

دكا – ١٣ – انصات . واع : جددت المعارضة في بنغلاديش مطالبتها باستقالة الرئيس حسين محمد ارشاد وتشكيل حكومة حيادية تتولى الاشراف على الانتخابات البرلمانية .

وقالت زعيمة الحزب الوطني السيدة خالدة ضياء في مؤتمر صحفي عقد في دكا امس انه يجب على الرئيس ارشاد ان يستقيل من الحكم وان تشكل حكومة محايدة تشرف على الانتخابات البرلمانية خلال الشهور الثلاثة المقبلة .

واضافت ان تحالفها المكون من سبعة احزاب لم يقبل باجراء اية انتخابات مادام الرئيس ارشاد على راس السلطة .

ومن جانبها قالت زعيمة رابطة عوامي الشيخة حسينة واجد التي تتزعم تحالفا مكونا من ثمانية احزاب ان الرئيس ارشاد يتحمل مسؤولية ماوصلت اليه البلاد من ازمة دستورية .

واضافت ان الشعب لن يوافق على اي انتهاك للدستور وان على الرئيس ان يقدم استقالته ليفسح المجال امام اعادة الحياة الديمقراطية .

وزير خارجية هنغاريا دعوة لتطبيق القرار ٥٩٨

القاهرة – ١٣ – واع : دعا وزير خارجية هنغاريا السيد بيتر فاركوني الى بذل كل المحاولات الدولية لانهاء الحرب العراقية الايرانية والعمل على تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ الداعي الى انهاء هذه الحرب التي اصبحت تهدد السلام العالمي .

وطالب في حديث الى صحيفة الاهرام امس المجتمع الدولي ببذل المزيد من الجهود في اطار الامم المتحدة من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن المشار اليه .

فقدان طائرة فليبينية

مانيلا – ١٣ – انصات . واع : اعلن في مانيلا اليوم عن فقدان احدى طائرات الخطوط الجوية الفليبينية اثناء قيامها برحلة داخلية .

وذكر متحدث باسم الشركة ان الطائرة وهي من طراز اس دي ٣٦ وتقل ١٠ شخصا من بينهم طاقمها قد فقد الاتصال معها بعد مغادرتها مدينة سيبو متوجهة الى مدينة ايليغان جنوبي العاصمة مانيلا .

وقال ان عمليات واسعة النطاق تقوم بها حاليا فرق من قوات الجيش لمعرفة مصير الطائرة المفقودة .

قرض لمصر

القاهرة – ١٣ – واع : وافق بنك التنمية الافريقي على تقديم قرض لمصر تبلغ قيمته ٧٠ مليون دولار وبفائدة نصف بالمئة .

وستخصص قيمة القرض لتمويل واقامة وتطوير المشاريع التعليمية والعلمية التي تنفذها مصر ضمن خطتها الخمسية الحالية

وكانت مصر قد اجرت خلال الايام الماضية مباحثات مكثفة مع وفد بنك التنمية الافريقي تمخضت عن موافقة البنك على تقديم القرض في اطار التعليم العالي والبحث العلمي .

شخصيات فلسطينية

الانتفاضة مستمرة لمواجهة الاعتداءات والارهاب الصهيوني

عمان – ١٣ – واخ . واع : ابلغت شخصيات فلسطينية من مختلف مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين السلطات العسكرية الصهيونية ان الانتفاضة العارمة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة ستستمر في التصدي بكل صلابة وقوة للاعتداءات الاجرامية وممارسات الارهاب الهمجية ضد المواطنين العزل .

وافادت انباء القدس العربية ان هذه الشخصيات التي تم استدعاؤها عدة مرات خلال اليومين الماضيين الى الحاكميات العسكرية الصهيونية في مدن الضفة والقطاع اكدت انها ترفض اي شكل من اشكال التهديدات الموجهة اليها بدعوى انها لاتعمل على تهدئة الاوضاع في الاراضي المحتلة .

كما اكدت مطالبتها بسحب القوات الصهيونية ومايسمى بحرس الحدود من المدن والتجمعات السكنية الاخرى ومحاكمة المسؤولين عن الجرائم البشعة بحق المواطنين العزل ووضع حد لممارسة الارهاب والافراج عن المعتقلين ووقف سياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي والتوسع الاستعماري والابعاد واجراءات الخنق الاقتصادي وتدمير واغلاق المؤسسات الوطنية .

واضافت انباء القدس ان الشخصيات الفلسطينية اكدت ان الهدوء والامن والاستقرار رهن بتحقيق السلام العادل الذي نصت عليه القرارات الدولية . التفاصيل ص٢

العدو الصهيوني يحشد عشرة الاف جندي في الشريط اللبناني الحدودي المحتل

بيروت – ١٣ – الوكالات : واصلت القوات الصهيونية تعزيز حشودها العسكرية في منطقة الشريط الحدودي المحتل بالجنوب اللبناني .

وذكرت مصادر امنية في الجنوب ان قوات العدو ادخلت الى القطاع الشرقي من الجنوب منذ الليلة الماضية في عربات شحن عددا كبيرا من الجنود قدر بحوالي عشرة الاف جندي مزودين بحوالي ٣٠٠ الية .

وقد اتخذت هذه القوات الصهيونية مواقع لها في تلة الاحمدية المواجهة للبقاع الغربي في جزين وقلعة شقيف كما تمركزت اكثر من ثلاثين الية امس على محور الناقورة البياضة .

في غضون ذلك وضعت المقاومة الوطنية في منطقة الجنوب والساحل المقابلة لها قواتها على اهبة الاستعداد تحسبا لقيام البحرية الصهيونية باعتداء على الاراضي اللبنانية .

وقد ساد منطقة الجنوب الليلة الماضية جوا من الحذر والتوتر .

هكذا من الاصل

لليوم الخامس على التوالي ..

المواطنون الفلسطينيون يواصلون انتفاضتهم

اعنف اشتباكات تشهدها الارض المحتلة

الارض المحتلة - ١٣ - انصات . واع : يواصل المواطنون الفلسطينيون لليوم الخامس على التوالي انتفاضتهم ضد الاحتلال الصهيوني في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وذكرت وكالة الاسيوشيتد بريس ان المواطنين الفلسطينيين بمدينة نابلس في الضفة الغربية اشتبكوا مع قوات الاحتلال وهاجموها بالحجارة والطابوق من سطوح المنازل كما ضربوها بالقضبان الحديدية .

واعترف راديو العدو باصابة تسعة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال بالضفة والقطاع مما يرفع عدد ضحايا التعسف الصهيوني خلال الايام الاربعة الماضية الى سبعة شهداء وثمانين جريحا .

ونسبت وكالة انباء رويتر الى متحدث عسكري صهيوني قوله ان اثنين من الجرحى في حالة خطيرة ووصف عاملون بهيئة اغاثة دولية تظاهرة امس (الاحد) في مدن دير البلح ورفح وغزة بانها اعنف تظاهرات شهدوها.

وذكرت وكالة اليونايتد بريس ان الحركة التجارية قد شلت في الضفة والقطاع وقالت ان المحال التجارية اغلقت ابوابها في المدن الفلسطينية وبخاصة في مدينة نابلس والقطاع الشرقي من القدس ومدينة رام اله وكافة مدن الضفة الغربية المحتلة فيما ذكر ان المواطنين الفلسطينيين رفعوا الاعلام الفلسطينية على سطوح المنازل والمساجد .


● شبان فلسطينيون يلوحون بالعلم الفلسطيني بينما يرجمون قوات الاحتلال بالحجارة في وسط نابلس.

دعوة

○ دعا السيد بسام ابو شريف مستشار السيد ياسر عرفات منظمة الصليب الاحمر الدولي الى التدخل السريع ضد استخدام الدبابات والرصاص داخل المستشفيات الفلسطينية وخطف الجرحى منها ونقلهم الى مستشفيات صهيونية تخضع للسيطرة العسكرية .

ضوء

مزايدة الكذابين

بين نهج اي نظام ومواقفه تداخل وترابط يصعب فصلهما ، فنهج هذا النظام هو الذي يحدد مواقفه من هذه القضية او تلك ، ومجموعة هذه المواقف هي التعبير الحي عن النهج الذي ينتهجه او يسير عليه ذلك النظام .

ويحصل ، احيانا ، ان يقف نظام حكم ما ، موقفا خاطئا من قضية مطروحة ، ولكن هذا الموقف لايحدد النهج العام لذلك النظام ، ولكن النهج الخاطيء يسحب خلفه مجموعة مواقف خاطئة .. وهكذا نجد مواقف نظام طهران بمجموعها خاطئة لانها تنبع من نهج متخلف رجعي عدواني دموي . فتراه ، عدوانيا في علاقاته مع جيرانه ، ارهابيا على المستوى الدولي ، رجعيا في تعامله مع الحياة ، قمعيا ازاء الشعوب الايرانية ، كاذبا مزايدا في ما يتعلق بطروحاته . وهذا ماحصل في مؤتمر اوبك المنعقد حاليا في فيينا .

فجميع المتعاملين مع السوق النفطية ، يعرفون ان ايران تبيع نفطها اقل من سعر اوبك الرسمي بقرابة ٢ - ٣ دولارات للبرميل في محاولة منها لاغراء بعض الشركات للتعامل معها ، والمغامرة في دخول سفنها الى الموانيء الايرانية ، مع احتمال تعرضها للقصف الجوي العراقي ... لكن ايران هذه ، طرحت في مؤتمر اوبك الحالي مقترحا برفع سعر اوبك الى عشرين دولارا للبرميل الواحد بدلا من السعر الحالي البالغ ١٨ دولارا .

ان هؤلاء الكذابين يحاولون تجنب طرح موضوع الخصم الذي يقدمونه لعملائهم ، عن طريق الضجة التي يفتعلونها بالمطالبة بزيادة الاسعار . بيد ان وزراء اوبك العارفين تماما بالاعيب حكام طهران وطروحاتهم البهلوانية ، احبطوا هذه الضجة المفتعلة وقرروا بشكل مبدئي ان تبقى الاتفاقية الحالية سارية المفعول من حيث الاسعار او سقف الانتاج .

وبهذا لم يحصل حكام طهران الا على الازدراء والسخرية لان الجميع يعرفون ان سوق النفط الحالية لاتحتمل اية زيادة او مزايدة خصوصا حين تصدر من حكام طهران ، لانها تنبع من نهج خاطيء مشبوه يستهدف الاساءة الى المنظمة خدمة للشركات الاحتكارية واطماعها اللصوصية واهدافها الشريرة .

● همام ●

الثوار الفلسطينيون يحرقون سيارة حاكم صهيوني

○ اشعل الثوار الفلسطينيون العاملون داخل فلسطين المحتلة النار بسيارة الحاكم العسكري الصهيوني بمدينة خان يونس الليلة الماضية .

كما هاجموا واعطبوا سيارة دورية اخرى في مدينة الخليل .. واكد الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية في بلاغين عسكريين صدرا في تونس امس ان العملية الاولى تمت اثناء قيام الحاكم العسكري الصهيوني بالمدينة بتوجيه الاوامر لجنود العدو باطلاق النار على الجماهير الفلسطينية التي تواصل انتفاضتها وتصديها لقوات الاحتلال .

وقد اندلعت النيران داخل السيارة ولم تحدد خسائر العدو البشرية بسبب الطوق العسكري المضروب على منطقة العملية فيما تم نقل الحاكم العسكري بآلية نصف مجنزرة .

الاردن يدين الممارسات الصهيونية

عمان - ١٣ - واع : ادان الاردن الممارسات الصهيونية القمعية ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة ..

ودعا وزير شؤون الارض المحتلة الاردني مروان دودين في حديث صحفي نشر في عمان اليوم الى ضرورة ايجاد حل عادل وكامل للقضية الفلسطينية يعمل على تلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ..

واثنى دودين على صمود مواطني الارض المحتلة ومقاومتهم لسلطات الاحتلال الصهيونية ..

الاتحاد السوفيتي يندد بمواقف الكيان الصهيوني

موسكو - ١٣ - انصات . واع : ندد الاتحاد السوفيتي بشدة بمواقف الكيان الصهيوني الرافضة لتحقيق تسوية في الشرق الاوسط وقال انه يسعى لمواصلة احتلاله للاراضي العربية التي احتلها بالقوة .

وذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية تعليقا على اجتماع عقده مساعد السكرتير العام للامم المتحدة مارك كولدنغ مع رئيس وزراء العدو اسحاق شامير قبيل مغادرته الارض المحتلة امس ان الكيان الصهيوني يعترف صراحة بان سبب رفضه الاشتراك في مؤتمر دولي لتحقيق تسوية في الشرق الاوسط هو تخوفه من ان يكون مرغما على سحب قواته من الاراضي العربية المحتلة في حالة اشتراكه بشكل مباشر في المؤتمر .

وكان شامير قد ابلغ كولدنغ رفضه للجهود التي تبذلها الامم المتحدة لعقد المؤتمر الدولي واصر على اجراء مفاوضات مباشرة بدون اشراف الامم المتحدة .

هل يفك مجلس التعاون الخليجي ارتباطه بالدولار الاميركي

المنامة - ١٣ - انصات . واع : اعلن مسؤول كبير في مؤسسة نقد البحرين ان دول مجلس التعاون لاقطار الخليج العربية تبحث في فك ارتباطها بالدولار الاميركي .

وقال الشيخ ابراهيم بن خليفة ال خليفة نائب محافظ المؤسسة في ندوة عقدت في المنامة الليلة الماضية ان ارتفاع سعر الدولار في الاعوام الماضية قد اثر على العملات المحلية مشيرا الى ان العملات المقومة بالدولار خسرت مايقرب من ٢٠ الى ٣٥ في المئة من قيمتها الشرائية .

واوضح المسؤول البحريني ان عملية فك الارتباط بالدولار والاتجاه الى (سلة) العملات الاقليمية تستدعي اتخاذ العديد من الاجراءات المالية والسياسية وهي مطروحة على بساط البحث للمناقشة بين السلطات النقدية في دول مجلس التعاون .

مبارك يستقبل وزير خارجية المجر

القاهرة - ١٣ - اش ا . واع : استقبل الرئيس حسني مبارك صباح اليوم السيد بيتر فاركوني وزير خارجية المجر الذي وصل الى القاهرة مساء امس .

وحضر المقابلة الدكتور عصمة عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيد ارنو سيموني سفير المجر بالقاهرة .

الحكم على رئيس اليمن الجنوبي السابق بالاعدام غيابيا

عدن - ١٣ - واخ . واع : اصدرت المحكمة العليا في اليمن الجنوبي الليلة الماضية حكما قضائيا غيابيا يقضي بتنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص ضد الرئيس السابق علي ناصر محمد و ١٨ شخصا من المسؤولين السابقين في حكومته والذين يعيشون حاليا خارج اليمن .

وقد وجهت المحكمة لهؤلاء المتهمين تهمة خيانة الوطن والقيام بنشاطات ارهابية .

وقالت المحكمة ان النشاطات التي قام بها المتهمون في احداث الثالث عشر من كانون الثاني ١٩٨٦ ادت الى قتل ٤٣٣ شخصا والى خسائر مادية بلغت [illegible] مليون دينار .

واوضحت المحكمة انها استمعت في هذه القضية الى ١٤٦ شاهدا واطلعت على ٤٠٢ وثيقة ومستندا .

شيراك ..

فرنسا ملتزمة بالدفاع عن المانيا الاتحادية

باريس - ١٣ - انصات . واع : اعلن رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك ان فرنسا ملتزمة بالدفاع عن المانيا الاتحادية في حالة تعرضها لهجوم .

وقال في كلمة بمعهد الدراسات العليا للدفاع الوطني في باريس امس ان هذا الالتزام سيكون فوريا ودون تحفظ .

وهذه اول مرة يلزم فيها زعيم فرنسي قوات بلاده بشكل علني بالدفاع عن المانيا الاتحادية .

وكانت فرنسا قد ابدت قلقا تجاه التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن اوربا بعد توقيعها معاهدة مع الاتحاد السوفيتي لازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى كما ان هناك مخاوف في فرنسا من احتمال قيام اميركا بسحب اسلحتها النووية من اوربا الغربية نتيجة للمعاهدة .

وقال شيراك انه يرحب بمعاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى لكنه قال ان على الدول الاوربية ان تتعاون في ما بينها بصورة اكبر للدفاع عن نفسها .

ريغان ..

الولايات المتحدة لن تتخلى عن « حرب النجوم »

واشنطن - ١٣ - انصات . واع : اكد الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان بلاده لن تتخلى عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة بحرب النجوم على الرغم من الجهود التي يبذلها الاتحاد السوفيتي للحد منها .

وقال الرئيس الاميركي في خطابه الاسبوعي الليلة الماضية ان مؤتمر القمة الذي عقده مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف حقق الكثير في فترة قصيرة من الزمن .. مشيرا الى انه سيكون بمقدور الدولتين التوقيع في العام المقبل على معاهدة للحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية اذا لم يربطها الاتحاد السوفيتي برغبته في فرض قيود على برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي .

واضاف الرئيس الاميركي ان الولايات المتحدة ستجري الابحاث والتجارب على نظام الدفاع المضاد للصواريخ وسينصب جزء منه في الفضاء الخارجي وقال ان السوفيت حاولوا الحد مما وصفه بالتجارب الحيوية على مبادرة الدفاع .

البرتغال لن تستقبل طائرات اف ١٦ الاميركية

لشبونة - ١٣ - انصات . واع : قال الرئيس البرتغالي ماريو سواريش ان بلاده لن تستقبل ٧١ مقاتلة قاذفة اميركية من طراز اف ١٦ تطالب اسبانيا الولايات المتحدة بنقلها من قاعدة اميركية قرب مدريد .

وقال الرئيس سواريش في حديث تلفزيوني اذيع في لشبونة الليلة الماضية قبل زيارة مقررة الى اسبانيا يقوم بها هذا الاسبوع انه ليست لبلاده مصلحة في استقبال طائرات اف ١٦ الموجودة في قاعدة (توريخوت) .

واكد في ختام حديثه ان البرتغال ليست مستعدة لاستقبال طائرات اجنبية على اراضيها .

موقف

القرار ٥٩٨ .. والوقت الضائع !

واخيرا تكلم الامين العام للامم المتحدة بقدر كبير من الوضوح واعلن ان الايرانيين لايزالون يرفضون الموافقة على خطة مجلس الامن الخاصة بانهاء الحرب مع العراق .

واخيرا ، وبعد جهود مضنية وصمت طويل حدد السيد كويلار الطرف المسؤول عن افشال جهوده التي يقوم بها من اجل تحقيق السلام في المنطقة وقال [illegible] من جراء رفض ايران دعوته الخاصة بوقف اطلاق النار .

واخيرا ، اشار ممثل الشرعية الدولية ، بصورة واضحة ايضا وان كانت غير مباشرة ، الى انه يشعر بان الوقت قد حان لفرض حظر على مبيعات الاسلحة الى ايران وفرض عقوبات تجارية عليها بموجب القرار ٥٩٨ الذي نص على اتخاذ اجراءات تلزم الطرف الرافض للقرار بالانصياع لتنفيذه ومن بين هذه الاجراءات فرض حظر على توريد الاسلحة .

ومنذ الايام الاولى لصدور القرار الدولي ، بدا واضحا بالنسبة لنا في الاقل ولا نقول بالنسبة للمجتمع الدولي كله . ان ايران رفضت القرار وتصر على رفضه ، وانها تناور وتماطل وتلعب من اجل كسب الوقت واحداث ثغرة في جدار الاجماع الدولي على تطبيق القرار .. وبالتالي من اجل التهرب من تنفيذ القرار .

ولعل اوضح تعبير عن رفض ايران للقرار ، بالقول والفعل هو التعبئة العسكرية التي قامت بها والحشود التي دفعتها الى جبهات القتال استعدادا لشن عدوان جديد على بلادنا .. وما رافقها من تصريحات وتبجحات فارغة اطلقها الدجالون الصفويون ومازالوا يطلقونها بشأن هجومهم المرتقب .. فهل ثمة دليل اوضح من هذا الدليل المادي الملموس على رفض ايران للقرار ٥٩٨ وهو القرار الداعي الى انهاء الحرب وتحقيق تسوية سلمية شاملة وعادلة للنزاع .

نريد ان نقول ان الرفض الايراني للقرار الدولي كان واضحا تماما ، وان مناورات ايران ومماطلاتها ومحاولاتها للالتفاف على القرار وتمييعه كانت مكشوفة ومفضوحة لايمكن ان تنطلي على احد .. وبرغم هاتين الحقيقتين المعروفتين على اوسع نطاق دولي فقد كان هناك من يدعو الى منح ايران مزيدا من الوقت ، وقد منحت بالفعل مزيدا من الوقت الا ان ايران استثمرت الوقت الممنوح لها في التهيئة والاستعداد لعدوان جديد راحت تتباهى بالحديث عنه وعن تعبئتها العسكرية واستحضاراتها لشنه ! .

ان الشهور الخمسة الماضية كانت كافية بدرجة كبيرة للاستنتاج بان ايران مصرة على مواصلة الحرب ورفض القرار ٥٩٨ .. اما المراهنة على حدوث (تغيير) او (تطور) في موقف نظام طهران من القرار فقد كانت مراهنة على سراب . ان من يعلن بنفسه عن استعداده لشن عدوان جديد لايمكن ان يكون في وارد القبول بالقرار الداعي الى احلال السلام وانهاء الحرب ..

وعلى امتداد الاشهر الخمسة المنصرمة ، كان نظام طهران يتصرف على نحو مناقض تماما لمضمون القرار ٥٩٨ واهدافه .. فقد عمد هذا النظام الى تصعيد الموقف عسكريا وسياسيا ، ليس ضد العراق فقط وانما ضد بلدان المنطقة عموما ، فقد مارس القرصنة السافرة في مياه الخليج العربي ، وزرع حقول الالغام في هذا الممر الدولي ، وقام بقصف الكويت وبغداد بالصواريخ ، وواصل اعماله العدوانية وتصريحاته الرنانة بشأن هجومه المرتقب .. فهل تستقيم هذه التصرفات والممارسات مع المساعي والجهود المبذولة لتطبيق القرار ، وهل تعكس سوى الاصرار على نهج الحرب والتوسع ؟ .

والان .. وبعد ان اعلن الامين العام للمنظمة الدولية عن فشل جهوده من اجل تطبيق قرار الشرعية الدولية وبعد ان دعا مجلس الامن الى تقديم قوة جديدة وقوية لفرض القرار الخاص بانهاء الحرب ، يمكن القول ان الكرة الان قد اعيدت الى ساحة مجلس الامن والى ساحة الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس ، وهذا يعني ان مصداقية مجلس الامن ومصداقية الدول الخمس الكبرى تحديدا قد وضعت على المحك ولاشك ان المجتمع الدولي كله سيظل يترقب الخطوة الثانية التي سيخطوها مجلس الامن واعضاؤه الدائميون .. وهي خطوة فرض العقوبات على الطرف المصر على رفض القرار طبقا لميثاق الامم المتحدة .

لقد اضاعت ايران بمناوراتها والاعيبها المكشوفة اكثر من اربعة اشهر ، ويقينا فان منحها فرصا جديدة يعني مساعدتها على مواصلة مناوراتها ومحاولاتها للعب والابتزاز بل ان اية فرصة جديدة تمنح لايران ستكون فرصة من اجل الحرب وهذا ما لايقبله اي طرف دولي مسؤول ، وما يرفضه بحزم كل الحريصين على بقاء الامم المتحدة وهيبتها ودورها في تحقيق السلام الدولي .

● صبري حمادي ●

من الجهات الاربع

عرض للازياء العراقية في باريس

○ باريس : قدمت دار الازياء العراقية عرضا للازياء على مسرح معهد العالم العربي بالعاصمة الفرنسية مؤخرا بحضور عدد كبير من المسؤولين والشخصيات الفنية والادبية الفرنسية والعربية .

وعبر وزير الثقافة الفرنسي فرانسوا ليوتار عن اعجابه الكبير بالمستوى الفني للعرض ووصفه بانه انجاز رائع في المجال الفني والثقافي ومساهمة فنية في توثيق اواصر التعاون الفني بين فرنسا والعراق والتعريف بالاصالة الابداعية للعراق .

وجدير بالذكر ان معهد العالم العربي الذي ساهمت فرنسا والاقطار العربية ببنائه واقامته في باريس كان قد افتتح في الرابع من الشهر الحالي بحضور السيد جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية .

غاز الكاربون بين جوف الارض وسطحها

● نيويورك : تفيد دراسة قام بها مركز البحث الاميركي اميس التابع لوكالة الفضاء الاميركية ناسا ان حوالي ٣٥ مليون طن من غاز الكاربون يطلع كل سنة فوق سطح الارض .

ويؤكد علماء المركز الاميركي على ان هذه الدراسة تثبت صحة النظريات التي تقول انه عندما ظهرت الحياة على وجه الارض اصبح مناخها اكثر حرارة .

ويضيف العلماء ان نصف كمية غاز الكاربون الذي طلع فوق سطح الارض خلال ملايين السنين الماضية ربما عاد الى جوف كوكب الارض .

الات موسيقية بدائية

● موسكو : يهوى الموسيقار السوفيتي الصغير يوري سميرنوف من مقاطعة بيسكوف الروسية العزف على الالات الموسيقية الغريبة .

ففي حفلة اقامها بالمدرسة التكنيكية في المقاطعة مؤخرا كانت ادواته عبارة عن اوتار خشبية وقناني مغلقة مليئة بالماء ومناشير وفؤوس وغيرها من الادوات البسيطة التي تدخل في الاستعمال المنزلي اليومي .

وتبددت شكوك المتفرجين بالات سميرنوف الموسيقية البدائية حين استطاع ان يعزف عليها عشرات من الانغام المعروفة والتي حازت على اعجابهم .

العثور على نقود قديمة في شانشي

○ تايوان : عثر مؤخرا في الصين على كمية من النقود القديمة في مقاطعة شانشي ويرى الخبراء انها ثمينة ونادرة ومن بينها نقود نحاسية اكتشفت في مقبرة تعود الى عهد شانغ القرن ١٩ ق . م والقرن العاشر ق . م في بلدة لينتتشيوي بمحافظة باودة في مقاطعة شانشي وتعد هذه النقود اكثر نفاسة من غيرها .

ويذكر انه تم اكتشاف مايزيد عن ٣٨ الف قطعة من النقود المسبوكة القديمة في ٤٣ مكانا بمقاطعة شانشي منذ تاسيس جمهورية الصين الشعبية في عام ١٩٤٩ .

وفاة موسيقار كوبي

● هافانا : توفي امس الاول انريك جورين عازف الكمان الكوبي والذي كان اول من ابتدع رقصة (التشاتشا تشا) في هافانا عن عمر يناهز الواحدة والستين اثر اصابته بازمة قلبية .

وكان جورين قد ابتدع واحدة من اشهر خمس نغمات في العالم مع المامبو والكونجا والرومبا والجوار شاكي قبل عهد فيدل كاسترو بفترة طويلة .

واشتهرت موسيقاه في كل انحاء العالم وابتداء من عام ١٩٥٣ كون انريك جورين فرقته الخاصة وطور معها في الخمسينات هذه الموسيقى لتجعل منه (ملكا للتشا تشاتشا) .

اشعة الشمس .. تعجل بالشيخوخة

● باريس - اكد باحث فرنسي ان اشعة الشمس بما تثيره من اصابات جلدية تؤثر على الحس مما يعجل بالشيخوخة المبكرة لاعضاء السمع والبصر ..

ويقول الدكتور لويس دوبرتيه مدير وحدة ابحاث الجلد بمستشفى هنري موندور بفرنسا ان الانسجة المصنوعة من المطاط تتكون من الياف ناعمة وكثيفة تتحول الى مجموعة من الالياف الخشنة والاقل كثافة حيث ان هذا النوع من المنسوجات هو المسبب للامراض الجلدية وان الشمس باشعتها فوق البنفسجية لاتقل عنها سببا ..

وقال ان دور الشمس المسبب للشيخوخة يتمثل في انها تجعل بعض الجزيئات تهيج وتنطلق في الجسم ..

واوضح الدكتور دوبرتيه ان الكريمات الموجودة في الاسواق حاليا والمتعلقة بعلاج اثار الشمس على الجسم تعد حاجزا ظاهريا فقط يحول بين الشمس واختراق الجسم بشدة لكنها ليس لها تاثير عميق على الخلايا التي تنتج الذرات المنطلقة ..

مهرجان للافلام الفرنسية في موسكو

موسكو : بدا في موسكو امس الاول اسبوع مهرجان الافلام الفرنسية في الاتحاد السوفيتي بعرض فيلم (وداعا ايها الاطفال) للمخرج الفرنسي لوي مال .

ويتضمن المهرجان عرض العديد من الافلام الفرنسية المعروفة التي تعالج مختلف المشاكل الاجتماعية والتي انتجت خلال السنتين الماضيتين بينها فيلم (صرخة البومة) للمخرج كلورد شابرول



● طوكيو : احدى شركات البناء والتعمير اليابانية خططت لانشاء مدينة عائمة في وسط المحيط الهادي وسيتم انشاء المدينة ببناء سد مدور يسحب الماء من داخله كما تبين في الرسم التوضيحي للمشروع .

موسوعة عن الشمال السوفيتي

● موسكو : صدرت في موسكو مؤخرا موسوعة جديدة عن الشمال السوفيتي الذي بقي محافظا على ثقافته ولغته وعاداته القومية وتقاليده العريقة رغم التاثير الكبير لشعوب الاتحاد السوفيتي على هذه المنطقة التي يعيش فيها اكثر من عشرين شعبا .

وتتطرق الموسوعة الى حياة شعوب الشمال السوفيتي ومهنهم المختلفة التي من بينها تربية الايائل والصيد والحرف العلمية كما تتعرض الموسوعة للحيوانات التي تعيش في هذه المناطق ومنها الدببة البيضاء والحيوانات ذات الزعانف وفيلة البحر وحيتان غرينلاند .

الانسان الآلي لتنظيف مترو الانفاق

● باريس : سيبدا الانسان الآلي بتنظيف مترو الانفاق في العاصمة الفرنسية باريس مع مطلع شهر كانون الثاني القادم ..

وسيتم البدء بهذا المشروع على مرحلتين تبدا الاولى مع بداية العام الميلادي القادم والثانية ستدخل مترو الانفاق خلال عام ١٩٨٩ ..

ولن تتم الاستعانة بعد ذلك بالانسان البشري في تنظيف مترو الانفاق بباريس حيث يعمل الانسان الآلي وفق توقيت يبرمجه الانسان ..

اكتشاف معدن جديد

● موسكو : توصلت بعثة علمية سوفيتية خلال تنقيباتها على السواحل الشمالية للاتحاد السوفيتي مؤخرا الى اكتشاف معدن جديد لم يكن معروفا من قبل .

واثبتت معطيات التحاليل المختبرية ان المعدن غير مسجل في الاطلس الدولي للمعادن والذي يحتوي على اكثر من الفي نوع من الاحجار المعدنية الطبيعية .

واطلق على هذا المعدن الجديد ذي اللون البنفسجي المائل الى الحمرة تسمية (يوفكينيت) .

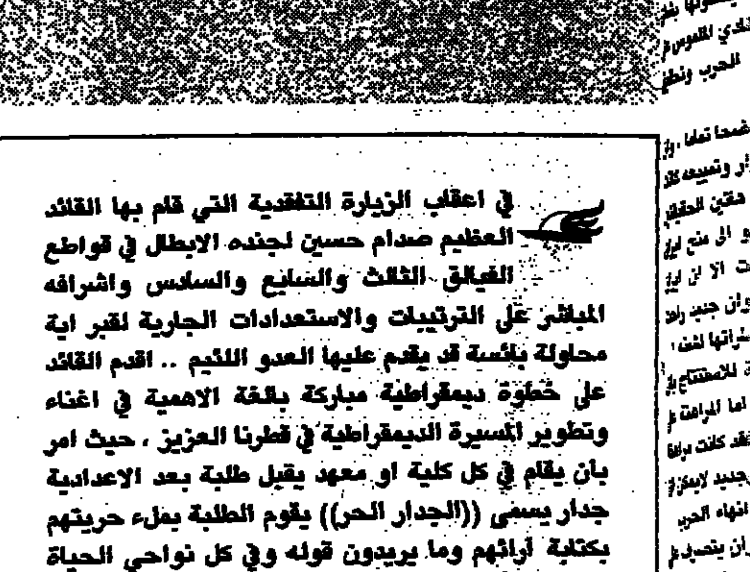
نزاع حول موقع اثاري

● بون : مايزال النزاع قائما منذ ١٥ سنة بين علماء الجيولوجيا والصناعيين الالمان على موقع اثاري يوجد في مدينة دارمستادت القريبة من فرانكفورت في المانيا الاتحادية .

فالصناعيون يطالبون برمي النفايات التي يبلغ حجمها ٢٠ مليون مترا مكعبا في هذا المكان الغني بالاثار التاريخية وعلماء الجيولوجيا يعارضون رمي النفايات الصناعية في هذا المكان لانه كما يؤكدون يحتوي على مخلفات متحجرة تاريخية تساعد على دراسة القارات .

ومن اجل حل هذا النزاع ستنظر المحكمة الالمانية في هذا الموضوع خلال الايام القليلة القادمة .

مع القائد في مشروع ..



في اعقاب الزيارة التفقدية التي قام بها القائد العظيم صدام حسين لجنده الابطال في قواطع الفيالق الثالث والسابع والسادس واشرافه المباشر على الترتيبات والاستعدادات الجارية لقبر اية محاولة بائسة قد يقدم عليها العدو اللئيم .. اقدم القائد على خطوة ديمقراطية مباركة بالغة الاهمية في اغناء وتطوير المسيرة الديمقراطية في قطرنا العزيز ، حيث امر بان يقام في كل كلية او معهد يقبل طلبة بعد الاعدادية جدار يسمى ((الجدار الحر)) يقوم الطلبة بملء حريتهم بكتابة أرائهم وما يريدون قوله وفي كل نواحي الحياة وبامكانهم توجيه نقد لما يلاحظونه سواء في جهاز الدولة او غيره ..

● ملك منصور ●

● ثقة مطلقة بالحاضر والمستقبل

ولم يكن من قبيل المصادفة ان يأتي امر القائد صدام حسين باقامة (الجدار الحر) بعد يوم واحد فقط من اتمام زيارته التفقدية لجنده الابطال في قواطع الفيالق الثالث والسابع والسادس . فالتفاعل الصميمي بين القائد وجنده وشعبه وصل ذروته حتى اصبح يفرز في كل ميدان في القتال وفي البناء الافعال التاريخية والملحمية ويحقق عطاءات ثرة وانجازات من الطراز الذي يتجاوز حتى ماهو في عداد المستحيلات ...

ومن يريد ان يستعرض تجربة العراق بروح موضوعية ويصل الى عمق العلاقة وحالة التوحد بين القائد وشعبه الوفي ، لابد ان يتعاظم يقينه بهذه الملحمة المتفردة ، ويتعمق ايمانه بها ، هكذا هي التجربة الثورية التي ينحتها القائد صدام حسين ويشق لها طريق التقدم بكل ابعاده وآفاقه .. فما من انجاز يتحقق على طريق ازدهار الشعب والوطن والدفاع عن مصالحه العليا ومامن قضية تشغل بال الثورة الا وتكون قد نشأت وتبلورت ونضجت وتحولت للواقع عبر هذا التفاعل الصميمي بين القائد وشعبه ..

والحقيقة المؤكدة التي يمكن تأشيرها في هذا الصدد ، ان حالة الاطمئنان والثقة بالقدرات المتعاظمة التي يملكها العراق اليوم لمواجهة العدوان الايراني وتحطيم وتدمير مغامراته العسكرية اليائسة وصلابة وقوة الشعب وارادته التي لاتقهر على مواصلة تعزيز الجهد القتالي للوطن متفردا تمثل بالقدرة على وضع التطور الديمقراطي والحقوق والحريات الديمقراطية للشعب في خط متواز مع حالة الحرب ومن دون ان تتعارض او تتناقض مع حالة الطوارىء العامة وماتتطلبه وتفرضه الحرب من الاستخدام الواسع للمركزية الشديدة والتي تستهدف في جوهرها تدعيم وتعزيز الزخم القتالي للوطن وتأمين عوامل وشروط تحقيق الظفر والانتصار الكامل والشامل على العدو الغاشم ..

وازاء ذلك لم يكن امرا مستغربا على تجربة العراق المتفردة ان يوازن القائد صدام حسين بمنتهى الدقة والحكمة القيادية الفذة بين حالة الطوارىء وماتفرضه الحرب من مركزية مشددة من جهة ، وبين العمل الجاد والمثابر لتوفير الظروف والعوامل التي تؤمن استمرار تطور المؤسسات الديمقراطية القائمة وخلق المزيد من القنوات الديمقراطية التي يستطيع الشعب من خلالها التعبير بحرية اكبر واوسع عن آرائه وافكاره من جهة اخرى ..

والقائد صدام حسين عندما يضيف المزيد من قنوات التعبير عن الرأي في ظروف الحرب ووطننا يخوض اكبر واوسع معركة وطنية في تاريخه المعاصر للسنة الثامنة على التوالي ودون انقطاع ويواجه تحديات ومخاطر جسيمة ويتحمل مسؤولية تاريخية في الدفاع عن الامة باسرها ، فان ذلك يؤكد الايمان المطلق للقائد بالمنهج الديمقراطي باتجاهاته ومفرداته باعتباره قاعدة اساسية ترتكز عليها تجربتنا الثورية والطريق السليم الذي لايمكن ان تستقيم الحياة وتتجدد وتتطور من دونه ..

وهكذا فان قرار اقامة صرح (الجدار الحر) يأتي تدعيما للمنهج الديمقراطي واغناء له ، لتؤكد من جديد ان شعبنا العظيم الذي يقاتل ويجاهد ويقدم التضحيات العزيزة بصبر وجلد ودون كلل او ملل وللسنة الثامنة يستحق الحياة العزيزة الكريمة وان ينال حتى مايعد في حساب المستحيل . فالديمقراطية التي تترسخ وتنمو وتتعدد قنواتها في مجتمعنا الجديد في ظروف الحرية هي مصدر قوة للمجتمع يجدد من خلالها الشعب طاقاته ويشحذ همه ليقاتل افضل ويجاهد بحماسة اعلى حتى يتحقق الفوز العظيم ويقبر العدوان على رؤوس اصحابه فتعود الحياة الى حالتها الطبيعية وتتدفق مصادر القوة هادرة لمواصلة العمل السلمي الخلاق لبناء مجد العراق بروح مليئة بالعنفوان ولتأخذ المسيرة الديمقراطية جميع ابعادها ومدياتها ..

من يريد ان يستعرض تجربة العراق بروح موضوعية ويصل الى عمق العلاقة وحالة التوحد بين القائد وشعبه الوفي ، لابد ان يتعاظم يقينه بهذه الملحمة المتفردة ويتعمق ايمانه بها .

حتى تحقيق النصر النهائي والحاسم على العدو ، كانت كلها وراء الخطوة الواثقة والانجاز الديمقراطي الذي مثلته اقامة صرح (الجدار الحر) اضافة الى قوة ايمان القائد صدام حسين بالمنهج الديمقراطي وحرصه الشديد على اقامة مثل هذه الصروح الديمقراطية في ظروف الحرب بالذات لتكون اكثر رسوخا وعمقا في المجتمع الجديد ، وليتفاعل معها الشعب بقوة اكبر ـ وبالتالي لتكون اساسا راسخا للانطلاق في آفاقها الشمولية والكاملة في المراحل اللاحقة من عملية بناء العراق الجديد ..

وقد جاء التوقيت الصحيح والدقيق لامر القائد صدام حسين باقامة (الجدار الحر) ليؤكد ليس فقط قوة العراق واقتداره العالي والكفء على سحق وتدمير العدوان الايراني المرتقب ، بل ليؤكد ايضا ماهو اعمق واوسع واكثر شمولا .. يؤكد الثقة المطلقة التي لايداتيها اي شك بحاضر العراق المزدهر وبالمستقبل المشرق والآمال العريضة التي تنتظره .. ثقة لاحدود لها بالشعب الوفي وبطاقاته الخلاقة التي هي الضمانة الاساسية والقاعدة التي تنطلق منها مسيرة التقدم لتتواصل العملية التاريخية لبناء العراق الجديد القوي والمزدهر حتى في ظروف الحرب ..

● الديمقراطية منهج ثابت للحياة

وخلافا لكل ماكان متوقعا وماهو ضمن الحالة المألوفة في التجارب الاخرى اثناء الحروب والمعارك الوطنية الدفاعية ، التي تخوضها الشعوب والامم وهي تواجه العدوان الخارجي ، شهد العراق نموذجا

● الديمقراطية تفجر طاقات الشعب

ان الخطوة الديمقراطية باقامة صرح (الجدار الحر) ينبغي ان تكون مفهومة وواضحة لنا جميعا كمواطنين ومنظمات جماهيرية ومؤسسات دولة ضمن سياقاتها وابعادها الكاملة وبارتباطها الوثيق بالمنهج الديمقراطي .. فمبادرة القائد صدام حسين التي جاءت في نفس الوقت الذي يواصل فيه العدو الايراني تحشيد قواته مستهدفا ارتكاب مغامرته العسكرية الحاقدة ضد بلادنا العزيزة .. ان هذه المبادرة لتؤشر مجموعة من الحقائق الكبيرة التي استقرت في ضمائر ووجدان الشعب بأسره في خضم الصراع والمعارك الملحمية الخالدة ضد الاعداء ، وماعاد بالامكان بعد اليوم لاية قوة غاشمة مهما كانت ان تغيرها او حتى تؤثر فيها او في نتائجها ..

ومن ابرز هذه الحقائق الكبيرة التي تعبر عنها مبادرة القائد ببناء صرح (الجدار الحر) ..

● واقع النصر الذي حسم لصالح العراق ورسوخ تجربته الثورية وتنامي قدراته العسكرية والسياسية والاقتصادية والمعنوية لدحر العدوان حتى الشوط الاخير ..

● ان الشعب يقف اليوم بأسره موحدا اكثر من اي وقت مضى خلف القائد صدام حسين الرمز الوطني الكبير الذي يقتدي به الجميع ويستلهم منه الشعب العزم والقوة والثقة لمواصلة طريق بناء العراق الجديد المتقدم والمزدهر ..

● ان الادارة الشجاعة والحكيمة والمتدبرة التي يقود فيها الرئيس صدام حسين معركتنا الوطنية الدفاعية ضد العدوان الايراني ونظرته الستراتيجية الخلاقة والمبدعة ، اوصلت قواتنا المسلحة الباسلة بكل صنوفها الى ذروة استعدادها وقوتها ، وهي مستعدة على الدوام لتدمير اية مغامرة عسكرية يقوم بها العدو والحاق الهزيمة النهائية والحاسمة به ..

● استقرار الحياة باتجاهاتها الرئيسية في المجتمع العراقي والذي يتمثل اليوم بجلاء ، رسوخ وتنامي ارادة القتال في صفوف الشعب دفاعا عن الوطن والثورة والتجربة العظيمة التي يقودها القائد التاريخي والرمز الوطني صدام حسين ، وتصاعد وتائر العمل والبناء في جميع المرافق الانتاجية والخدمية ، وانتشار حركة الابداع والابتكار وتحمل الواجبات والمسؤوليات بروح جديدة مليئة بالثقة والعنفوان والصبر والتضحية ونكران الذات ..

وهكذا نجد ان تعزيز مسيرة الديمقراطية في تجربتنا واضافة المزيد من القنوات التي يمارس فيها الشعب حرية التعبير عن آرائه وافكاره في ذات الوقت الذي نخوض فيه معركتنا الوطنية الدفاعية ونواجه تحديات ومخاطر متعددة هي حالة متفردة بحق يصعب ان نجد مثيلا لها .. حالة تؤكد ان التجربة التي رسم اتجاهها وحدد مناهجها وبرامجها المبدعة القائد الرمز صدام حسين ، تشق طريقها الخاص ، وتتفاعل مع الحياة ومعطياتها بروح متفتحة ومبدعة ، وعقل متقد ينبض بحب الشعب والايمان بقدراته والحرص على مصالحه وحياته ومستقبله ، وقدرة هائلة على التوازن في اصعب وادق الظروف والاوضاع ..

ولان تجربتنا تحمل في ثناياها عوامل وشروط التجدد ، فان تعزيز المسيرة الديمقراطية بما تم انجازه فعلا او بما يمكن ان يضاف لاحقا ، سيؤدي لامحالة الى استنهاض وتفجير طاقات الشعب الخلاقة والمبدعة ، ليكون العطاء مضاعفا ومتناميا سواء ماله صلة مباشرة بالمعركة وبتعزيز الجهد القتالي للوطن ام في عملية البناء التي اصبحت هي الاخرى جبهة واسعة لجهاد المناضلين وابناء الشعب باسرهم ..

● الجدار الحر والرعاية المطلوبة

ولان (الجدار الحر) له كل هذه المعاني والدلالات في حياتنا الجديدة ، ولانه يرمز الى واقع توحد الشعب مع قائده في ملحمة بناء العراق والدفاع عنه والمقرونة بارادة فولاذية ثابتة وراسخة مدى الدهر .. فان الضرورة تقتضي بأن يتم التعامل مع هذه الخطوة الديمقراطية بما تستحقه من اهتمام ورعاية متميزتين ، سواء على المستوى التنفيذي للجدار او مايتعلق بقواعد التصرف والسلوك والتي ستنشأ عنها بدون شك مجموعة من القيم والاعراف في مجال ممارسة هذا الحق الديمقراطي ..

اولا : في الجانب التنفيذي: في هذا الصدد يمكن اقتراح الافكار العامة التالية :ـ

● اختيار الموقع بصورة مناسبة وجيدة ليكون بارزا شاخصا ومتميزا عما يحيطه ، وكذلك توفير السعة المطلوبة للموقع المخصص لاقامة الجدار ، ومايتطلبه في الجوانب الجمالية والحضارية ..

● ان يثبت في اعلى الجدار مايرمز الى ان حرية الراي لطلبة الجامعات والمعاهد انطلقت وبدأت في ظروف احتدام معركتنا الوطنية ضد العدوان الايراني وبأمر ومبادرة من القائد صدام حسين ..

● وضع منصات ومقاعد تكفي لعدد من الطلبة ممن يرغبون في مناقشة آرائهم وافكارهم ومقترحاتهم ووجهات نظرهم التي يسجلونها في الجدار لتنشيط الممارسات الديمقراطية ولصقل وبناء شخصية الطلبة ..

ثانيا : في السلوك والتصرف : رغم ان الحديث عن هذا الجانب مايزال مبكرا ، الا اننا نعتقد بأن الضرورة تقتضي وتتطلب ان يكون لجدار الحرية مجموعة من الضوابط والوصايا التي تسهل أمام الطلبة فرص التعبير عن آرائهم وافكارهم بحرية تامة لاتشوبها اية شائبة ، وايضا من باب تقديم بعض الافكار العامة ..

ومن بين مايمكن الاشارة اليه من ضوابط ووصايا الآتي :ـ

● وضع لوحة تتضمن الوصايا التي تحدد التقاليد والسلوك الواجب اتباعها اثناء ممارسة الطلبة لحقهم في حرية التعبير ، على ان لاتتضمن اي نص يحد من حرية التعبير بصورة مباشرة او ضمنيا ..

● لايجوز لادارة الكلية او المعهد او اي جهة رسمية في الجامعة وغيرها مساءلة الطالب الذي يعلن عن آرائه ومقترحاته ووجهات نظره في (الجدار الحر) خارج نطاق هذا الجدار او التقاليد التي سوف يعمل بها اثناء تطبيقه ..

● يترك لمن يسجل آراءه ومقترحاته ووجهات نظره في الجدار حرية رفض او قبول مناقشة آرائه هذه التزاما بحرية الراي وعدم تقييده ..

● الحرص على استخدام الاسلوب العلمي والموضوعي البناء في طرح الآراء دون غيره من الاساليب ..

● يتولى رئيس المجلس الوطني باعتباره المؤسسة الديمقراطية العليا في البلاد او من ينوب عنه من اعضاء المجلس ، الاطلاع على الآراء والمقترحات ودراستها والاستفادة من الافكار والمقترحات الواردة فيها ..

واخيرا لابد من التذكير بضرورة التوسع قدر الامكان في طرح ومناقشة الآراء سواء في اجهزة الاعلام او في المجالات الاخرى التي لها صلة بالموضوع لاهمية هذه التجربة ولتأمين عوامل وشروط نجاحها ، لتظل هذه التجربة الرمز الذي يذكر الاجيال الحالية والقادمة بمأثرة العراق المتفردة في الجمع بين الحرب والديمقراطية في ظل قائده العظيم صدام حسين ..

وقد جاء التوقيت الصحيح والدقيق لامر القائد صدام حسين باقامة (الجدار الحر) ليؤكد ليس فقط قوة العراق واقتداره العالي والكفء على سحق وتدمير العدوان الايراني المرتقب ، بل ليؤكد ايضا ماهو اعمق واوسع واكثر شمولا .. يؤكد الثقة المطلقة التي لايداتيها اي شك بحاضر العراق المزدهر وبالمستقبل المشرق والآمال العريضة التي تنتظره .

اهمية التدريب في العمل والانتاج

ان التدريب بمعناه الواسع هو تعلم الخبرات وهو بهذا المعنى ذو دلالة حضارية واسعة وعميقة لان الحضارة لاتورث بالمعنى القانوني للارث وانما هي تنتقل بالتنشئة والاعداد والتدريب وعليه فكل حضارة او مجتمع يكون له اسلوبه الخاص في التدريب وتعلم الخبرات والتنشئة اما التدريب بمعناه الضيق فانه يشير الى العملية المنظمة لاكتساب الخبرات والمهارات في العمل والانتاج ومجالاتهما المختلفة .

فلان مجالات العمل والانتاج تحمل قدرا من التخصص يجعلها متميزة عن غيرها من مجالات الحياة العامة ، فانها تتطلب قدرا من التدريب مكافئا لهذا القدر من التخصص ، حيث انه كلما كان التخصص عاليا في العمل والانتاج كلما تطلب ذلك برنامجا تدريبيا معقدا وطويل الامد وذا محتويات ومفردات تدريبية محددة بدقة ، لهذا تختلف برامج التدريب في مفرداتها كما تختلف في مدتها فهناك برامج تدريبية عامة وبرامج تدريبية متخصصة ، وهناك برامج تدريبية امدها يومان او ثلاثة ايام في حين هناك برامج تدريبية امدها سنة او سنتان وهكذا .

وبسبب التطور السريع في الميدان العلمي والتقني وسرعة ادخال التقنيات والاساليب والمنتجات الجديدة فقد اصبح التدريب واعادة التدريب سمة عامة في المشروعات الاقتصادية المختلفة ، حتى لتبدو هذه المشروعات في جانب مهم من جوانبها بمثابة ورشة للتدريب وفق اسلوب التدريب في موقع العمل ، كما انها تلجأ الى اسلوب اخر في التدريب على التخصصات والمهن الاكثر تعقيدا وهو اسلوب التدريب خارج المشروع سواء في الجامعات والمعاهد او في مراكز تدريبية متخصصة ، وقد لاتكون مبالغين حينما نشير الى ان المشروعات وهي تتنافس في ما بينها تجد في قدرتها على التدريب الاكفأ والاكثر فاعلية وسيلة من وسائلها العديدة في مواجهة هذه المنافسة لان التدريب سوف يساعدها على سرعة ومرونة توزيع واعادة توزيع القوى العاملة كلما تطلب ذلك التوزيع عمل المشروع كما هو الحال عند ادخال تقنية جديدة او اساليب عمل حديثة او اية تغييرات هيكلية تستلزم تحريك فئات معينة من القوى العاملة افقيا وعموديا ، وهذا يعني ان التدريب هو من وسائل تفريغ وازالة مقاومة التغيير في الافراد ايضا لانه يؤهلهم لاعمال جديدة بدلا من اعمالهم القديمة ليمارسوا الاولى بنفس السهولة والسرعة والكفاءة التي كانوا ينجزون الثانية .

كما ان التدريب في كل الحالات يرتبط بالانتاجية ، فالعامل غير الماهر يحتاج الى التدريب لتقليل التلف او الحد من توقفات الآلة او تحسين تناول المواد .. الخ ليكون مع الدورات التدريبية عاملا ماهرا اكثر انتاجية ، وميزة التدريب في هذه الحالة هي تقليص فترة تأهيل العامل غير الماهر على عكس الحالة التلقائية عندما يترك العامل غير الماهر يتعلم من خلال العمل وفق اسلوب « التدرج من الخطأ الى الصواب .. ومن الطريقة غير الكفوءة في العمل الى الطريقة الكفوءة .. الخ » ، لهذا فان ادارة التدريب في المشاريع الحديثة تضع برامجها التدريبية بضوء مؤشر الانتاجية الذي هو المؤشر الاكثر واقعية وفاعلية لانه يعتمد على الحسابات الاقتصادية والفنية وكذلك الانسانية في التدريب حيث ان مؤشر الانتاجية يحقق مايلي :

اولا : من الناحية الاقتصادية ان زيادة الانتاجية في فترة مابعد التدريب تجعل برنامج التدريب ذا جدوى ، لان التدريب ليس هدفا في ذاته وانما هو وسيلة هدفها تحقيق الانتاجية ، وعليه فبرنامج التدريب الذي يبقي الانتاجية على حالها عقب فترة التدريب لابد من أن يكون الحكم عليه وتقويمه بانه غير كفوء وغير ذي جدوى اقتصادية ، وبالتالي لابد لادارة التدريب قبل البدء ببرنامج التدريب ان تضع توقعاتها الخاصة بزيادة الانتاجية واذا ماوجدت بان الانتاجية المتحققة عالية لامجال لتحسينها في التدريب فان التدريب لايعود ذا وظيفة فعلية بالنسبة لهذا القسم او الشعبة ، ومن الضروري في هذه الحالة اللجوء الى الاقسام والشعب او خطوة الانتاج التي يكون للتدريب فيها تأثير اكبر واهم في معالجة مشكلات العمل والانتاج تحقيقا لهدف التدريب من اجل الانتاجية .

ثانيا : من الناحية الفنية : ان زيادة الانتاجية يمكن ان تتحقق من خلال التدريب عن طريق زيادة المهارة الفنية للعامل التي ستؤدي الى تقليل التوقفات في الآلة ، قلة التلف او ازالته ، استخدام افضل لمواصفات الآلة والمواد ، وهذا يعني ان زيادة الانتاجية لن تتحقق بزيادة وحدات الانتاج في وحدة الزمن جراء سرعة حركة واداء العامل وانما عن طريق خفض التلف او عطلات الآلة بفعل سوء استخدامها بالاضافة الى ان مهارة العامل تساعد على تقديم الاقتراحات الجيدة لمعالجة النواقص في الآلة او المواد او النقل .. الخ وتحسين المواصفات الفنية فيها من اجل زيادة الانتاجية .

ثالثا : من الناحية الانسانية : ان التدريب عادة ما يرتبط لدى العاملين بالاحساس باهتمام الادارة بهم ورعايتها لقدراتهم ومؤهلاتهم مما يزيد ارتباطهم بمشروعهم وهذا يؤثر ايجابيا على موقف العامل من العمل وعلى معنوياته في الانتاج ، كما ان التدريب بما يقدم من تأهيل للعامل يقلل من تذمره من العمل ومن تعبه فيه كما يقلل من اصابات العمل وآثارها الانسانية وكل هذه الآثار المعنوية للتدريب لابد من ان تصب في مجال زيادة الانتاجية بعد ان يكون التدريب قد وفر فرصا واجواء وعلاقات انسانية افضل في مواقع العمل والانتاج .

لهذا كله فان التدريب يمثل ضرورة لابد منها في المشروعات الحديثة لتحقيق الاستفادة الافضل من مواردها البشرية او لتحقيق الاستجابة الفعالة للتطورات والتغييرات الضرورية في هياكلها او تقنيات واساليب عملها او تدوير كوادرها والعاملين فيها ، حيث ان هذه التغييرات في المشروعات الحديثة تعد اعتيادية ومستمرة .. لهذا فالتدريب هو ايضا عملية اعتيادية ومستمرة في المشروع ، وان هذه المشروعات اصبحت تضع ضمن اداراتها المتخصصة ادارة التدريب (كجزء من ادارة الافراد) استجابة لحاجاتها في هذه العملية الحيوية لاستثمارها وتطورها . ان منهج التدريب اذاً منهج من مناهج التطوير لانه بقدر مايعتمد على تحويل الاعداد الخام الى مهارات ملائمة ، وتحويل المهارات المتدنية الى مهارات عالية ، فانه يستجيب للتطوير بتحويل المهارات القديمة وقليلة الفاعلية والانتاجية الى مهارات جديدة ومهن وتخصصات حديثة عالية الفاعلية والانتاجية .

د . نجم عبود نجم

في قرار لمجلس قيادة الثورة

اعتبار خدمة المتطوعين في افواج المهمات الخاصة المنحلة .. مجزية

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا حول خدمة المتطوعين في افواج المهمات الخاصة المنحلة .

وفي ما يلي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار / ٨٩٨

تاريخ القرار : ١٩٨٧/١٢/٨

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٨ مايلي :

١ ـ تعتبر خدمة المتطوعين في افواج المهمات الخاصة المنحلة مجزية لخدمة الاحتياط ويسرح الملتحقون منهم بخدمة الاحتياط .

٢ ـ يتولى وزير الدفاع تنفيذ هذا القرار .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

اعداد نماذج من المنسوجات القطنية والحياكة لاغراض التصدير

اعدت المنشأة العامة للمنسوجات القطنية والحياكة نماذج لعدد من منتجاتها لاغراض التصدير خلال العام المقبل .

وقال المدير العام للمنشأة ان المنشأة بمعاملها السبعة حققت نسبة (١٢٨) بالمئة من مخططها الانتاجي لشهر تشرين الثاني الماضي بزيادة تبلغ (١٠١) بالمئة عن نفس الفترة من العام الماضي .

واضاف ان الانتاج المتحقق في معملي الكوت للغزل والنسيج والحياكة والجواريب خلال الشهر الماضي بلغ بنسبتي (١٣٦) و (١٣٤) بالمئة بزيادة (١٣٠) و (١٠٥) بالمئة لكل منهما و عن نفس الفترة من العام الماضي .. فيما حقق معمل الغزل والنسيج في بغداد نسبة انتاج بلغت (١٣١) بالمئة .

واشار الى ان انتاجية الفرد خلال شهر تشرين الثاني بلغت (٧٦٣) دينارا بزيادة مقدارها (٧٧) بالمئة عن نفس الفترة من العام الماضي .

واوضح بانه تم خلال الفترة الاخيرة طرح كميات كبيرة من منتجاتها الشتوية شملت القمشة البازة والحياكة المتنوعة وزودت معامل القطاع الخاص بانتاجها من البولستر لاغراض التصنيع .

وقال المدير العام للمنشأة بانه يجري حاليا تقويم بعض المنتجات المطروحة التي اعدت تصاميمها والوانها بالتنسيق مع دار الازياء العراقية بما يتلاءم مع رغبة وذوق المواطن .

واضاف بان العام الجديد سيشهد تحديث مكائن ومعدات معمل النسيج القطني في الكوت .. وتأكيد السيطرة النوعية على منتجات المعامل ورفع كفاءة الاداء واستثمار الطاقات البشرية والمواد المستخدمة لتحقيق نتائج اقتصادية افضل وتقليل نسبة التلف .

واشار الى ان نسبة كبيرة من انتاج معامل المنشأة تعتمد على الانتاج المحلي للقطن من خلال مراكز تجميعه مشيرا الى استعداد المنشأة لفتح مراكز جديدة لاستلام القطن باسعار تشجيعية ومغرية .

ويذكر ان للمنشأة معامل في بغداد للغزل والنسيج .. والضماد الطبي لانتاج المستلزمات الطبية وفي الكوت للنسيج القطني والحياكة اضافة الى معامل الخياطة في الحي والرفاعي والمثنى .

دورة للوقاية من الاشعاع

بدأت الدورة التخصصية الاولى للوقاية من الاشعاع التي تنظمها وزارة الصحة في معهد الاشعاع والطب النووي .

ويتلقى ٣٠ طبيبا من المحافظات العراقية كافة محاضرات حول التاثيرات البايولوجية للاشعاع ومبادىء الوقاية منه واهم اجهزة منظومات قياس الاشعاع والمعالجة الاشعاعية .

وتتناول المحاضرات ايضا التلوث البيئي للاشعاع وطرق المعالجات الطبية للتعرض والتلوث الاشعاعي

ارقام تؤشر تطور المسيرة التربوية في التاميم

اعلنت في محافظة التاميم نتائج الاحصاء التربوي للعام الدراسي الحالي ١٩٨٨/١٩٨٧ .

واشارت هذه النتائج الى وجود (٦٠٠) مرفق تربوي وتعليمي في المحافظة يتلقى العلم والمعرفة فيها (٢١٢) الفا و (١٦) تلميذا وتلميذة وطلبا وطالبة .

واظهرت هذه النتائج اتساع نطاق التربية والتعليم في المحافظة خلال المسيرة الظافرة للثورة بنسبة (٣٨٠) بالمئة في عدد الطلبة و (٢٤٠) بالمئة في عدد المرافق التربوية

فقد ارتفع عدد المدارس الابتدائية من (٢٢٢) مدرسة الى (٤٢١) مدرسة

وعدد طلبتها من (٣٩) الفا و (٦٧١) الى (١١٢) الفا و (٣٤٠) تلميذا وتلميذة فيما ارتفع عدد المدارس المتوسطة والاعدادية من (٢٦) مدرسة يدرس فيها ثمانية الاف و (٧٥٤) طالبا وطالبة الى (١٤٢) مدرسة يدرس فيها الان (٧٢) الفا و (٢٩٧) طالبا وطالبة .

وتنتشر في المحافظة حاليا (٣٨) روضة للاطفال بينما لم يكن فيها حتى عام (١٩٦٨) سوى روضتين في مركز المحافظة

وادخل التعليم العالي الى المحافظة بافتتاح ستة معاهد تمنح الدبلوم وهي الفني في كركوك والحويجة والتدريب النفطي والصحة العالي ومعهدان لاعداد المعلمين والمعلمات .

وتم في محافظة التاميم كذلك تحديد مواقع (٤٤) مدرسة تمهيدا للمباشرة ببنائها في الاول من كانون الثاني المقبل ضمن المرحلة الاولى للحملة الوطنية لتشييد المدارس من اصل (١٥٤) مدرسة سيتم بناؤها خلال الاعوام الثلاثة القادمة .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد لرؤساء الوحدات الادارية وامناء سر الشعب والفرق الحزبية تراسه محافظ التاميم السيد منذر نصيف جاسم وتقرر فيه تشكيل لجان لمتابعة تشييد المدارس والقيام بحملة توعية لحث المواطنين للمساهمة في انجاح الحملة .

وزير الثقافة والاعلام يترأس اجتماعا لهيئة كتابة التاريخ

ترأس السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس اجتماعا لهيئة كتابة التاريخ عقد في ديوان الوزارة .

واطلع السيد وزير الثقافة والاعلام خلال الاجتماع على الاستعدادات التي قامت بها اللجنة التحضيرية لعقد الندوة القومية حول كتابة التاريخ في السابع والعشرين من الشهر الحالي ببغداد .

ويشارك في الندوة اكثر من (٢٠٠) مؤرخ ومفكر واثاري من انحاء الوطن العربي يقدمون خلالها بحوثا حول كتابة تاريخ الامة العربية .

وتأتي اقامة الندوة استلهاما لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حول ارساء اسس مدرسة عربية لبناء مفهوم واضح للتاريخ وطريقة كتابته .

مبعوث القيادة السوفيتية يصــل القطــر

وصل الى بغداد مساء امس مبعوث القيادة السوفيتية السيد ميخائيل ستينكو في زيارة رسمية للعراق تستغرق عدة ايام .

وقال السيد ميخائيل ستينكو في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان زيارتي تهدف الى اطلاع المسؤولين في العراق على نتائج اجتماعات الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان .

واضاف انه سيناقش خلال الزيارة ايضا القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان باستقباله وكيل وزارة الخارجية .

بدء الدورة التدريبية العربية لآفات المخازن

بدأت صباح امس الدورة التدريبية العربية لافات المخازن التي نظمها اتحاد الحياتيين العرب بالتعاون مع مجلس البحث العلمي وتستمر ستة ايام .

وفي بداية افتتاح الندوة قرأ الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .. القى بعدها السيد ناجح محمد خليل رئيس مجلس البحث العلمي كلمة قال فيها ان الشواهد على تصميمنا على البناء والتطور في ذات الوقت الذي نتصدى فيه للعدوان الايراني الصهيوني على قطرنا وامتنا المجيدة لهي شواهد كثيرة ومن ضمنها هذا النهوض العلمي الواضح المتجسد باهتمام قيادة الحزب والثورة وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين بالعلم والعلماء وانه لواضح كل الوضوح لكل ذي بصيرة التطور الواسع للمؤسسات العلمية في القطر والذي شمل الزيادة في عدد الجامعات والمعاهد والمؤسسات البحثية وتقديم الدعم المتواصل لها ..

واشار الى تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين للعلم والعلماء والمتمثل بتخصيص جائزة علمية سنوية مقدارها مئة الف دينار للمتميزين منهم وسميت هذه الجائزة باسم جائزة صدام للعلوم تيمنا باسم سيادته وعرفانا بدوره ودعمه للعلم والعلماء ..

توزيع ١١١٩ قطعة ارض على مواطني الديوانية

وزعت مديرية بلدية الديوانية الفا و (١١٩) قطعة ارض سكنية على مستحقيها من مواطني المدينة .

كما قامت الاجهزة الفنية بالمديرية خلال العام الحالي بتبليط واكساء شبكات الشوارع الرئيسية والفرعية لثلاثة عشر حيا في مدينة الديوانية بطريقة التنفيذ المباشر كما نفذت حملات للعمل الشعبي لتبليط اربع مئة الف متر مربع فيما يتواصل العمل حاليا بتبليط واكساء شوارع احياء (١٤) رمضان والعروبة الثالثة والمتقاعدين .

الجدار الحر .. تعبير ثوري عن النهج الديمقراطي لثورتنا المباركة

وصف وكيل رئيس جامعة البصرة توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين باقامة الجدار الحر في كل كلية او معهد علمي بانها تأتي انسجاما مع رعاية سيادته الابوية لابنائه الطلبة ولاتاحة الفرصة امامهم لممارسة حياتهم الدراسية وفق اجواء علمية وديمقراطية .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية بالبصرة ان اقامة الجدار الحر انما هي تعبير ثوري عن النهج الديمقراطي الذي توفره ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة لقطاع الطلبة ومسيرة التعليم العالي ليتم من خلاله تاشير الظواهر الايجابية والسلبيـة التي ترافق العملية العلمية والتربوية .

مؤتمر علمي

يقيم مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا بجامعة بغداد مؤتمره العلمي الاول تحت شعار « اساليب التحليل الكمي في التخطيط الحضري والاقليمي » للفترة من ١٤ الى ١٦ الجاري .

وسيشارك في المؤتمر عدد من المختصين من داخل القطر وخارجه ، يناقشون فيه عددا من البحوث العلمية التي تتناول دور التخطيط الحضري والاقليمي في تطور المدن واقاليمها وعلاقة ذلك بالسكان والبيئة .

تنفيذ ٥٧ مشروعا جديدا بمحافظة التاميم

في محافظة التاميم تقرر نصب عشر وحدات مائية مجمعة وتنفيذ شبكة لاسالة الماء في حي واحد حزيران الحديث بمدينة كركوك وتطوير مشروع اسالة ماء قضاء الحويجة لتغذية القرى المجاورة .

جاء ذلك خلال اجتماع عقد في محافظة التاميم بحضور عدد من المسؤولين بوزارة الحكم المحلي تراسه المحافظ السيد منذر نصيف جاسم

وكرس لمتابعة مراحل تقدم العمل في « ٥٧ » مشروعا تنفذها دوائر الوزارة في المحافظة .

وتشتمل على مشروع ماء كركوك المركزي والشبكة الجديدة لمدينة كركوك و « ٦ » مدارس و « ٣ » رياض اطفال و « ٣ » جوامع و « ٣ » اسواق عصرية وتبليط شوارع ومد مجار في كركوك وقصبات الاقضية والنواحي .

المؤتمر الجيولوجي العربي يناقش تفسير العلماء العرب للظواهر الطبيعية المهمة

واصل المشاركون في اعمال المؤتمر العربي الاول للتعليم الجيولوجي امس عرض ومناقشة الابحاث العلمية في مختلف فروع الجيولوجيا .

وتناولت البحوث المقدمة خلال الجلسة الصباحية الدور المتميز للعلماء المسلمين وفي مقدمتهم (البيروني) في وضع وصف علمي دقيق لخواص المعادن الطبيعية والاحجار الكريمة .

كما تناول الباحثون الظواهر الطبيعية والجيولوجية المهمة التي حدثت ايام الدولة العباسية كما نقلها المؤرخون العرب والمتمثلة بالزلازل والامطار الغزيرة والصواعق وتساقط الثلوج والكسوف والخسوف والعواصف الرملية وسقوط الشهب والنيازك وطريقة تفسير العلماء العرب لها .

وتناول باحثون تجربة مركز بحوث علم الارض التطبيقي في جامعة بغداد والمهام الموكلة اليه لتقديم المشورة في مجال البحث العلمي التطبيقي الجيوفيزيائي والجيوكيميائي والهيدروجيولوجية ودور اتحاد الجيولوجيين العرب في تطوير العمل العلمي والمهني العربي المشترك في قطاع علوم الارض ودور الدراسات الهيدروجيولوجية في تامين وتدعيم مخططات التنمية القومية وتجربة القطاع النفطي في تكوين الخبرات ونقل التكنولوجيا في مجال المسح الزلزالي ودور البحث العلمي والتدريب والتنظيمات الجيولوجية في التنمية .

وكان المشاركون في المؤتمر قد ناقشوا امس الاول احد عشر بحثا في مجال مفردات تدريس موضوع التحسس النائي والدراسات العليا والتعليم المستمر والمناهج الدراسية في قسم علم الارض بجامعة بغداد وتعلم استخدام الحاسب الالكتروني وتعليمه .

واع

فرق عمل في اربيل لتبليط الشوارع وصيانة الطرق والحدائق

تقرر في محافظة اربيل تشكيل فرق عمل متكاملة من الفنيين والاداريين العاملين في مديرية بلدية المحافظة للقيام بحملات عمل جماعي في الاحياء السكنية والاسراع في انجاز مشاريع التنفيذ المباشر لتبليط الشوارع الداخلية وصيانة الطرق والحدائق العامة والمتنزهات .

جاء ذلك خلال لقاء السيد المحافظ ابراهيم زنكنة لدى ممارسته المسؤولية من موقع ادنى كمدير لبلدية المحافظة بالاجهزة الادارية والفنية العاملة في دوائر البلدية لمتابعة سير العمل في المشاريع التي تنفذ على حساب الخطة والميزانية والمنح والسبل الكفيلة للنهوض بها وتقديم افضل الخدمات للمواطنين .

وتقرر خلال اللقاء تخصيص (٤٣٠) قطعة ارض سكنية لغرض توزيعها على المواطنين خلال العام الحالي .

واكد السيد المحافظ على ضرورة اعتماد اساليب عمل جديدة وتبني المبادرات تحقيقا لافضل النتائج سواء على صعيد انجاز المشاريع او تقديم الخدمات للمواطنين والتنسيق في هذا المجال بين الدوائر التي تتشابه طبيعة اعمالها لتطوير اداء الدوائر الخدمية في المحافظة .

وعلى صعيد اخر انتهت مديرية بلدية اربيل من افراز قطع الاراضي السكنية المخصصة لاعضاء نقابة الصحفيين فرع الحكم الذاتي بالمحافظة .

وقال مصدر في فرع النقابة لمراسل (واع) في اربيل ان فرع نقابة الصحفيين سيقوم بتوزيع الاراضي على اعضائه ووفق الضوابط المعمول بها في احتفال يقام لهذا الغرض خلال الايام المقبلة .

رجال الدين يواصلون تنديدهم بتصريحات الدجال الصغير رفسنجاني

ستبقى مكة الافتراءات الايرانية تمثل نهجا حاقدا للشعوبيين الاقزام

واصل السادة رجال الدين وائمة الجوامع الافاضل في محافظات القطر تنديدهم واستنكارهم لتصريحات الدجال الصغير رفسنجاني الهدامة التي دعا فيها الى تدويل مكة المكرمة .

ووصفوا في تصريحات لوكالة الانباء العراقية الضلالة الخمينية الجديدة بانها حلقة في مسلسل التآمر على العرب والمسلمين .

اباطيل وقحة

ففي محافظة البصرة الباسلة استنكر السيد كريم البطاط امام جامع الامام موسى الكاظم بشدة تصريحات الدجال الصغير رفسنجاني مؤكدا ان اي عاقل لايمكن ان يتطرق الى مثل هذه الاباطيل الوقحة التي يندى لها الجبين .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية بالبصرة الصامدة اننا نذكر الفئة الباغية في ايران بالتاريخ الاسلامي وبما حدث لاحلام ابرهة الحبشي ونجدد القول بان للبيت ربا يحميه من رجس الاوغاد والحاقدين .

واوضح الشيخ محمد علي السهلاني امام جامع السهلاني ان الله سبحانه وتعالى اختار مكة المكرمة من دون بقاع العالم لتكون حرما للمسلمين وامنا وبرعاية العرب قبل الاسلام وبعده .

ووصف الافتراءات الايرانية الجديدة بانها تمثل بداية نهج حاقد وهجوم على الاسلام والمسلمين ومقدساتهم الطاهرة .

ودعا الشيخ حسن علي ناصر امام وخطيب جامع المعقل المسلمين الى التصدي لهؤلاء الاقزام الحاقدين الشعوبيين ثأرا لمقدساتهم وكرامتهم ودينهم الحنيف .

وقال الشيخ صفاء محمد الرفاعي امام وخطيب جامع البصرة الكبير ان حكام ايران البغاة اعتادوا على الافتراء والكذب والدجل منطلقين في ذلك من حقدهم على العرب والاسلام وبعد الفشل الذريع الذي حصدوه خلال معارك قادسية صدام المجيدة على ايدي جند الحق والايمان جند العراق العظيم .

واكد الشيخ عبدالاله الهيتي امام وخطيب جامع الاصمعي ان مسلسل الافتراءات لن ينقطع لدى الفئة الضالة في ايران والتي لم ترعو ولم تلتفت الا الى ماهو مخز وشنيع .

وقال ان مصير هؤلاء البغاة سيكون السحق تحت اقدام فرسان العراق الميامين بقيادة فارس الامة المجاهد صدام حسين وبنصر من عند الله جلت قدرته .

اسلوب رخيص لتضليل المسلمين

واستنكر السادة رجال الدين الافاضل بمحافظة ديالى التصريحات الالحادية للدجال الصغير رفسنجاني حول تدويل مكة المكرمة .

واكد الشيخ اسامة محمد فتاح رئيس لجنة التوعية الدينية بالمحافظة امام وخطيب جامع الفاروق الكبير في بعقوبة ان هذه التصريحات الملحدة ماهي الا حلقة من مخطط جديد من مخططات الصهيونية واعداء الاسلام وهي اسلوب رخيص يلجأ اليه حكام ايران بين فترة واخرى لتضليل المسلمين .

ودعا الشيخ اسامة محمد فتاح العالم الاسلامي الى التصدي لمثل هذه الادعاءات الكاذبة والعمل بكل الوسائل لكشف زيفها .

وطالب الشيخ شهاب احمد السامرائي امام وخطيب جامع الشابندر بمقاتلة الفئة الباغية في ايران لمعصيتها ارادة الله والمسلمين وزرعها بذور الفتنة والضغينة من خلال ارسالها المشعوذين من اتباعها للقيام بالتخريب في البيت الحرام ودعوتها لتدويل مكة المكرمة .

وقال الشيخ حسن الملا علي امام وخطيب جامع المقدادية الكبير لقد جعل الله سبحانه وتعالى مكة المكرمة قبلة المسلمين لانها مقدسة ومعظمة من قبلهم جميعا وان تصريحات رفسنجاني هي جزء من افتراءات حكام ايران التي تهدف الى تضليل المسلمين وهدم ركن اساسي من اركان الاسلام ..

عقول عفنة

واستنكر الشيخ عبدالغفور محمد القيسي امام وخطيب جامع الزيتوني في بعقوبة التصريحات التي ادلى بها رفسنجاني الدجال الصغير مشيرا الى ان الدعوة لتدويل مكة تدل على ضحالة قائلها لانه ليست من المنطق اهانة من جعل الله تعالى منه مسؤولا عن البيت الحرام وقال لقد كان الاحرى بهؤلاء الجهلة الذين ابتليت شعوبهم بعقولهم العفنة الانصياع لمنطق الحق والعدل والقبول بمبادرات السلام لانهاء حربهم العدوانية على العراق .

اما الشيخ محمد نجم الدين معصوم النقشبندي امام وخطيب جامع النقشبندي في السعدية فقد وصف هذه التصريحات بانها وقحة مشيرا الى انها تأتي بعد ان تكشفت مؤامراتهم وفضائحهم امام العالم الاسلامي وبعد الهزائم المنكرة التي الحقها بهم جيش العراق البطل .

ودعا جميع المسلمين الى الوقوف بصلابة امام هذه الممارسات الباطلة والعمل على كشفها وتفنيدها .

واشار الشيخ فالح ابراهيم عبود خطيب جامع الهيتاويين بالحلة الى ان قتل المسلمين في بيت الله الحرام في موسم الحج كان بداية لفتنة كبيرة وان دعوة الدجال الصغير رفسنجاني لتدويل مكة المكرمة ماهي الا استمرار لتلك الفعلة الدنيئة النكراء .

الدعوة لفضح اباطيل الدجالين

وقال الشيخ هشام عبدالقادر امام وخطيب جامع المفتي في مدينة العمارة ان الامة الاسلامية تتحمل مسؤولية فضح اباطيل الدجالين في طهران الذين يدعون الاسلام كذبا .

ووصف حكام ايران بانهم فرس مجوس يخدعون العالم باسلامهم والاسلام منهم براء .

واكد الشيخ ابراهيم الباليساني امام وخطيب جامع الحاج حسين في اربيل ان التصريحات التي يطلقها اعوان خميني بين فترة واخرى تجسد مدى ايغال هذه الفئة بالالحاد وبعدها عن تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وتطابقها مع الصهيونية في تحدي مشاعر المسلمين في ارجاء المعمورة .

وقال الشيخ احمد وهبي قطب امام وخطيب جامع النعمان في كركوك لقد بان اليوم اكثر من اي وقت مضى المعدن الخسيس والرديء لفئة عاثت في الارض بغيا وعدوانا وانتهاكا لمشاعر المسلمين المقدسة .

واضاف ان هذه الفئة المنحرفة خرجت علينا ببدعة سيئة جديدة تضاف الى بدعها السيئة التي تريد الشر بالمسلمين .

وفي محافظة صلاح الدين اكد الشيخ جمال محمد امام وخطيب جامع محمود الحبوس ان هذه التصريحات تستهدف هدم ركن اساس من اركان الاسلام الخمسة وان هذه الافتراءات التي اطلقها رفسنجاني خروج على الاسلام وتعاليمه .

واشار الشيخ حاج حمادي خليل الحبوس امام وخطيب جامع صلاح الدين في حديثه ان التصريحات التي ادلى بها الدجال رفسنجاني لاتستند الى اية ذرة من العقل وهي توضح لنا النيات السيئة للنظام الايراني وتضيف كفرا والحادا للافتراءات السابقة التي اطلقها اقطاب النظام الايراني الصهيوني المجرم للاساءة الى للاسلام .

واع

الحملة التسريعية الثانية للتلقيحات تبدأ .. اليوم

تبدأ اليوم الحملة التسريعية الثانية للتلقيحات ضد الامراض الستة وهي التدرن وشلل الاطفال والخناق والسعال الديكي والحصبة والكزاز والتي تنظمها وزارة الصحة بالتعاون مع الاتحاد العام لنساء العراق ومكتب منظمة « اليونيسيف » في بغداد ..

وكانت الحملة التسريعية الاولى قد بدأت في الثالث من الشهر الماضي فيما ستبدأ الحملة الثالثة في الخامس عشر من شباط المقبل ..

ويذكر ان حملة اخرى لمكافحة امراض الاسهال كانت قد تزامنت مع هذه الحملات ابتداء من الثالث من شهر تشرين الثاني الماضي ..

٩ مدن جديدة بمحافظة السليمانية

عقدت هيئة تطوير المنطقة الشمالية اجتماعا لاستعراض ما تم انجازه من دور ومرافق خدمية وتربوية وصحية في تسع مدن جديدة يجري تشييدها بمحافظة السليمانية واكد المحافظ السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي ضرورة العمل بأقصى الطاقات لانجاز هذه المشاريع

فلاحو بابل .. جهود مكثفة اثمرت تحقيق نقلة نوعية في زيادة الانتاج الزراعي وتحسينه

يعد القطاع الزراعي واحدا من الروافد الحيوية لتعزيز الاقتصاد الوطني وركنا اساسيا من اركان التنمية القومية الشاملة .. وقد شهد هذا القطاع خلال سني الثورة تناميا مستمرا .. واتسمت عملية تنفيذ الخطط والمشاريع الزراعية بروح المسؤولية والاندفاع من قبل جميع العاملين في هذا الميدان .

وكان لاتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية في القطر الدور الريادي والفاعل في تصعيد وتائر الانتاج الزراعي وقيادة الجماهير الفلاحية بثقة وطموح نحو طريق العزة والكرامة وبناء العراق النموذج من خلال تعميق الوعي النضالي والثوري لهذه الشريحة الاجتماعية الواسعة ..

نقلة نوعية

وفي المحافظة الثانية بابل استطاع فرع الاتحاد ان يحقق نقلة نوعية في تنفيذ هذه المهمة الوطنية والقومية ويقطع خطى حثيثة في طريق النهوض بالمسالة الزراعية بجانبيها النباتي والحيواني لضمان انسيابية المحاصيل الزراعية الى الاسواق بشكل متميز .. اضافة الى مساهمته في بلورة الطاقات الابداعية الخلاقة للجماهير الفلاحية وتصعيد ممارساتها النضالية باتجاه دعم المعركة الدفاعية العادلة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الايراني الصهيوني الحاقد ..

وعن هذه الممارسات والانشطة حدثنا السيد طلال علي حسين رئيس فرع الاتحاد في المحافظة الذي قال .. لقد كرس فرع الاتحاد جل اهتمامه خلال سني الحرب لتوضيح ابعاد العدوان الحاقد والمتاصل عبر التاريخ والنيات الشريرة لحكام ايران البغاة وحلفائهم الامبرياليين والصهاينة .. والتركيز على الدور الكبير الذي تضطلع به الجماهير الفلاحية في المرحلة الراهنة لزيادة الانتاج الزراعي وتوفير المواد الغذائية للمواطنين انطلاقا من كون الغذاء يشكل عنصرا اساسا من عناصر الحفاظ على الكرامة والسيادة الوطنية .. عملا بما ورد في مقولة السيد الرئيس القائد (حثوا اخوانكم على الاهتمام بالانتاج وتطويره كما ونوعا لان الذي لايقف على قدميه في هذا العصر لااحد يعطيه قدمين والشعب الذي لايكتفي بخبزه يظل مهددا في وطنيته).

تنشيط الواقع الزراعي

واستطعنا بجهود كل العاملين في هذا الميدان ان نملأ الشعار بالعمل ونحقق زيادات ملحوظة في نسب الانتاج الزراعي سواء النباتي منه ام الحيواني ونقطع شوطا كبيرا في تنشيط الواقع الزراعي واستثمار كل شبر من الاراضي الزراعية في المحافظة وتحويله الى ينبوع دافق للخير والعطاء .. والتوسع في استخدام المكننة الزراعية وادخال التقنية الحديثة في كل المراحل الزراعية مما كان له الاثر الفاعل في زيادة الانتاج وتطويره .

واشار الى ان الخطة الزراعية للموسم الشتوي الماضي تضمنت زراعة ٤٣٠ الف دونم بالمحاصيل الشتوية المتنوعة حيث تم تحقيق نسبة زيادة كبيرة مقارنة بالخطط السابقة .. فيما حققت عمليات تسويق الحبوب خطا بيانيا متصاعدا خلال سني الحرب زاد على ضعف ماكان يسوق قبل بدء الحرب .. فيما

اما بالنسبة للخطة الصيفية الماضية فقد تضمنت زراعة ١٥٢ الف دونم اي بزيادة ٤٢ الف دونم عن الموسم الماضي وبضمنها ٩٤ الف دونم لمحصول الذرة الصفراء باعتبار محافظة بابل من المحافظات المتخصصة في زراعة وانتاج هذا المحصول وهي تحتل المرتبة الاولى في زراعته من بين محافظات القطر الاخرى .

اما في مجال البستنة فقد اوضح بان محافظة بابل تعد ايضا من المحافظات المتقدمة في زراعة اشجار الفاكهة والنخيل وانتاج اجود اصناف التمور والفواكه المختلفة وتميزت المواسم السابقة بوفرة الانتاج بفضل اعتماد توجيهات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين والرعاية والدعم اللذين يشهدهما هذا القطاع من لدن سيادته وقد بلغت كميات التمور المسوقة للموسم الماضي ٦٥ الف طن وهي تشكل قمة اضعاف المسوق من هذا المحصول لعام ١٩٨٥ .

ومعلوم ان فرع الاتحاد كان له الدور الفاعل في تنفيذ الخطط الزراعية وحملات الحصاد وجني المحاصيل وتقديم الارشادات اللازمة للفلاحين من خلال المتابعة الميدانية والمعايشة التي تستمر لحين انتهاء الحملة وبذل اقصى الجهود لتهيئة المستلزمات الاساسية من بذور واسمدة واليات ومبيدات والعمل على حل المشاكل والمعوقات التي تعترض سير عمليات التنفيذ .

تقررت ضمن خطة العام الحالي زراعة ٤٣٣ الفا و٧٤٤ دونما بالمحاصيل الشتوية المختلفة .

مئات المشاريع الحيوانية

وفي ما يتعلق بالجانب الحيواني قال ان هذا الجانب شهد هو الاخر تطورا كبيرا وانتشرت مئات المشاريع الخاصة بانتاج دجاج اللحم والاسماك والعسل وبيض المائدة وتسمين العجول وانتاج العلف في عموم المحافظة حيث ساهمت بسد جزء كبير من حاجة المواطنين الى المواد الغذائية اضافة الى مساهمتها في تحقيق الازدهار الاقتصادي للمنتجين من العوائل الفلاحية ..

تعبئة الطاقات الفلاحية

اما الجانب التعبوي فقد اسهم فرع الاتحاد بتعبئة كل الطاقات الفلاحية باتجاه دعم المعركة وتكثيف عقد الندوات الجماهيرية لتوضيح الاهداف والنوازع الشريرة للعدوان الايراني الصهيوني الذي يستهدف عرقلة مسيرة التقدم والنهوض الحضاري التي ارست قواعدها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وكذلك شرح المضامين التربوية والثورية لاحاديث السيد الرئيس القائد وتوجيهاته القيمة واعتمادها كدليل عمل في مسيرة الحياة اليومية .

ويتم خلال الندوات تكريم المبدعين والمتميزين من الفلاحين لاذكاء روح المبادرة وتفجير الطاقات الابداعية لدى الجماهير الفلاحية لزيادة الانتاج الزراعي وتحسين نوعيته .. وتضييف عدد من المتخصصين للمشاركة في الندوات والقاء المحاضرات لتوضيح المضامين الاقتصادية والنفسية لاحاديث السيد الرئيس القائد وتاثيرها على تحسين المستوى الانتاجي كما ونوعا .

● عايد محمد منصور ●

في المجلس الوطني امس

احتدام النقاش حول المواد العقابية في مشروع قانون المرور الحديث

ممثلو الشعب يستكملون مناقشة المشروع في جلسة اليوم



كتب ـ سعد عبداللطيف :

عقد المجلس الوطني جلسة جديدة في دورة انعقاده الحالية برئاسة السيد بهاء الدين احمد نائب رئيس المجلس .

ويبدو ان مشروع قانون المرور الذي انجز المجلس العدد الاكبر من مواده وبنوده سيكون مثارا للنقاش عند الاقتراب من المواد الخاصة بالامور العقابية والتي كثيرا مايتدخل فيها اعضاء المجلس الوطني المتخصصون في القانون .

المادة ١٧٢ مر عليها المجلس مرورا سريعا ولم تسجل عليها اية مناقشة واكتفي بالتصويت عليها واقرارها بصيغتها التي اوردتها اللجنة وكما ياتي «لايجوز قطر اكثر من مركبة واحدة في ان واحد او قطر دراجة ذات عجلتين» .

اما المادة التالية وهي (١٧٣) والتي تعطي لمسؤول المرور حق ايقاف اية مركبة لاتتوافر فيها شروط المتانة والامان وعدم السماح لسائقها باستئناف تسييرها الا بعد اكمال نواقصها فقد عارض العضو نزار العزي البند الثالث منها والذي يدخل في تفصيلات كثيرة مطالبا ان تنظم بتعليمات تصدر عن مديرية المرور العامة .

وحول ماتضمنته الفقرة ثانيا من المادة ١٧٣ والتي تقضي بسحب اجازة المخالف لشروط المتانة والامان مقابل وصل تساءل العضو سلمان خالد حمدي عن الفترة التي تحجز بموجبها وثيقة المركبة .

وعند المباشرة بمناقشة المادة ١٧٤ والتي تنص على ان (يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على ثلاثة اشهر او بغرامة لاتزيد على خمس مئة دينار او بكلتا العقوبتين كل من خالف احكام البند اولا من المادة ١٦١ والمواد ١٦٤ ، ١٦٦ و١٦٩ و١٧٠ و١٧١ و١٧٢ والبند ثالثا من المادة ١٧٣ من هذا القانون» وهي المواد الخاصة بتوفر شروط المتانة والامان في المركبات حيث ارتأت اللجنة القانونية تشديد العقوبة الى اربعة اشهر بدلا من ثلاثة اشهر .

وانبرى الدكتور احسان الدوري لهذه المادة ولراي اللجنة بالذات معتبرا انها تثير تعارضا وتداخلا في الاحكام القانونية فالمادة ١٦٤ ثانيا نصت على عدم جواز تسيير المركبة التي تحدث صوتا عاليا وعاقبت عليها المادة ١٧٤ بالحبس لحد ثلاثة اشهر وبالغرامة لحد ٥٠٠ دينار او باحداهما في حين نجد ان المادة ٦٥ التي اقرها المجلس تعاقب على نفس الفعل الوارد في المادة ٦٢ سادسا بالغرامة فقط والتي تتراوح من ١٠ ـ ٣٠ دينارا والفرق شاسع في العقوبة على نفس المخالفة ويجعل مطبق القانون في حيرة من امره اي النصين ينطبق على الحالة كما ان المادة ١٧٤ تجاوزت المادة ١٦٢ واغفلتها وهي المادة التي تحدد متى يجري الفحص على المركبة .

وقد ايد هذا الاتجاه العضو عبداللطيف هميم الذي اشار الى ان العقوبات الواردة في المادة لاتتناسب مع الافعال مطالبا بتحديد الفعل ووصفه بشكل دقيق وتحديد عقوبته المناسبة .

اما العضو عبدالقادر الجنابي فقد نفى وجود اي تعارض في العقوبات الواردة في المواد المذكورة فيما طالب العضو كصاد فضل بتعليق المادة واعادة دراستها كما عارض العضو ذياب العرسان تشديد العقوبة في المادة المذكورة .

اما العضو غازي الديراوي فلم يكن مع زيادة العقوبة ولاضدها وانما اكد بان المسالة القانونية لايمكن ان تحسم الامور لوحدها وهناك دلائل كثيرة تشير الى ان الجرائم ترتكب يوميا مع وجود قانون يحاسب عليها وفي جميع انحاء العالم فالمعالجة هي في جعل المواطن مستوعبا للقانون وايد ماذهبت اليه اللجنة في حين اكد العضو محيي الدين عباس ان هناك شواهد كثيرة تشير الى ان العقوبة كبيرة جدا ولاتنسجم مع المخالفة .

ويستمر النقاش حول المادة ١٧٤ ويبقى ماطرحه العضو ـ احسان الدوري في عدم تناسب الاحكام مع الافعال بدون جواب وينبري الدكتور حارث الخشالي مؤيدا ومؤكدا في الوقت نفسه على ان بعض المخالفات التي تتعلق بتطبيق قواعد المتانة والامان يجب ان تخضع لعقوبة مشددة وبالتالي حكمها هو حكم مخالفة قواعد السير والتي عاقب عليها القانون بالغرامة فقط .

وردا على ماطرحه السيد ممثل وزراة الداخلية من ان وزارة العدل قد درست موضوع تحديد العقوبات وعقدت ندوات شارك فيها عدد من المتخصصين بالقانون اشار العضو حارث الخشالي الى ان هذا الطرح لايلغي دور اعضاء المجلس في مناقشة اية مادة والتصويت على بقائها او حذفها متى مايجدون ذلك مناسبا مؤكدا ان المجلس الوطني يقوم بمهمته التشريعية وله ان يعدل ويلغي ويضيف مواد وفقرات وتساءل هل نفهم من هذا بان ماقام به المجلس من تعديلات كان خطا باعتبار انه لايتفق مع الاراء التي اجمع عليها ذوو الاختصاص .

ورغم المقترحات التي وردت لتخفيف العقوبة فان المجلس صوت لصالح بقاء هذه المادة كما اوردتها اللجان .

ثم انتقل المجلس الى مناقشة مواد الباب الخامس من القانون والخاصة بالاحكام العقابية الختامية مبتدئا بالمادة ١٧٥ . وابتداء عارض عنوان الباب والفصل العضو كمال حمدون قائلا ان من يقرا هذا العنوان يفهم بان لاوجود لاحكام عقابية في القانون سوى في هذا الفصل علما بان مواد عقابية عديدة وردت في فصول سابقة من مشروع القانون .

وقد نصت الفقرة اولا من المادة على ان (يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على سبع سنوات وبغرامة لاتقل عن الف دينار ولاتزيد على الفي دينار كل من تسبب في موت شخص نتيجة سياقته مركبته باهمال او رعونة او عدم انتباه او عدم احتياط او عدم مراعاته القوانين او الانظمة او التعليمات او البيانات المختصة) حيث تساءل العضو عبداللطيف هميم عن جدوى وجود هذه الفقرة في قانون المرور مع انها موجودة في قانون العقوبات .

فيما نصت الفقرة ثانيا على العقوبة بالسجن مدة لاتقل عن سبع سنوات وبغرامة لاتقل عن الف دينار اذا نشا عن الجريمة السابقة موت اكثر من شخص واحد او موت شخص والحاق اذى او مرض جسيمين او عاهة مستديمة باكثر من شخص واحد وقد تحدث حول هذا الموضوع الاعضاء عناد معجل وحسن عبدالله رشيد وعبدالقادر الجنابي .

اما المادة ١٧٨ والخاصة بتشديد العقوبة المفروضة على سائق المركبة عند عدم مبادرته بنقل المصاب فورا الى اقرب مستشفى او مركز صحي او تقديم العون له باي وجه من الوجوه عند تعذر نقله او ترك السائق محل الحادث دون اذن من جهة التحقيق المختصة وهو ماورد في الفقرة اولا من المادة فقد تقدم العضو محمود شكر بمقترح يقضي بتعديل النص واحلال كلمة هرب محل كلمة ترك (اوترك السائق محل الحادث دون اذن من جهة التحقيق المختصة وذلك لانه في ساعة وقوع الحادث لاتوجد هناك جهة مختصة .

وبعد التصويت على المادة بفقراتها الخمس تمت الموافقة عليها .

ثم رفعت الجلسة لاستكمال مناقشة بقية المواد في جلسة اليوم .

وحضر الجلسة عدد من التدريسيين في جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا .

تصوير محمود ابراهيم

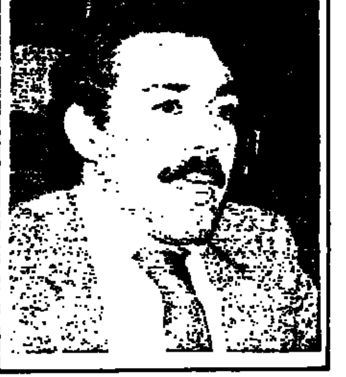














ندوات جماهيرية لتشجيع الانجاب

مراسلو «الثورة» و (واع) :

تتواصل في محافظات القطر كافة النشاطات والفعاليات المتعلقة بتوعية المواطنين باهداف الحملة الوطنية لزيادة الانجاب .

فقد عقدت اللجنة الرئيسية للحملة الوطنية لزيادة الانجاب بالمحافظة الثانية بابل ندوة موسعة لاعضاء مجالس الشعب الفرعية والمنظمات الشعبية والمهنية كرست لاغراض الحملة .

وعقد الفريق الريفي التابع للاتحاد العام لنساء العراق فرع محافظة ديالى سلسلة من الندوات في ارياف المحافظة تركزت حول الحملة الوطنية لزيادة الانجاب .

وواصلت فرق النشاط الريفي التابعة للاتحاد العام لنساء العراق فرع ميسان عقد الندوات في القرى والارياف التابعة للمحافظة لشرح ابعاد ومضامين الحملة .

وعقدت جامعة البصرة ندوة لموظفي وموظفات الجامعة كرست لشرح المبررات الوطنية والقومية للحملة الوطنية للانجاب .

وعقدت بمدينة الكوت ، بمحافظة واسط ندوة موسعة لرجال الدين ورؤساء واعضاء المنظمات المهنية والشعبية ومجالس الشعب كرست لشرح المبررات الوطنية والقومية للحملة الوطنية للتشجيع وزيادة الانجاب .

واكد السيد يحيى الجاف محافظ واسط في الندوة التي حضرها الرفيق نائب امين سر قيادة فرع الحزب ان الحملة تاتي كرد على جريمة الخمينيين البشعة بقتلهم الاطفال الابرياء وتهدف الى تعزيز الامن القومي من خلال رفد المجتمع بطاقات جديدة تحمل مسؤولية تصعيد وتائر البناء والدفاع عن الوطن .

وعقد فرعا اتحاد النساء ونقابة المعلمين في محافظة دهوك عدة ندوات جماهيرية كرست لشرح ابعاد الحملة الوطنية للانجاب .

وعقد اتحاد نساء العراق فرع السليمانية ندوة موسعة لشرح وتوضيح اهداف الحملة .

وعقد الاتحاد العام لنساء العراق فرع النجف ندوة للمولدات الصحيات كرست لشرح ابعاد الحملة الوطنية لتشجيع الانجاب .

وعقد فرع اتحاد نساء محافظة القادسية سلسلة من الندوات الجماهيرية في قرى وارياف المحافظة لشرح اهمية الحملة وابعادها الوطنية .

وعقد فرع صدام للاتحاد العام لنساء العراق ندوة موسعة في شعبة العبيدي استعرضت فيها رئيسة الفرع القوانين والتشريعات التي اصدرتها الثورة للاسرة العراقية لتشجيعها على الانجاب ومردوداتها الايجابية لخدمة معركة قادسية صدام المجيدة .

وتمت خلال الندوة التي شاركت فيها ٤٠٠ امرأة ضمن الرقعة الجغرافية لشعبة العبيدي مناقشة المعوقات التي تواجه الاسر في هذا المجال ووضع الحلول الكفيلة لها .

وعقدت في قضاء المدينة بمحافظة البصرة الباسلة ندوة موسعة لرؤساء واعضاء المنظمات الجماهيرية والشعبية الفرعية كرست لشرح ابعاد واهمية الحملة الوطنية لزيادة وتشجيع الانجاب .

وعقد فرع سعد للاتحاد العام لنساء العراق ندوات موسعة لعدد من الشعب الاتحادية التابعة للفرع حضرتها السيدة رئيسة وعضوات الفرع ..

واستعرضت خلال الندوات القوانين والتشريعات التي اصدرتها الثورة ، لتشجيع الاسر العراقية على الانجاب والمردودات الايجابية المتوخاة منها

واشارت الندوة الى ان ميلاد كل طفل جديد هو شوكة في عيون دجالي العصر ومحبي الحروب الخمينيين الصهاينة الارازل ..

وفي فرع خالد للاتحاد العام لنساء العراق عقدت ندوة موسعة في شعبة الكرخ المركز حضرتها السيدة رئيسة وعضوات فرع خالد للاتحاد العام لنساء العراق وجمع غفير من الرفيقات

والقت في بداية الندوة السيدة رئيسة فرع خالد للاتحاد كلمة قالت فيها ان هذا التجمع الذي تحضره اليوم ياتي في اطار الحملة الوطنية الشاملة للانجاب ..

واشارت ان مثل هذه الندوات تاتي كرد فعل على همجية مجرمي الحرب الخمينيين الصهاينة وقتلهم اطفال العراق العظيم الابرياء كما تهدف الى رفد المجتمع بطاقات جديدة لتقف بوجه العدوان الخميني الصهيوني المجرم ..

ابتكار عراقي لجهاز تحليل اطياف النجوم

صمم الشاب طه ياسين من محافظة نينوى جهازا لتصوير وتحليل اطياف النجوم والكواكب .

ويتكون الجهاز من مرقب (تلسكوب) ومراة بقطر (١٥) سم وعدسة موجهة يبلغ بعدها البؤري ثلاث مئة مليمتر واخرى مكثفة ومنشورين لتحليل الضوء ومراة مستوية وكاميرا لتصوير الطيف .

ويشرح المبتكر طه ياسين طريقة عمل الجهاز بقوله .. ان ضوء النجوم او الكواكب المراد تصويره يدخل من خلال عدسة المرقب ثم ينعكس باتجاه العدسة الموجهة التي تمرر بدورها الضوء الى العدسة المكثفة ومن ثم توجهه الى المنشورين لينعكس الضوء بواسطة المراة المستوية الى عدسة الكاميرا التي تقوم بتسجيل الضوء على لوح فوتوغرافي .

اراض لاصحاب الحرف الصناعية بالبصرة

وزعت في الهارثة بمحافظة البصرة الباسلة اراضي المنطقة الصناعية البالغة ٢٠٢ قطعة على مستحقيها من ارباب الحرف الصناعية والخدمية .

واقيم في الهارثة حفل حضره السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن وعدد من المسؤولين .

وعبرت جماهير الهارثة التي احتشدت في موقع الاحتفال من خلال اهازيجها عن حبها واعتزازها بقائدها الملهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين وانتصارات جند العراق الشجعان مؤكدة وقوفها خلف رايته دفاعا عن حياض الوطن .

دورة للكوادر النسوية السودانية

نظم الاتحاد النسائي العربي العام دورة للكوادر القيادية السودانية

وتهدف الدورة التي تشارك فيها ٣٠ مشاركة من القطر السوداني الشقيق الى اكساب المشاركات معارف ومهارات بكيفية اقامة الدورات والقاء المحاضرات وكيفية تقويم الدورات التدريبية واكتساب المشاركات المعرفة في الجوانب الاجتماعية والثقافية والخدمية .

وستتخلل الدورة زيارات ميدانية لمواقع العمل والانتاج .

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩
اسعار الجريدة خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	27. F
● ايطاليا	350 Lit
● المغرب	1. 60 Dr
● مصر	0. 30 M. I

هذا اليوم

مواقيت الصلاة

- ■ صلاة الظهر ٠٤ و ١٢
- □ صلاة العصر ٣١ و ٢
- ■ صلاة المغرب ٠١ و ٥
- □ صلاة العشاء ٢١ و ٦
- ■ صلاة الفجر ليوم غد ٢٧ و ٥
- □ الشروق ٥٧ و ٦

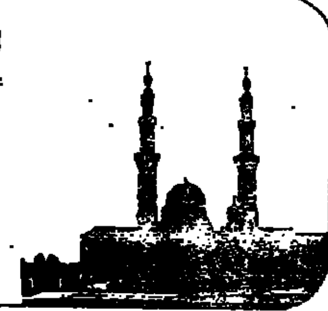
المشاركة بمؤتمر زراعي

يشارك العراق في اجتماعات المؤتمر الثاني لاتحاد مؤسسات البحوث الزراعية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي تعقد في العاصمة القبرصية نيقوسيا غدا الثلاثاء .

وتناقش الاجتماعات التي تنظمها منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «الفاو» مواضيع حول دور البحوث الزراعية في النهوض بالانتاج وزيادة التوسع الزراعي الافقي والعمودي .

ويمثل العراق في الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام ممثل عن الهيئة العامة للبحوث الزراعية والموارد المائية .

متميزون



الاسم : نجدة عبدالقادر محمد
المهنة : رئيس مهندسين
مكان العمل : المركز القومي للاستشارات الهندسية .

○ المهندس نجدة احد المبدعين في المركز المذكور ملم الماما جيدا في مجال اختصاصه اضافة الى انه كفوء وحريص ومجد ..

● قام باعداد التصاميم الانشائية لجملة من المشاريع المهمة بصورة جيدة ومتميزة كما تولى ادارة عدد من المشاريع المناطة ، بدائرته ..

○ ونتيجة لعمله الدؤوب المخلص حصل على العديد من كتب الشكر والتقدير والمكافآت ..

● يقول المهندس نجدة يجب ان نوظف امكاناتنا وطاقاتنا دعما لاقتصادنا الوطني وان نعمل جاهدين لتحقيق النصر الاكيد على العدو الايراني الصهيوني ..

○ تحية لك ولجميع المبدعين من ابناء وطني الذين يؤدون عملهم بشكل رائع من اجل عراق افضل ..

فريال جاسم

اقول ..

منذ مايقارب التسعة اشهر بوشر العمل بانجاز جسر السابلة الذي يربط ناحيتي الطارمية والراشدية حيث ان العمل قد اكتمل منذ شهرين ولم يفتتح رسميا .. كنا نامل ان يفتتح في يوم الشهيد لاننا اطلقنا عليه اسم (جسر الشهداء) ..

نامل افتتاحه رسميا في السادس من كانون الثاني المقبل عيد الجيش العراقي الاغر ..

((المتجول))

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد التي تبدا خفارتها من الساعة السابعة صباحا وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي ـ

- ■ سلامة ـ حي العامل نهاية الخط ٨٤
- □ نداء ـ مدينة الشعب الجزائر شارع الصحة
- ■ اليسر ـ العطيفية قرب مستشفى الطوارىء
- □ الريحانة ـ الزعفرانية دور المعلمين الثانية
- ■ شباب القدس ـ مدينة صدام شارع قائد النصر

الحديقة المنزلية

تجمع الغبار :

يؤدي تجمع الغبار في غالب الاحيان الى موت كثير من النباتات البيتية فعليك بين الحين والاخر ازالة الغبار عن اوراق تلك النباتات وبصورة منتظمة بغسل الاوراق المغبرة واحدة بعد واحدة بواسطة قطعة مبللة من القماش الناعم او القطن الطبي .. امسك طرف الورقة بلطف باحدى يديك ثم امسح الغبار عنها باليد الاخرى .. ينصح بعض مربي النباتات البيتية بالغسل الكامل للنباتات باستعمال مرش ماء بعد وضع وعاء النبتة في حوض الحمام وبامكانك كذلك استعمال خرطوم الماء لرش النبتة في الحديقة وتاكد من جفاف الاوراق قبل اعادة الوعاء الى مكانه الاعتيادي .. اما بالنسبة للنباتات طرية العود فانها لاتحتاج الى مثل تلك العملية الا في المواسم الحارة من السنة .. واعلم ان الترطيب اليومي للاوراق يمنع تجمع الغبار عليها .

نستمع معا من اذاعة بغداد

ـ و ٩	برنامج مرحبا بالاطفال
١٥ و ٩	اوراق الورد لوردة الجزائرية
٣٠ و ٩	دنيا الاسرة
٤٥ و ٩	ريم الفلا لانوار عبدالوهاب ، الحلوة والمرة لعبد الغني السيد
ـ و ١١	نادي الاذاعة
٢٥ و ١٢	جيت ياأهل الهوى لزهور حسين
٤٣ و ١٢	مش حتنازل لسميرة سعيد
ـ و ٦	مناهل عربية
ـ و ٥	شريط الانباء
٣٥ و ٦	انساك ازاي لفائزة احمد ، هلة ياعين لرضا الخياط ، توبة ياأهل الهوى لليلى مراد
٣٠ و ٧	شعاع الاكتشاف
٣٠ و ٨	حكايات عربية
٤٥ و ١٠	رحلة العمر لشادية ، ياليل لطالب القره غولي
٣٥ و ١١	موشحات لفرقة الانشاد

مش هاين اودعك ـ عابر سبيل

في الساعة الثامنة وخمس واربعين دقيقة تقدم اذاعة بغداد لمستمعيها الاعزاء اغنيتين لنجاة الصغيرة وكاظم الساهر وهما ـ

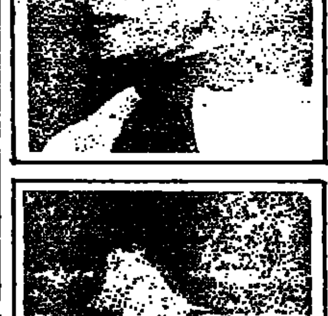
- ● مش هاين اودعك ـ نجاة الصغيرة
- ○ عابر سبيل ـ كاظم الساهر













** الف ليلة وليلة **

● اسعد الاوقات يقضيها مستمعو اذاعة بغداد مع اللحن الجميل والكلمات الرقيقة والف ليلة وليلة لكوكب الشرق ام كلثوم .. تقدم هذه الاغنية في الساعة الثانية عشرة وخمس عشرة دقيقة وتستمر حتى الساعة الثانية صباحا ..

ـ سينما ـ

● اطلس :
اه يابلد اه
بطولة : فريد شوقي ، حسين فهمي ، ليلى علوي

● المنصور :
كوجو ـ امريكي

● الاطفال :
الديناصور

● بابل
رجال يرقصون فوق النار
بطولة : عادل امام

دليل اليوم

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٦٧
السليمانية	٠٥٣٣
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٩٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

هواتف الشكاوى

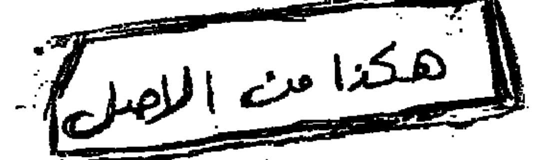
بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة العاصمة	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة العاصمة	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١ ـ ١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١



وزارة الحكم المحلي
لجنة البيع والايجار في مركز وزارة الحكم المحلي
اعلان رقم (٢) لسنة / ١٩٨٧

تعلن لجنة البيع والايجار في مركز وزارة الحكم المحلي عن بيع اثاث فائض عن حاجة ديوان الوزارة ومديرية البلديات العامة والمنشاة العامة للماء والمجاري ووفقا لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة / ١٩٨٦ وبامكان الراغبين بالشراء الاطلاع على اعداد وانواع الاثاث في مخازن المنشاة العامة للماء والمجاري الكائنة بالقرب من ناحية اليوسفية وعلى الشارع العام في ما يخص اثاث ديوان الوزارة والمنشاة المذكورة وكراج البلديات في منطقة الداودي مجاور معمل بسكولاته في ما يخص اثاث مديرية البلديات العامة .. فعلى الراغبين بالشراء مراجعة سكرتير لجنة البيع في مركز الوزارة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة العلنية في تمام الساعة التاسعة صباحا من اليوم الاخير من مدة المزايدة في ما يخص بيع اثاث ديوان الوزارة والمنشاة العامة للماء والمجاري وفي الساعة الواحدة ظهرا في ما يخص بيع اثاث مديرية البلديات العامة وتكون المزايدة موقعيا ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك ..

رئيس لجنة البيع والايجار
خضر مهدي نصيف

(اعــــلان)
الى كافة المساهمين الكرام

تدعو شركة انتاج الالبسة الجاهزة ش . م - مختلط كافة مساهميها لحضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المصادف ١٩٨٧/١٢/٢٤ في مركز ادارة الشركة الكائن في معاملها في المحمودية لمناقشة الخطة السنوية لنشاط الشركة لسنة / ١٩٨٨ والموازنة التخمينية المرفقة بها .

ملاحظة : - في حالة عدم حصول النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى نفس اليوم من الاسبوع الذي يليه وفي نفس الزمان والمكان المعينين .

- في حالة عدم تمكنكم من الحضور . يرجى انابة غيركم من المساهمين لحضور الاجتماع .

رئيس مجلس الادارة
متي عبودي طنبورة جي

الخطة السنوية للشركة والجداول الملحقة بها يمكن الحصول عليها من مكتب بيع الاسهم في المصرف الصناعي في الخلاني او من مركز ادارة الشركة في المحمودية .

ستوفر الشركة سيارات لنقل المساهمين من مكان التجمع أمام المصرف الصناعي الى الشركة .

اعلان رقم ٦٩

توجد في قيادة القوة البحرية والدفاع الساحلي (معسكر مستودعات عينة القوة البحرية) مقابل مستشفى البصرة العسكري المزايدة العلنية لبيع المواد المدرجة والتي سيجرى بيعها بالايام ١٥ و ١٦و ١٩٨٧/١٢/١٧ .

فعلى كافة الراغبين بالشراء الحضور بالمكان اعلاه الساعة العاشرة من صباح الايام المذكورة مستصحبين معهم التامينات النظامية .

العقيد
عـ/ قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي

ت	اسم المادة	الكمية
١	خيم مستهلكة	١٥٣٤ الف وخمس مئة واربع وثلاثين كيلو
٢	جلود قديمة	١٠٠ مئة كيلو
٣	كمبار قديم	٤٥٤ اربع مئة واربعة وخمسون /كيلو
٤	خشب قديم	٣٤٤٣ ثلاثة الاف واربع مئة وثلاث واربعون / كيلو
٥	قطن قديم	١٥٦ مئة وستة وخمسين / كيلو
٦	اسلاك قديمة	١٣٤ مئة واربع وثلاثين / كيلو
٧	جوت قديم	١٧٧ مئة وسبع وسبعين

اعـــلان

تعلن الشركة العامه للتصميم والانشاء الصناعي عن المزايده العلنية لبيع اثاث (قنفات) في مقر بنايتها الكائنة ضمن مجمع بنايتي وزارة الصناعة والصناعات الثقيلة . في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المصادف ١٧ / ١٢ / ١٩٨٧ / .فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الوقت والمكان المبين اعلاه بصدد دفع التمينات القانونية ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان ....

ع /المدير العام
عبد العليم عبد الكريم

اعــــلان من مديرية مستشفى جراحة الجملة العصبية

تعلن ادارة المستشفى عن وجود مناقصة سرية لتجهيز ارزاق المستشفى لمدة سنة واحدة فعلى كافة المتعهدين ممن لديهم الخبرة والمسجلين في احدى غرف التجارة - ولدى دوائر ضريبة الدخل مراجعة حسابات المستشفى للحصول على الشروط لقاء دفع مبلغ قدره (٥/-) دنانير غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات ستكون بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٧ وان المستشفى غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وان اجور نشر الاعلان يتحملها المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة .

الدكتور منعم حامد الجادر
مدير مستشفى جراحة الجملة العصبية

وزارة الصناعة
المنشأة العامه للمشروبات والمياه المعدنيه
(اعــــلان)
مناقصه عمل سقائف خشبيه لمصنع باني خيلان للمشروبات الغازيه والمياه المعدنيه

تدعو المنشأه العامه للمشروبات والمياه المعدنيه الراغبين بالاشتراك في المناقصة اعلاه ممن لديهم هوية تصنيف المقاولين ومن لديهم تأييد براءة الذمة من الهيئه العامة للضرائب ويمكن الحصول على الشروط من الدائرة القانونية في مقر المنشاة /الادارة العامة في بغداد لقاء مبلغ عشرة دنانير ......
غير قابله للرد وعلى ان تقدم العطاءات في غلاف مختوم يرفق معه وصل الشراء مع شيك مصدق او كفاله مصرفية بمبلغ (١٠٠٠) الف دينار كتامينات اولية في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٧ / ١٢ / ١٩٨٧ وان كل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او لم يكن مستوفيا للشروط يهمل علما بان اجور الاعلان يتحملها المقاول الذي تحال بعهدته المقاولة وان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر .

المدير العام
هشام رشيد صـــالح

اعـلان

تعلن وزارة الزراعة والري/ الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية عن تاجير هور السناف الواقع في محافظة ذي قار/ قضاء سوق الشيوخ والبالغة مساحته (٤٠) اربعين الف دونم لاغراض تربية وصيد الاسماك والاحياء المائية الاخرى وفق الشروط والضوابط التي يمكن الحصول عليهما من القسم القانوني في هذه الهيئة لقاء مبلغ خمسة دنانير غير قابل للرد فعلى الراغبين بتاجير كامل المساحة من الشركات المتخصصة والافراد الاشتراك بالمزايدة العلنية التي ستجرى يوم الاثنين المصادف ١٩٨٨/١/٤ في ديوان الهيئة الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية ويتحمل الذي ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

محمود راضي حسن
المدير العام وكالة

اعــــلان

تعلن وزارة المالية الى المواطنين كافة عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية خلال مدة (١٥) يوما تبدا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة نينوى للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في محافظة نينوى / مديرية عقارات الدولة الساعة العاشرة من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة بذلك ..

عـ/ وزير المالية
ناجي عبدالقادر محمد

رقم وتسلسل العقار	المساحة	القيمة المقدرة	اوصافه
٤/٦ م ٥٢ قوجلق	٢٠٠/- م٢	٥٤٠٠/- دينار	عرصة خالية
٤/٦٨ م =	٢٠٠/- م٢	٥٤٠٠/- =	= =
٤/٧٨ م =	١٩٥/٨٠ م٢	٣٥٢٤/٤٠٠ =	= =
٤/٩٧ م =	١٦٢/- م٢	١٩٤٤/- =	= =
٤/١٧٣ م =	٢٠٠/- م٢	٢٤٠٠/- =	= =
٤/١٨١ م =	١٨٠/- م٢	٢١٦٠/- =	= =
٧/٧٧ م =	٢٠٠/- م٢	٢٤٠٠/- =	= =
٧/٨١٣ م =	٢٠٠/- م٢	٢٤٠٠/- =	= =
١٩/٣١٠ م =	٢٠٧/- م٢	٤٥٥٤/- =	= =
١٦٧٤ /٧ م ٤٤ الحشمية	٤٢٧/٥٠ م٢	١١٢٨٦/- =	= =
١٦٧٧ / ٢ م =	٤٧١/١٦ م٢	١٣١٩٧/٤٨٠ =	= =
١٧١٢/ ٢ م =	٣٨٢/٥٠ م٢	٩٧٨٠/- =	= =
٢/١٧٢٠ م =	٣٨٢/٥٠ م٢	٩٥٩٢/٥٠٠ =	= =
٨٩/١٤ م ٤٠ نينوى الشرقية	٦٩٣/٤٠ م٢	١٣٨٦٨/- =	= =
٨٩/١٥ م =	٦٠٠/- م٢	١٢٠٠٠/- =	= =
٩٣/٩٤ م =	٣٧٠/- م٢	٨٨٨٠/- =	= =
٢٨٨/ يهود	١٣٤/- م٢	٦٢٥٠/- =	ارض الدار مع بنائها تحتوي على غرفتين وحوش ومطبخ وحمام ومرافق صحية.
٧/شيخ فتحي	٧٨/٥٤ م٢	٢٩٥٦/٢٠ دينار	ارض الدار مع بنائها تحتوي على غرفة من الجص وغرفتين من الخشب .
٩٤/٤٤ م ٤٠ نينوى الشرقية	٢٠٣/٥٠ م٢	١٣٧٤٠/- =	ارض الدار مع بنائها تحتوي على قسمين وحوش وغرفتين ومطبخ وحمام وايوان .
٩٢/٢٩ م ٤٠ نينوى الشرقية	٢٤٧/٥٠ م٢	٢٠٩٦٠/- =	ارض الدار مع بنائها تحتوي على اربع غرف ومطبخين وحمامين.وحوش ومجاز
٨٧/١٨ م ٤١ نينوى الشمالية	١٦٤/- م٢	٣٧١٨٤/- =	ارض الدار مع بنائها تتكون من دارين مفرزة بصورة غير رسمية تحتوى الاولى على غرفة فوقانية والثانية على ثلاث غرف وهول وحديقة وطارمة
٧٦/٤٤ م =	١٦٦/- م٢	١٠٦٤٠/- =	ارض الدار مع بنائها تحتوي على غرفتي نوم وهولين وحمام ومطبخ ومرافق صحية
٧٦/١١٣ م =	٢١٠/- م٢	١٨٤٨٠/- =	ارض الدار مع بنائها تحتوي على غرفتي نوم وهولين وحمام ومطبخ ومرافق صحية
٤١/٦٠ م =	١٠١٦/٥٣ م٢	١١٠٤٥٤/٦٠ = حصة المالية سهم ودكاكين وشقق غير مكملة البناء . من اصل ثلاثة اسهم البالغة ٣٦٨١٨/٠٨٥ دينار	ارض الدار مع بنائها تحتوي على عمارة
٧٧/٧٥ م ٤١ نينوى الشمالية	١٣٥/- م	٨٦٤٠/- دينار	ارض الدار مع بنائها تحتوي على اربع غرف ومطبخ وحمام وحوش ومجاز

▪ اعــلان ▪

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة ديالى الى المواطنين كافة خلال مدة (١٥) يوما تبدا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة / ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة لجنة للبيع في محافظة ديالى للضم على شرائها مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في ديوان مديرية عقارات الدولة الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك ..

عـ/وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة

رقم القطعة	المقاطعة	المساحة	القيمة المقدرة ف د	الاوصاف
٥ / ١٣٠	٨ / كنعان	٣٠٠ م٢	-/٣٠٧٥	عرصة خالية

اعـــلان مزايدة بيع سيارات

يعلن مصفى البصرة عن تمديد المزايدة العلنية لبيع السيارات المدرجة ادناه .. فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة من صباح اليوم المصادف لمرور « ١٥ » يوما من تاريخ الاعلان في الصحيفة مستصحبين معهم التامينات القانونية علما بان اجور الاعلان والدلالية على المشتري على ان ترفع السيارات المباعة خلال « ٧ » ايام من تاريخ الاحالة القطعية وبعكسه سوف تفرض غرامة قدرها « ١٠ » دنانير عن كل يوم تاخير .

١) بيك اب تويوتا ستاوت موديل . ١٩٧٣ عدد /٨
٢) باص مارسيدس ١٨ راكبا موديل ١٩٧٥ عدد / ٨
٣) باص ريم ٢٣ راكبا موديل ١٩٧٧ عدد / ٩
٤) زوك موديل ١٩٧٨ عدد / ١

المدير العام
نجم هادي

دوستيفسكي

اندريه جيد
ترجمة / مجيد ياسين

عندما نشرت رسائل بودلير في العام الماضي « عام ١٩٢٣ » ، اصيب المسيو مونديه بصدمة واحتج بأن ما من اعتبار يجيز لاحد ان ينتهك حق الشاعر في احترام الاخرين لاسراره ومخلوفه الخاصة ..

لانه ان هناك دائما قراء ذوي حساسية مفرطة ممن يصدمون بسهولة ويغضبون ، بالتالي ، ان يروا فقط رؤوس الرجال العظام وصدورهم ، ويهبون ثائرين على نشر الوثائق الشخصية والمراسلات الخاصة . اذ هم يجدون فيها ما يشبع غرور الذكاء الضئيل الذي يبتهج باكتشاف ان البطل تحكمه نفس النقائص التي تحكمهم . لذا تجدهم يتحدثون عن « الطيش » او عن « الغيلان التي تنبش القبور » ان كانوا ذوي نزعة رومانسية . فان كانوا معتدلين في احكامهم قالوا انه « فضول مريض » و « دعوا الرجل يرقد بسلام » .. على ان « اعماله وحدها هي التي تؤخذ بالحسبان » ..

انا موافق ! انما العجيب في الامر والدرس العميق بالنسبة لي ، هو ان « العمل » كان يجب ان يكتب بالرغم من « الرجل » ..

انا لا اكتب هنا سيرة دوستيفسكي ، بل التمس ملامح شخصيته من خلال عناصر مراسلاته . لذا تجدونني ناقشت فقط المصاعب الناشئة عن بنيته الجسدية .. ولا اظنني اجافي الحقيقة اذا اضفت اليها فقره المزمن ، الملتصق به بدرجة تجعله يبدو كأنه يلبي حاجة خفية في وجوده ..

لكن كل شيء يتحرك ضده ، فنراه في مستهل حياته الادبية ، وهو الضعيف المريض منذ الطفولة ، يعد صالحا للخدمة العسكرية ، بينما يستبعد من الخدمة اخوه ميخائيل الاقوى منه بنية . وتجره الصدفة الى جماعة من السياسيين الذين تراقبهم السلطة فيجري اعتقاله ويحكم عليه بالاعدام ثم يؤجل تنفيذ الحكم ويرسل الى سيبيريا ليكفر عن ذنبه . فيقضي عشر سنوات هناك – اربعا منها في السجن وستا في « سيميبالاتنسك » جنديا في كتيبة على الخطوط الامامية . و بينما هو هناك يتزوج ، ليس « عن حب » تماما ، حسب تفسيرنا للعبارة ، بل بدافع من الشفقة الدافقة ، بدافع من الرأفة اورقة الشعور ، بدافع من رغبته في التضحية ومن نزوع طبيعي الى تحمل الاعباء وعدم التهرب من المسؤولية ..

كانت المرأة التي تزوجها ارملة سجين يدعى « عيسايف » ، ولها منه ولد تافه ومتخلف عقليا ، سرعان ماصار عالة على دوستيفسكي ، في رسالة الى صديقه « فرانغل » ، بعد وفاة زوجته ، قال : « ايه ، ياصديقي العزيز . كانت تحبني وانا ابادلها الحب ، ولكننا لم نعش بسعادة معا ..

سأحكي لك كل شيء عندما نلتقي . اقول لك هذا فقط : مع اننا لم نعش بسعادة « بسبب من صعوبة مزاجها – كانت مصابة بالوسواس وفورات المزاج » . الا ان حبنا الواحد للاخر لم يخمد . والحق اننا كلما زادت تعاستنا ازددنا اقترابا بعضنا من بعض على غرابة هذه المسألة فهي صحيحة ! »

ويقول : « لو استجوبتني عن نفسي فماذا بمستطاعي ان اقول ؟ عندي التزامات عائلية ، وهي ترهقني - لكني اؤمن بان اجلي لم يحن بعد ، وانا عازم على ان لا اموت » . وبعد وفاة اخيه ميخائيل اضطر لان يطعم عائلة اخيه ايضا .. وحال ما يستطيع توفير بعض المال – الذي يعني امكانية الارتياح من الالتزامات قليلا – يبدأ باصدار الصحف والنشرات [*] معولا ومحررا هذه المطبوعات في الحال . « الاجراءات النشيطة لابد منها . بدأت النشر مع ثلاث مطابع مختلفة ولم ادخر مالا او صحة او جهدا ..

انا اسير كل شيء بمفردي . فأصحح البروفات واتصل بالمؤلفين ودوائر الرقابة وابحث عن الاموال اللازمة ، وكنت اسهر حتى السادسة صباحا ولا انام سوى خمس ساعات ..

واستطعت اخيرا ان اجعل النشرة تقف على قدميها ، ولكن بعد فوات الاوان ، ذلك ان هذه النشرة انهارت بسرعة . و « الاسوأ من هذا » – كما يقول – « هو ان انغماري في العمل مثل عبيد السفن ، جعلني لا اقدر على كتابة شيء للنشرة ، حتى ولا سطر واحد . ولم يعد اسمي يظهر للجمهور ، ليس في الاقاليم حسب ، بل وحتى في بطرسبورغ كان القراء يجهلون انني انا محرر النشرة » ..

ويثابر رغم كل شيء ، ويبدأ من جديد ، فلاشيء يمكن ان يثبط عزيمته او يخذله ، فهاهو ، في العام الاخير من حياته ، مايزال يكافح ، لاضد الرأي العام الذي استطاع ان يكسبه في نهاية الامر ، بل ضد الصحف المعارضة . « بسبب ماقلته في موسكو » في خطاب له عن بوشكين » ، انظروا كيف عاملتني الصحافة كلها تقريبا ، كأني لص او اني احتلت على هذا المصرف او ذاك ..

حتى « اوكلانتسف » – محتال خطير معروف انذاك – لم يتعرض لمثل ماتعرضت انا له من قسوة المعاملة » ..

غير انه لم يكن يبحث عن ثواب سوى احترام الذات او زهو الكاتب الذي يرسم له سلوكه . فلاشيء يمكن ان يوازي في الاهمية طريقته في استقبال نجاحه الاول : « منذ ثلاث سنوات وانا اكتب ، وتجعلني اشعر بدوار . انا لست عائشا . لاوقت عندي للتفكير .. لقد احاطوني بسمعة سيئة مريبة ولا ادري الى م سيستمر هذا الموضوع اللعين » ..

لقد وصل به الشعور بالاحباط حول قيمة ارائه درجة جعلت حتى القيمة الشخصية لتلك الاراء تتلاشى ، فكتب الى صديقه « البارون فرانغل » يقول : « ماذا فعلت انا حتى تسبغ علي مثل هذا العطف ؟ » . قرب نهاية عمره كتب الى احد مراسليه المجهولين يقول : « اتظنني واحدا ممن يجبرون القلوب ويخلصون النفوس ويطردون العذاب ؟ ناس كثيرون يكتبون لي بهذا المعنى ، ولكني متأكد من انني اقدر على تغذية الاوهام والاشمئزاز . انا لا املك تلك القدرة على الشفاء ولو انني حاولت احيانا » . اي حب تعمر به هذه النفس المعذبة ! يكتب لاخيه من سيبيريا : « احلم بك كل ليلة وانا قلق الى حد فظيع . لا اريدك ان تموت .. لابد لي من رؤيتك وتقبيلك ثانية . هدىء من مخاوفي بالله عليك وعليك بالمسيح العزيز ، اذا كنت في حال حسنة ، ان تدع عملك ومخاوفك وتكتب لي في الحال والا جننت » . [*]

هل من احد يساعده . في هذه الايام على الاقل ؟ يكتب من مدينة سيميبلاتنسك في ٢٢ اذار ١٩٥٦ ، الى البارون فرانغل : « اكتب لي حالا وبالتفصيل كيف وجدت اخي . كيف يفكر بي ؟ كان يحبني حبا جما . بكى عندما ودعني . هل بردت مشاعره نحوي ؟ هل تغير طبعه ؟ كم سيحزنني ذلك . هل نسي الماضي كله ؟ لا استطيع ان اصدق ، والا فكيف افسر عدم كتابته الي طيلة سبعة او ثمانية شهور ؟ ولا ارى فيه ، كما يبدو سوى قليل من ذلك الذي يذكرني بالايام الماضية ! لن انسى ابدا ماقاله لي « ك .... » الذي حمل رسائلي اليه ، اذ يتوسل اليه ان يقنعني بقوله : « ان احسن شيء يفعله هو البقاء في سيبيريا » . صحيح انه كتب هذه الكلمات ، لكنه كان مستعدا لان يشتري نسيان قسوة اخيه بأي ثمن . اما الرسالة الدافقة بالود الى اخيه ميخائيل ، التي اقتبست منها مقطعا قبل قليل . فقد اعقبت هذه الرسالة « الى البارون » ..

خلال السنوات الاربع التي قضاها دوستيفسكي في السجن انقطعت عنه اخبار اهله .. وفي ٢٢ شباط ١٨٥٤ كتب الى اخيه اولى رسائله السيبيرية التي وصلت الينا – ويالها من رسالة قريبة الى النفس : « اخيرا استطيع ان اتكلم معك بصراحة اكبر و ، اعتقد ، بطريقة معقولة اكثر . ولكن قبل ان اضيف سطرا لاخر علي ان اسألك : قل لي ، بالله عليك ، لم لم تكتب لي حرفا واحدا حتى الان ؟ ايمكن ان اتوقع هذا منك ؟ صدقني انني ، في وحدتي وعزلتي ، كان يستولي علي يأس مرير احيانا لانني اعتقد بانك لم تعد على قيد الحياة . وكنت اقضي الليالي افكر في ما آل اليه حال اطفالك . ولكم لعنت حظي لانني لا استطيع مساعدتهم ... » .. [*]

ويقول : « ايمكن ان تكون منعت من الكتابة لي ؟ لانني ادري ان المراسلة مسموح بها فعلا ! كل السجناء السياسيين يتلقون عدة رسائل في السنة .. لكن اظنني حزرت السبب الحقيقي لصمتك : انه عدم مبالاتك الطبيعي » ..

ثم كتب الى فرانغل في ما بعد : « قل لاخي انني الفه بذراعي ، انني اسأله العفو عن كل ماسببته له من الم ، واركع على قدميه » وكتب الى اخيه نفسه في ١٨٥٥/٨/٢١ يقول : « اخي العزيز . عندما كررت شكواي من سكوتك في رسالتي لشهر تشرين الاول الماضي ، اجبتني بان كلماتي المتك بشدة . آه ياميشا ! استحلفك بحب الله ان لاتحمل لي ضغينة : تذكر وحدتي . انا مثل حصاة طوح بها بعيدا . كنت دائما ذا طبع سريع التأثر مريضا مأزوما : تذكر كل هذا واعذرني ان وجدت لومي غير منصف وتصوراتي غير معقولة . انا نفسي مقتنع كليا بأني مخطىء » ...

لقد اصابت مدام هوفمان في حكمها ، بلاشك ، وسوف يحتج القراء الغربيون على مثل هذا التواضع والندم . فادبنا ، المضمخ غالبا بالكبرياء القشتالي ، قد غرس في نفوسنا ، ربانا على ان نرى نبل الشخصية في عدم غفران الاذى والاساءة !

ترى ماذا سيقول القارىء الاوربي الغربي حين يقرأ هذا : « تكتب ان الجميع يحبون القيصر . انا ابجله » ؟ وكان دوستيفسكي لايزال في سيبيريا حين كتب هذه الكلمات . تهكم .. مصادفة ؟ كلا . ففي رسالة بعد اخرى يؤكد هذه الفكرة : « ان الامبراطور كريم ورؤوف بدرجة مطلقة » . ويقول هذا وهو يلتمس الاذن بالعودة الى بطرسبورغ ، بعد عشر سنوات ، من السجن ، والسماح لابن زوجته « بول » بدخول معهد العاب الجمباز : « كنت افكر بانه اذا رفض التماسا فقد يقبل التماسا اخر واذا لم يجد الامبراطور من المناسب ان يسمح لي بالعيش في بطرسبورغ فقد يوافق على اعطاء « بول » فرصة ، بحيث لايكون رفضه مطلقا » ..

ان يكون خانعا بقصد الى هذا الحد ، فذلك مخيب للامال ! لاشيء في هذا الموقف يفيد العدميين او الفوضويين او حتى الاشتراكيين . ماذا ! ولا صرخة ثورة ؟ ربما كان من الحصافة اظهار الاحترام للقيصر ، ولكن لم لم يثر على المجتمع ، على زنزانة السجن التي خرج منها عجوزا ؟ استمعوا الى مايقوله عن سجنه ، في رسالة الى اخيه ميخائيل بتاريخ ١٨٥٦/٢/٢٢ : « ما جرى لروحي ومعتقداتي ، لعقلي ومشاعري ، في مدى السنوات الاربع هذه ، لن احكي لك عنه ! فقد تطول الحكاية . ان الاستغراق في التأمل ، حيث وجدت الملاذ من مرارة الواقع ، لم يكن قط عديم الجدوى . فاليوم عندي امال ورغبات لم اكن لاتوقعها في الايام الماضية » . وفي فقرة اخرى يقول : « لاتتصور ، اتضرع اليك ، انني مازلت نزقا وشكاكا كما عهدتني في سنواتي الاخيرة ببطرسبورغ ، لقد ولى كل هذا الى الابد . اله ، ايضا ، يوجهنا » . بعد ذلك بزمن ، وفي رسالة اخرى الى « س . د . يانوفسكي » ، عام ١٨٧٢ ، [*] تقع على هذا الاعتراف الخطير « الكلمات التي تحتها خط تعود لدوستيفسكي ! » ..

« احببتني واهتممت بي وكنت انا حينذاك ذا عقل مريض ، ادرك هذا الان ، « قبل رحيلي الى سيبيريا » ، حيث شفيت » ..

لم يقل كلمة لاحتجاج واحدة ، بل عرفان الجميل ، شهيد لايجزى .. حقا ! اي ايمان هذا الذي يحيا به ويتحرك ؟ واية قناعات تلك التي تهبه القوة ؟ لعل دراسته لارائه ، بمقدار ماتبسط رسائله هذه الاراء لنا ، تساعدنا على فهم الاسباب الخفية ، التي لا نكاد نستدل عليها ، وراء افتقاره الى النجاح والحظوة لدى الجمهور ، وتفسر لنا لماذا نجد دوستيفسكي مثلما تراوح بعض الارواح بين الجنة والنار ، يراوح هو بين النسيان والشهرة ..

---

١٩ – يقول الميسوفوغيه : « ليستعين بها في الدفاع عن نظرياته وخيالاته » ...

٢٠ – ترجمة بينستوك / ص ١٥٩ / رسالة الى اخيه ميخائيل / من سيميبلاتنسك – سيبيريا / بتاريخ ١٨٥٨/٧/١٩ ..

٢١ – ترجمة « ملين » – ص ٥١ ..

٢٢ – ترجمة بينستوك / ص ١٣٥ / رسالة الى « البارون الكساندر فرانغل » من سيميبلاتنسك – سيبيريا / بتاريخ ١٨٥٦/٥/٢٣ ..

٢٣ – المصدر نفسه / ص ٤٣٨ ..

حيـــاة الشاعر

ليلة موت شاعر
تأليف : رامون باليه
اخراج : حيدر منعثر
تقديم : منتدى الادباء الشباب

د . عقيل مهدي يوسف

تبنى (منتدى الادباء الشباب) المشروع المسرحي كمفردة اخرى تضاف الى الشعر ، والقصة ، والاماسي الثقافية .. وكانت فرصة تقديم هؤلاء الشباب محققة للامال التي انعقدت عليهم ، فهم لم يتخلفوا عن فهم ضرورات الابداع الصادق في تجربتهم الدرامية وحرصوا على المساهمة في اثراء منهاج (المسرح المقاتل) .. ((.. لماذا الشاعر ؟ ولماذا نحتفل بليلة موته ؟ الا انه بشرى ولادة جديدة ، وانتصار للابداع ليس على قوى الاحباط وحدها ، بل على الموت . في اول موسمنا المسرحي نعلن انتماءنا للابيض ، للكلمة النبيلة ، وللاغاني التي تمجد الانسان)) ..

هذا ماجاء في كلمة المنتدى – لتقديم مسرحية تنقل لنا اجواء مجتمعات بعيدة عنا ، حيث يقع الفن والفكر في محنة ، وتحاربه المؤسسات القمعية ، وتخنقه ، وتقطعه عن جمهوره ، بسبب كرهها للحضارة ، وتشبثها بالامتيازات النفعية المريضة ..

وبطل المؤلف – رامون باليه – شاعر من شريحة تمثل الصفوة المبدعة المعبرة عن ضمير مجتمعها الحي وذوقها الراقي ..

يدخل في ذروة الفاجعة ، دون لاتينو – صديق الشاعر الراحل – ماكس استريا – لتلمح في بريق عينيه ، عمق حزنه ، ونرى ترنح جسده عبر ارتعاشة الشموع الذاوية وهكذا يحدث لنا ان نواجه في مراسيم الدفن الجادة والوقورة ، صديقا مخمورا ، يرفض (الواقع) وحججه الدامغة وينقاد الى وهم مفاده ان الوقائع كاذبة ، وان النعش طريقة سمجة تريد ان تصرفه عن مرافقة صديقه الاثير . وهو يدري بأن خدرا مثل هذا ، لايمكن ان يكون (موتا) ! فلا ينفع معه هذا اللعب الحزين الذي انخرطت فيه الزوجة ، والبنت ، والاقارب والمعارف !!انه وصديقه نديما كأس قد فرغت لتوها من النبيذ وحان الموعد لتدب الحمية في جسده المسجى ، وان يتحامل على نفسه ، لينهض مكابرا مثلما كان يذرع الشوارع ، والازقة ، ويمزج بياض نهاره ، بعتمة ليله ، انتشاء ، وسهرا ، ورقصا ، ورفضا . وهاهو صديقه الطبيب – يخبره ، ويشخص حالته بأنها من النوع المسمى بـ (الموت الكاذب) او التخشب المؤقت ، وسينتفض قلبه الحي ، ليوقع اعذب اشعاره في صخب الخمارة واماسيها الضاجة ، وسيترك هذا البؤس الخريف الماثل فيه :

ولكن (البنت) تفهم لعبة – الموت – جيدا ، وتطلب ان يأخذ زجاجة ليمرروها امام وجهه ، فإن لم يظفر (بالضباب) الذي يجعلها (منداة) فلقد قضي الامر . وهكذا يشاء القدر فالزجاجة تبقى كما كانت بلا اثر للتنفس . انه الموت لامحالة . المؤلف – ينجذب لشاعريته الحقيقية ، غير المتمثلة بالشطحات او الاستطرادات والتهويمات السردية العقيمة منذ مشهده الاول . وتنبث روحه الغنائية في درامية بطله الشاعر الذي جاشت روحه وحمحمت في مربض واقع لايتقى فيه الشعر ، انه واقع مجتمع غربي متطاحن ، يجوعه ويشرده ، ولكن ما سبب ذلك الدمار الشخصي ؟ وما الذي قاد الشاعر الى حتفه المأساوي ؟ هل هي الحياة البوهيمية التي تورط فيها ؟ ام ان موهبته اكبر من ان يستوعبها تقليد وظيفي ؟ ولهذا انهدمت سدوده ، وانهمرت امواج نزقه اليومي ، شعرا مراقا في الحانات ، والشوارع ، والاقبية ..

اين المجد ؟ وهو مع ثلة الاصدقاء ، يطوفون بلا مأوى ولا اتجاه ، منقادين الى حيث يدلهم ضياعهم ، وغرائزهم ، ان شاعر شعراء – اسبانيا – هذا ، كما يقول هو عن نفسه ، وكما ينادونه – يخلع الاسماء ، ويبتكر جلسات السمر ، ويطارد غادة ، صبية ، تأتي بخطيبها لتسخر منه ، وفي ليلة قارسة البرد ، يدفع الشاعر ثمن شرابها ، بالنقود الشحيحة ، التي يستحصلها ببيع معطفه الرث . انه لايتورع ايضا عن بيع كتبه ، لبائع جاحد يعرف كيف يتربص بزبائنه ، وهم يودعون في مكتبته ، اعز مقتنياتهم في الحياة ، يشتريها بأبخس الاثمان ، لتخرج من جباته متقلة بأكفان الربح الحرام ..

وبسبب اشكال ثقافي يقاد الى مركز البوليس ، ويتعرف على شاب ، يشهد مرثية موته ، مثل نجمة تنطفىء في اليوم التالي ، كان الشاعر قد ابتكر له اسمه ، فللشعراء كما يقول – امتياز على اللغة ، وهي طوع بنانهم ، فالكل يشبه الكل ، ما الذي سيتغير في الامر ، اذا كان احدهم (ساولو) او كان (باولو) ؟ ان الذي يقع على رأس الهرم ، صديق الشاعر في صباه والذي كان يحب شقيقته ، ويطلب مقابلته ، والسكرتيرة تثرثر باهتماماتها الذاتية ، وسيتذكر مع صديق الامس ، نزواتهما وحكاياهما الماضية . ويغبطه هذا الصديق على حريته وشاعريته ، ووفاء منه لهذا العهد ، يجري له مرتبا شهريا . ويقبل الشاعر منه ذلك على مضض ..

ان الجو المادي الخانق يعذب روح الشاعر الذي يعلن العصيان على بنكنوت الامتيازات المزيف ويضرم شرر قصائده . ولكن على من ؟ ان تمرده ، وحذره يبقيانه في دائرة الانتحار البطيء ، فهو قد اختار طوعيا ، موته الفوضوي السائب . استدل المخرج الشاب (حيدر منعثر) بذائقته تفاصيل (نصه) وحاول ان يعرض اجواءه ، وشخوصه بايقاع جماعي يحتفي باللغة الشاملة التي يساهم في خلقها الممثل والمتفرج معا ..

وحين مثل بنفسه دور الشاعر لم ينس ان يدلنا على (صعلكته) و (عوزه) و (طيبة قلبه) ، وان يقدم لنا ، باعتباره مخرجا ، الممثلة الواعدة (داليا فخري) سواء في تقديمها لاكثر من شخصية ، ام في (رقصتها الاسبانية) الرشيقة ، مع زميلها نجم عبدالله .

ان المخرج ميال لاسلوب السخرية ، سواء في خلق عيوب النطق لشخصياته ، ام في رسم حالة من النكوص الطفولي لها ..

ان صديق الشاعر (ثامر الشكرجي) قدم دوره ، وفق قناعة ناضجة ، متفهمة لهذه (الحياة) المعذبة ، المدمنة على الكحول والتي تفجع بفقدان صديق مسراتها الوحيد ! لكم وددنا ان يعبر قوس الشخصية بمشعل متقد ، ولكن كما يبدو ان لامفر من بعض عثرات الصوت ، والمشاعر والتحكم بايقاع الشخصية ، وتقمصها بلا فجوات ، انه طاقة واعدة ايضا بشكل مع الفنانتين (زهرة بدن في دور مدام كوليت و (لياء بدن – كلاوديتار) و (منذر فاضل) والاخرين فريقا موهوبا ، في بداية التفتح والانطلاق . انهم جميعا قد ركضوا باتجاه واحد ، وبعيون تألق فيها الشعر ، ولم يفارقها التصميم والحرص على اغناء متفرجهم بالجدية المبتغاة ، وقد ارتسمت على وجوههم كل ما درسوه ، وتمرنوا عليه في معاهد الفن ونطقت بذلك اجسادهم ، وايديهم ..

انهم بهذا العمر ، وبهذه الحصيلة من الفن ، وعليهم الاستمرار على ركوب هذا المعترك الحقيقي ، بلا اضطراب في هذا الاختيار الشرعي ، الذي رسخوا هدفيته بوعي ، وصدق واضحين ..

ان (المخرج) سيكثر في المستقبل من الاهتمام بخلق التركيب المتجانس ، الذي يسيطر فيه على الحركات الفردية ، والجماعية ، فقد تعثر في بعض صور ، الحانة ، والملاحقة ، والرقص ، والقاء الشعر ، وكان بمقدوره ان يجعلها اكثر تماسكا واقناعا ، ولكنه عبر في حالات اخرى عن رؤية دقيقة ملموسة ، تكاملت مع لمسات الاستاذ (فوزي الجنابي) في رسم ملامح الشخصيات بالمكياج ، واضفاء الطابع الاسباني عليها ..

مجلة كلكامش في عددها الرابع

صدر مؤخرا عن دار المأمون للترجمة والنشر العدد الرابع من مجلة كلكامش الفصلية باللغة الانكليزية التي تعنى بالثقافة العراقية الحديثة . اشتمل هذا العدد على مختلف اوجه الابداع في العراق مع دراسة نقدية مستفيضة للناقد شجاع العاني عن الرواية العراقية . وقد كتب افتتاحية العدد الاستاذ ناجي الحديثي مدير تحرير المجلة اضاء فيها العديد من جوانب النهضة الثقافية في العراق كما اشار الى الدلالة التي تنطوي عليها المهرجانات الفنية والادبية التي يحتضنها العراق وكيف ان ذلك اثار دهشة الجميع لان مثل هذه النشاطات والمهرجانات يتكامها بلد يخوض حربا ضروسا لاكثر من سبع سنوات .

واشار الى ان هذه الحقيقة وان كانت تبدو غريبة بالنسبة للبعض تفسر في الواقع طبيعة الصراع بين العراق وايران ، فمن ناحية هناك شعب يريد ان يبني بلده ويعيش في سلام ويساهم في الحضارة الانسانية ، بينما في الناحية الاخرى هناك قوى التخلف والجهل وهي تحاول قتل كل شيء جميل في الحياة ونشر الظلام في الارض .

وتضمن العدد ملفا عن الفنان شاكر حسن آل سعيد كتبه الناقد فاروق يوسف الذي اشار الى ان الفنان آل سعيد هو الوحيد الذي امتاز اسلوبه بتغيرات كثيرة خلال السنوات الماضية ، فاعماله الاولى توضح الاثر الكبير الذي تركه فيها الفنان الراحل جواد سليم ، اما السنوات الاخيرة فكشفت عن ميله الى تبني الاسلوب اللاشكلي في محاولة لابراز المظاهر الاساسية التي يمتاز بها الحرف العربي .

اما الدراسة الوحيدة في هذا العدد فهي « البناء وادواته وتطورها في الرواية العراقية » وقد ابتدأ دراسته بسؤال هو : هل تتمتع الرواية العراقية ببناء خاص بها ؟ وسعى الى الاجابة عنه من خلال مسح علم يقدمه لمجمل التطور الفني الذي شهدته الرواية العراقية منذ نشأتها وحتى الوقت الحاضر وذلك من خلال اسلوب مقارن يكشف فيه عن دراية واسعة بالرواية العراقية وظروف نشأتها وتطورها .

وضم هذا العدد ايضا ملفا واسعا عن « مهرجان بابل الدولي » بقلم : سالم شمعون ، هناء شفيق ، انعام نجم جابر وسوسن فيصل السامر .

وفي مجال الشعر ضم العدد ثلاث قصائد للشاعر بلند الحيدري هي : (الشعر ، شيخوخة ، ساعي البريد) وقصيدة « حكاية تمثال اشوري للشاعر محمود البريكان ومن قصائد المعركة السياب على خط النار » للشاعر عبدالامير معله . وتضمن العدد كذلك اربع قصص هي « الاخرون » والتنور للقاص فؤاد التكرلي ، و « الفرس المحتضرة » للقاص الراحل موفق خضير ، و « رائحة البعد يقترب » للقاص جليل القيسي .

اما جانب المتابعات الثقافية والفنية في هذا العدد فقد احتوى على جوانب عديدة من النشاط الثقافي والفني الذي شهده القطر خلال الاشهر الثلاثة الماضية كما شملت هذه المتابعات تقارير عن الفنان يحيى الدراجي وفن البورتريت وجوائز صدام للاداب . كما ضمت المتابعات حوارا مع الدكتور محسن الموسوي نشر اصلا في جريدة (الناسيونال الفنزويلة) في ٩ آب ١٩٨٧ . وهناك متابعات لنشاطات الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي والاصدارات الحديثة لدار المأمون للترجمة والنشر ودار الشؤون الثقافية العامة .

حسين الحسيني

وقائع نسبية

قصة قصيرة

حاكم محمد حسين



كان الاسى بادياً عليها وثمة مايوحي بذلك فقد ارتدت ملابس داكنة كما اهملت زينتها حتى ان شاربا خفيفا ظهر على وجهها وكانت تتبع خطى وئيدة لرجل طويل ، وسيم وحاد الملامح لم يظهر عليه ادنى اهتمام بحركة الشارع بل هو دائم الانصات لزوجته التي ماتني تخاطبه بين لحظة واخرى ، وحين اجتازا الزحام اقتربت منه قائلة (عند الدخول انتبه كي لاتصطدم بشيء .. ثم لا تتفوه بحديث دون اشارة مني فانت لا تتواصل معهم).

اومأ برأسه ثم عاد ليستمع ثانية (لاتضحك فانت ماتلبث ان تبكي ، ابتسم فقط ولاتغازل اختي فانها جميلة وانت تنسى امام الجمال هذه الصلة). لحقت به ووضعت يدها بيده فاتضح فارق الطول بينهما ، قالت بصوت خافت (ما اسعدك .. ياطفلا بلا ماض) لم يفه بشيء بل انصت (لاتتدخل مع ابي في جدل فهو ضليع في كل شيء ولاتحاور اخي في التاريخ فذلك اختصاصه ، واستمع لنصائح امي بحب كبير) عبرا الشارع الى رصيف اخر (اذا اكلت لاتخرج صوتا ولاتخبرهم بتركي التعليم واجازتي هذه فهي من اجلك وحذار اللعب مع الاطفال) سحبت يدها ثم امرته بالجلوس في مكان خاص بالحافلات .. جلس لصقها وعيناه تتجولان في الافق الشاسع ، رمى يده على كتفها فرمقته بحنو وسقطت دموعها دونما صوت .. اخرج منديله وراح يمسح تلك القطرات من على وجنتيها (عندما تكون وحدك حاول ان ترجىء اي حديث ريثما اصل اليك). نهضا ثانية وواصلا السير حتى بلغا ضاحية فدلفا الى زقاق ضيق لايمكن لمركبة ما دخوله كما انه مسقف بالتقاء شرفات المنازل الممتدة على جانبيه وكانت الاصوات الكثيرة لسكان البيوت تندلق في الزقاق وكأنه المجرى الوحيد لجرها نحو الاثير .. سار بتلك الخطوات وتبعته هي وكان وقع اقدامها على الارض المبلطة وقعا رتيبا يبعث على الاكتراث ولما وجدته يتقدمها تساءلت بصوت مسموع (لم تزل تعرف الطريق الى اهلي ؟) بلغا البيت ووقفا امام باب خشبي يفتح الى الداخل .. طرقت الباب فلم يسمعا صوتا فاضطر الى دفع البوابة فانفتحت بسهولة ولكن مع صرير يشبه النواح ، نزلا ثلاث درجات ووقفا في صالة معتمة رغم وجود مصباح باهت ، قالت (وصلنا مبكرين) لكنها عقبت (كلا فالوقت ضحى). حدق في الصالة والابواب الثلاثة المؤدية الى غرف البيت ومرافقه الاخرى التي تذكرها الان جيدا ، رمق صورة جدها لابيها وهي صورة كبيرة لرجل وسيم ذي شارب معقوف نحو زاويتي فمه العريض .. كانت الصورة قد التقطت له وهو برتبة نقيب في الجيش العثماني انذاك .. وكعادته عند دخول هذه الصالة يظل متطلعا بقبضة اليد المحكمة حول غمد السيف ، انتقل بنظره الى جدار اخر وقد تذكر لوحة اخرى فراها في مكانها ، بذئابها الثلاثة التي كشرت عن انيابها محيطة ويتحفز واصرار جوادا مذعورا وهو يرى نهايته . التقط انفاسه جراء اللهاث الذي اطلقه وهو يتأمل الجواد .. حاول الاقتراب لكنه ارتطم بطاولة صغيرة فاحدث صوتا خرج على اثره رجل عجوز مازال بثوب النوم .. وقف على عتبة باب الغرفة وضغط على زر فانيرت الصالة بمصدر قوي ثم ظهرت امرأته التي ابعدته عن طريقها وتقدمت مسرعة نحو ابنتها تأملتا بعضهما ثم تعانقتا بحرارة وبكتا بينما كان الاب والشاب صامتين اصطحبت ابنتها الى احدى الغرف فبادر الاب بدعوة صهره للجلوس قائلا بصوت اجش (وصلتنا رسالتك واعددنا كل شيء) لم يجبه انما حدق بوجهه وتلك التأليل التي توزعت عليه وحاول النظر الى صورة النقيب ليطابق الشبه بينه وبين ابنه الذي تجاوز الستين الان لكن الرجل الستيني قطع عليه استغراقه (كيف حصل كل هذا ؟) وقبل ان يجيب اكتشف وجود لوحة جديدة في الزاوية المواجهة له فنهض من مكانه ووقف على بعد قريب منها وكان لابد ان يندهش لوجود مثلها في هذا البيت فهي لا توحي بشيء فقد رسمت عليها طاولة وضع فوقها حذاء ذو رقبة وعليه سيجائر ماركة (تركي) كان الناس يدخنونها قبل عشرين عاما او اكثر وارتكزت على العلبة سيجارة مؤرثة وقد وصلت النار الى حافة العلبة فتركت اثرا اسود لكن الرماد باكمله لم يسقط .. تراجع الى الخلف وسأل (هذه لوحة جديدة ؟) ابتسم العجوز وقد بدأ عليه الحبور (كلا .. انها قديمة اذ رسمها لي احد اصدقائي قبل عشرين عاما ولما جئت بها رفضت زوجتي ابقاءها فاضطررت الى اخفائها كل هذا الزمن الذي اخذت فيه احاول معها بشتى وسائل الاقناع حتى وافقت اخيرا ..) وضع الشاب كلتا يديه على وجهه (وما ضرورتها ..؟) صفق الرجل وضحك (حتى اقنعك ايضا .. علي ان اشرح لك نظرية العود الابدي) قاطعه بجزع (اتعتقدني جئت لارى واتحدث) ساد بينهما صمت عقيم شعر الرجل خلاله بالامتعاض وتذكر ابنته فقال بصوت متهدج (كيف حصل ذلك ..؟).

ردد الشاب تلك العبارة مع نفسه واطلق تنهده ثم استرجع ذكرى زواجه منذ اللحظات الاولى حتى الليلة التي ايقظته فيها (رغم ان الزمن الذي مر على زواجي منها قصير وهو – كما تعلم – ستة اشهر الا انني لحظت في الاربعة الاولى بضعة افعال تدعو الى الريبة لكني اهملتها حتى انهارت قبل شهرين فراحت في ليلة لن انساها تصرخ وتبكي مدعية ان زوجها غرق ولما سألها الناس عني قالت انه ابني هكذا فعرضتها على اكثر من طبيب مختص فاكدوا انها حالة فصام عقلي وان علاجها سيتأخر كثيرا .. وهي للان تخالني ابنها) توقف ليرى وقع حديثه على ابيها فوجده قانطا (تساءلت .. ربما يكون مرضها وراثيا او انها مصابة من قبل ولم تخبروني ذلك لانني قادر على تطليقها وفق القانون لكني ارجأت كل شيء رأفة بها وبكم) اشعل سيجارة وتأمل اللوحة ثانية وتمنى في لحظة ان يقع رمادها بيد ان الاب انتشله (لقد تعبت كثيرا وماكنت تستحق كل هذا وبودي ان اقول لك انها لم تصب من قبل ولكني لااستطيع اخفاء حقيقة واحدة هي ان امها مصابة بالفصام ايضا) ازمع الشاب ان يضع سيجارته على العلبة كما في اللوحة وتابع السماع (فحين تزوجتها لم انتبه لشيء الا بعد عام حيث تفاقمت حالتها واصيبت بالانهيار واستغرق علاجها اشهر عديدة ولم افكر حينها بالطلاق حتى شفيت منه ، وبعد اعوام عادت لها الحالة وشفيت ولااظن انها برئت منه) انتبه الى ان رماد سيجارته قد وقع فعزا الامر الى نوعية التبغ .. تابع الاب (حسنا .. قد يكون مكان عملك البعيد سببا ولكني اطلب منك الان تقارير الاطباء وساتولى علاجها ، ارجو الاتتسرع وارجع الى بيتك وعملك) اخرج حزمة اوراق وناولها للاب الذي نهض قائلا (حاول ان تبقى حتى الغداء اما انا فسأذهب الى طبيب اعرفه) بقي وحده وراح يتابع اللوحات الثلاث ولم ينتبه للوقت او لوجوده حتى دخلت العجوز بهيئة مرتبكة ، قالت (هون عليك ياابني فالذنب يقع علي انا) تنهدت (كان يجب ان اخبرك بان ابنتي ورثت المرض عن ابيها وكذلك هو عن ابيه هذا الذي ترى صورته الان). اقترب من الصورة بينما تابعت (لم يخبرني احد وليس ثمة مايدل على اصابته بالفصام حتى انها في يوم ما بعد زواجنا بعامين لكنني جبرت حتى شفي ثم عاد اليه ثانية وثالثة وكنت اؤدي واجبي كزوجة ولم اتخل عنه حتى الان كما ترى) تحرك الشاب وانتزع اللوحة ذات العلبة وحملها بين يديه فقالت (حتى هذه اللوحة لم تسلم منه فقد باعها لانني احبها فظللت اسأل عنها طيلة تسعة عشر عاما الى ان وجدتها وحاولت اقناعه كي لايخسرني بعد هذا العمر الطويل) وضع الشاب تلك اللوحة تحت ابطه قائلا (لكنه اهداني اياها واقسم ان اخذها معي الان) سهمت المرأة ثم اجهشت ببكاء متقطع ورجعت الى غرفتها عندما بقي وحده رشق لوحة الذئاب بحبر قلمه وخرج لكنه سمع صوت زوجته (احذر السيارات) فأومأ برأسه وسار بخطى وئيدة وكان وقع خطاه على الارض المغسولة بالمطر ، وقعا رتيبا يدعو للاكتراث حقا .

مستقبل «الحليب الصناعي» في بذور فول الصويا

يعد الحليب اول غذاء يعرفه الانسان في حياته . وهو اهم هبة رحمانية للمولود في عائلة الحيوانات اللبونة ورغم تقدم العلوم والتكنولوجيا فلم يستطع علماء تصنيع وكيمياء الالبان تقليد حليب الام مهما حاولت مختبراتهم وبحوثهم العلمية عبر سنين طويلة .. فلا يزال حليب الابقار المنتج تجاريا والمسوق باشكاله المختلفة الطازج منه والمجفف الفرز وبالدسم الكامل والنصف دسم والمحلى بالسكر وحتى المدعم بالفيتامينات والمعادن لايمكن ان يتطابق مع حليب الام وباي شكل من الاشكال خاصة في الاشهر الاولى بعد الولادة .

ان هذه الانواع من الحليب تصح تسميتها بالحليب الاصطناعي حيث ان التعبير الاخير هذا يعني تصنيع مادة لبنية من مواد اولية بعيدة عن مكونات الحليب الطبيعي وهذه يمكن ان تكون بديلا لاولئك الذين يعانون من الحساسية لمكونات الحليب الطبيعي المستخرج من الابقار والاغنام او غيرها . والحليب الاصطناعي هذا هو الحليب المصنع من مكونات بذور (فول الصويا) وهو محصول بقولي غني بالزيت والمواد البروتينية لذلك فهو يستعمل في الصناعة الان كمحصول ثاني باستعمال كسبته (بعد استخراج الزيت) في تغذية الحيوانات كبروتين مركز حيث تحتوي بذرة فول الصويا على نسبة من الزيت تصل الى اكثر من ١٨٪ وبروتين حوالي ٤٠٪ و ٤٪ مواد معدنية و ٣٨٪ كاربوهيدرات . ونظرا لاحتوائه على نسبة البروتين العالية فانها تصنع على شكل لحوم مصنعة بطعم ورائحة ونكهة لحم الغنم او البقر او الدجاج او حتى رائحة السمك وتسمح القوانين الدولية الان بخلطه مع اللحم الطبيعي المفروم مثل لحوم الهمبركر بنسبة ٣٠٪ .

ومن بذور فول الصويا تستخرج مواد كيميائية كثيرة جدا منها مادة الليسثين وهي مادة استحلاب مهمة في الصناعات الغذائية حيث انها تساعد على مزج الدهون والماء بصورة متجانسة .

يعود تاريخ زراعة محصول فول الصويا في الصين الى اكثر من خمسة الاف سنة ولقد برع الصينيون في زراعة هذا المحصول والتفنن في استعمال بذوره لاغراض غذائية وطبية كثيرة منها انهم استطاعوا انتاج الحليب الاصطناعي من هذه البذور ويسمى بحليب الصويا الذي انتشر انتاجه منذ القديم ليس في الصين فقط وانما في الكثير من دول العالم خاصة اقطار جنوب شرقي اسيا التي تعودت شعوبها على استساغة طعمه . والان هنالك تباين في نوعيات حليب الصويا حسب طبيعة البلدان والاذواق المستهلكة له .

ففي اليابان ينافس حليب الصويا حليب الابقار الطازج وفي البلدان الحارة ينافس هذا الحليب المشروبات الغازية حيث ينتج ويسوق كمشروب منعش شأنه شأن عصير الفواكه والمشروبات الاخرى ولكنه لايحتوي على غاز ثاني اوكسيد الكاربون . وتفيد الاخبار بان احدى الشركات المنتجة لمثل هذا المشروب المدعم بالفيتامينات والمعادن والذي سمي فيتاسوي استطاعت ان تفلس اشهر علامة تجارية لمعامل المشروبات الغازية حيث اعلنت عن غلق معاملها امام اكتساح مبيعات هذا المشروب وتقبله من قبل الناس لكونه مغذيا ومنعشا في ان واحد .

وفي الفترة الاخيرة اخذت موجة انتاج الحليب الاصطناعي من بذور فول الصويا تغزو الاسواق الغربية خاصة في الولايات المتحدة الاميركية واقطار اوربا والسبب في اعتماد شعوب جنوبي شرقي اسيا على هذا المحصول هو احتواؤه على نسبة عالية من البروتين معوضا بذلك عن اللحوم والاسماك او منتجات الحليب الطبيعي سيما وان المعرفة والخبرة بتصنيع حليب فول الصويا على شكل اجبان او بدائلها متوفرة عبر الاجيال المختلفة وبنسب مختلفة من الدهن . كما ان بروتين فول الصويا يمتاز بكفاءة عالية من الهضم والتمثيل في الجسم . اما بالنسبة للدهن فانه منخفض المحتوى على الكوليسترول الذي يعد عاملا اساسيا في مشاكل امراض الشرايين والقلب ، وغياب سكر اللاكتوز في هذا الحليب المصنع والذي يعد مهما في حليب البقر مثلا فيعد منقذا للاشخاص الذين لديهم حساسية لشرب الحليب الحيواني دون تخوف .

اما من الناحية التصنيعية فلقد اصبح في الامكان الان تصنيع حليب الصويا بكفاءة اكثر بفضل التقدم (التكنولوجي الصناعي) الذي حل الكثير من المشاكل التي كانت تواجه هذه الصناعة منها وجود الطعم والرائحة والنكهة غير المرغوبة احيانا في منتوج الحليب بفضل نشاط بعض الانزيمات المحللة للدهون التي تعطي مايشبه رائحة التزنخ في الحليب كما ان البروتين كان صعب الهضم بعض الشيء الا انه يمكن التغلب على هذه المشاكل بدرجة كبيرة جدا بفضل البحوث العلمية والمعاملات الحرارية والانزيمية اذ اصبح انتاج حليب الصويا الان ذا جودة ممتازة ولذيذة وصحيا بعد تثبيت نشاط تلك الانزيمات وتسهيل هضم البروتينات وتجنيس الحليب الذي تتراوح محتوياته كالاتي : ٨٧ - ٩٠٪ ماء ، ٥ر١ - ٦ر٣٪ بروتين ، ١ - ٣٪ دهن نباتي ، ١ - ٣٪ سكر ، وقد تضاف بعض مواد النكهة والرائحة والطعم كاضافة مادة الشكولاتة والكاكاو وعصير الفواكه او مواد تدعيم القيمة الغذائية كمساحيق الفيتامينات والمعادن الجاهزة .

من حليب فول الصويا هذا اصبح من الممكن الان تصنيع منتجات اخرى اكثر من ذي قبل منها الزبادي (اللبن الخاثر) والايس كريم والاجبان وبعض خلطات الصاص المتخثر المستعمل في بعض السلاطات المعروفة في جنوب شرقي اسيا والتي اخذت تلاقي تقبلا في الاسواق الاوربية . اما من ناحية الكلفة فنتذكر بعض الدراسات في المجلة الخاصة بالصناعات الغذائية TEPIA بان كلفة اللتر من حليب فول الصويا تساوي من نصف الى ثلثي كلفة انتاج لتر من حليب الابقار .

فهل يكون حليب فول الصويا هذا هو الحل لشحة حليب الابقار في الدول النامية والعالم اجمع ؟

الدكتور
محمد عبدعيسى السعيدي
كلية الزراعة - جامعة بغداد



تاريخ الحيوانات الفقرية

سواء كان المأوى الاصلي للفقريات هو الماء العذب او الماء المالح فانه يشكل مشكلة مهمة لمن يدرس وظيفة الكلية وكذلك لمن يدرس علم التقسيم وتاريخ نشأة الانواع . ويؤيد السجل الحفري بقوة ان الاسماك المبكرة كانت تعيش في الماء العذب وانها لم تغز البحار الا اخيرا . ودراسة تركيب ووظيفة انيبوبات الكلية تؤدي الى نفس النتيجة ..

وقد توجد ثلاثة انماط من وحدات النفرونات في الكلية اليافعة في مجموعة او اخرى . ففي النمط الاول(أ) توجد كرية بولية ذات حجم واضح وتتكون بصورة مميزة في انواع مختلفة مثل البرمائيات والاسماك التي تعيش في المياه العذبة العظمية منها وصفيحية الخياشم ، ومن ثم تكون حصيلة الماء المفرز كبيرة . النمط الثاني (ب) وهو الذي يوجد في كثير من الاسماك كاملة التعظم وفي الزواحف حيث تكون الكرية البولية صغيرة او غير موجودة - ولهذا فان كمية الماء المفرز قليلة . النمط الثالث (ج) وهو الذي يرى في اللبائن والى درجة اقل في الطيور حيث يكون المجمع كبيرا وتدخل في وسط الانيبوبة الملتوية عقدة طويلة اضافية ويظهر ان هذا النمط من الانيبوبات ماص قوي للماء ولهذا فبالرغم من الافراز الغزير للماء في المجمعات الا ان مايصل منه الى المثانة قليل نسبيا ..

ومن توزيع هذه الانماط من الانيبوبات بين الفقريات يمكن ترتيب قصة متناسقة حول التاريخ البيئي للفقريات . ويفترض ان النمط (أ) هو الانيبوبة البدائية التي كانت موجودة في فقريات الماء العذب ثم بقيت في الانواع التي مازالت تعيش في مثل هذا الماء . ويعيش مثل هذا الحيوان في وسط اكثر تخفيفا من سوائل جسمه ، ومن ثم يكون في خطر من الزيادة القصوى لتخفيف هذه السوائل عن طريق الضغط الازموزي على سطح الجسم والامعاء (وهذا يؤدي الى الموت) ولتجنب هذا عليه التخلص من كميات كبيرة من الماء ويتم ذلك عن طريق وجود كرية كبيرة وعلى النقيض من هذا اذا دخلت سمكة البحر فانها تتعرض للجفاف بسبب الملوحة الزائدة في الوسط المحيط بها . وعندئذ يجب الاحتفاظ بالماء وطرد كثير من الاملاح . وفي الاسماك كاملة التعظم البحرية فان الكريات غالبا ماتقل او تغيب ويقل بالتالي تصريف الماء . وبالاضافة الى هذا فان الاملاح والمخلفات تفرز بواسطة خلايا الاغشية الخيشومية كما تفرز ايضا بواسطة الكليتين ..

وللفقريات البرية التي تعيش في بيئة جافة نفس مشاكل الاسماك البحرية اذ يجب الاحتفاظ بالماء . ويتم هذا في الزواحف الحديثة بنقص في حجم الكريات البولية حيث يتبع ذلك نقص في اخراج الماء اما الطيور والثدييات فقد كونتا طريقة مختلفة لحفظ الماء . ويوجد مجمع عادي كبير الحجم كما ان هناك قدرة زائدة على الاخراج ومع وجود الانيبوبات المركبة في هذه المنطقة يحصل امتصاص كثير للماء والنتيجة تكون بول مركز نسبيا ..

وخلاصة لما جاء وهو الدليل المعقول يمكننا القول بان وجود مجمع كبير هو صفة بدائية وذلك لحاجة الفقريات التي تعيش في الماء الى مضخة مائية قوية . ولكن بعض العلماء لايزالون يدافعون عن مبدأ نشأة الفقريات من البحار . ويمكن الاعتقاد بان السلف كان سمكة بحرية ذات مجمع صغير فقط وان تكون المجمع الكبير اتى مؤخرا مع الانتقال الى الماء العذب . وثمة حقيقة اخرى يظهر انها لاتتفق مع هذا الفرض الخاص بان النشأة الاولى كانت في الماء العذب ، وهي ان اسماك القرش لها مجمع كبير ومع ذلك فهي اسماك بحرية !

وعلى كل فاسماك القرش هي التي تؤكد الدليل على ان النشأة كانت في الماء العذب وتعيش سمكة القرش في وسط وذي تركيز ملحي اعلى من تركيز سوائل جسمها ومع ذلك فهي تخرج الماء خلال مجامعها الكبيرة دون كثير من المبالاة شأنها في ذلك شأن اسماك الماء العذب . وهي تقوم بهذا دون ان تتعرض لخطر فقدان الماء بالضغط الازموزي لان القرش (بالاضافة الى التخلص من الملح عن طريق الغدة المستقيمة) يحتفظ بضغط ازموزي لسوائله الداخلية مساو او اعلى قليلا من ذلك الموجود في ماء البحر من غير زيادة في تركيز املاحه ويتم هذا بطريقة خاصة وهي احتفاظه في مجرى الدم - وبدون ضرر ظاهر - بنسبة كبيرة من اليوريا التي ترفع التركيز الكلي للمواد الذائبة . وبذا يكون عندنا في اسماك القرش والاسماك كاملة التعظم التي تعيش في الماء المالح نمطان من الملاءمة الكلوية للماء المالح يختلفان بعضهما عن بعض اختلافا جذريا ويتضح من ذلك ان المجموعتين قد وصلتا الى البحار منفصلتين وقد لاءمت كل منهما نفسها للبيئة الجديدة بطريقة تختلف تماما عن الطريقة الاخرى ..

ليث عبدالجليل الحصان
كلية الزراعة - جامعة البصرة

التوتر العصبي واثره على القلب

التوتر العصبي - اذا كان ضمن الحدود الطبيعية - عظيم الفائدة ويطلق عليه البعض تسمية «ملح الحياة» فهو يحفز المرء ويدفعه للخلق والابداع . اما اذا تجاوز التوتر حدوده الطبيعية ، فانه يؤدي الى نتائج عكسية . وربما احراق فتيل الحياة قبل بلوغ منتصف الطريق ..

لقد اثبتت الابحاث الطبية ان التوتر العصبي الشديد ذو اثار تضر القلب وفي احد الابحاث قسم الرجال الى مجموعتين ، المجموعة الاولى تضم الرجال الذين يتصفون بالطموح الكبير والحماسة الشديدة والمنافسة المستمرة والذين يحاولون انجاز اعمال ضخمة في اوقات قصيرة وحسب جداول زمنية محددة سلفا ، والذين - من اجل ذلك - يجهدون انفسهم اناء الليل واطراف النهار .. واما المجموعة الثانية : فتضم الرجال الذين يتصفون بالقناعة والهدوء وعدم التنافس المفرط ..

ووجد ان المجموعة الاولى اكثر عرضة للاصابة بامراض شرايين القلب التاجية : كالذبحة الصدرية ، والاحتشاء العضلي القلبي والسكتة القلبية - ترى كيف يؤثر التوتر العصبي على القلب ؟

- ان التوتر العصبي يحفز اعصاب القلب «السمبثاوية» ويحفز الغدة الكظرية على افراز هرمون «ادرنالين» .. ونتيجة لهذه التحفيزات العصبية الهرمونية : تزداد سرعة النبض ، ويرتفع ضغط الدم ، بالاضافة الى تغيرات اخرى تجعل الجسم في حالة استنفار قصوى ..

وهذه الظاهرة ، ظاهرة استنفار الجسم بزيادة النبض والضغط وغير ذلك ، كانت عظيمة الفائدة للانسان البدائي حين يجد نفسه وجها لوجه امام حيوان مفترس يوشك ان يفترسه ، فيصارع الحيوان او يولي هاربا ، وفي اي من الحالين ، يستهلك ذلك الاستنفار ..

غير ان ظاهرة الاستنفار تلك ، اصبحت اقل فائدة للانسان العصري لان هذا الاستنفار الذي يدخل اجهزة الجسم الرئيسية في حالة انذار كبرى تفوق ما نحتاجه لمواجهة متاعب حياتنا العصرية ، وهي متاعب غالبا ماتكون من نوع تضارب الاراء او تصادم المصالح .. وبعبارة اخرى فان المتاعب التي يتعرض لها الانسان المتمدن ، تستهلك من قلبه واعصابه الشيء الكثير ..

وقد يسأل القارىء : كيف نستطيع ان نميز بين التوتر العصبي الطبيعي والتوتر العصبي الذي يتجاوز الحدود الطبيعية ويغدو خطرا محدقا ؟ وللاجابة عن هذا السؤال ، انهمك عالم النفس الاميركي «هولمز» فترة طويلة ، وراح يدرس مقدار التوتر الناشيء عن المضايقات والانفعالات التي ترافق حوادث الحياة ومشاكلها .. وقد اعطى كل حادثة رقما يمثل مقدار التوتر الناشيء عنها واثبت ان الشخص الذي يزيد لديه مقدار التوتر عن «٣٠٠» درجة على مدى فترة طويلة نسبيا ، يغدو عرضة لمخاطر التوتر العصبي «امراض القلب ، قرحة المعدة .. الخ» ..

وقبل ان اذكر لك بعض فقرات جدول الدكتور هولمز ، لابد من التأكيد على ان الجدول المذكور قد اعد في مجتمع اميركي يختلف عن مجتمعنا في عاداته وتقاليده وقيمه .. وان الجدول لاينطبق علينا بصورة دقيقة ، ويمكن ان نتخذ منه دليلا تقريبيا على مقدار التوتر العصبي .. والان انظر الى الجدول ، واحسب على ضوئه مقدار توترك العصبي ، واحذر ان يزيد المقدار عن ثلاث مئة درجة :

وفاة الزوج او الزوجة	١٠٠
الطلاق	٧٣
الهجر بين الزوجين	٦٥
وفاة احد الاقارب	٦٣
الاصابة بالمرض	٥٣
المصالحة بين الزوجين	٤٥
الحمل	٤٠
تعديل في الدخل	٣٨
وفاة احد الاصدقاء	٣٧
المشاحنات الزوجية	٣٦
متاعب مع اسرة الزوجة	٢٩
نجاح شخصي باهر	٢٨
الانتقال من المسكن	٢٠
الاستدانة	١٧
تبديل مواعيد النوم او الطعام	١٥

الدكتور صباح السامرائي

الضوضاء والمدنية المعاصرة

ان ضجيج المصانع وضجيج القطارات وازيز الطائرات لاسيما في المناطق السكنية القريبة منها قد اصبحت واقعا لايستهان به بالنسبة للانسان وقد اثبتت عدة تجارب ان الضجة تستطيع احداث تغيرات بعيدة الاثر في نقلق الحياة الهادئة التي يحياها قاطنو المدن الرئيسية وعدد السكان المتزايد الهادفين للعيش وان عللا معينة مثل قرحة المعدة وارتفاع ضغط الدم وكذلك الاعصاب بانواعها تشتد وطأتها بتأثير معاناة الاقامة مثلا على مسمع من ميناء جوي او طريق زاخر بحركة المرور وان تأثير الضجيج بفضل تردد الموجات والذبذبات الميكانيكية وايضا ارتجاجها قد يصيب الانسان بفقدان مؤقت او دائم لحاسة السمع وانه يؤثر تأثيرا ضارا على الجهاز العصبي وهو من الاسباب التي تؤدي الى امراض عديدة تصيب القلب وفي احيان كثيرة يؤدي بالضجيج نتيجة تداخل الاصوات وعجز الاذن البشرية عن تمييزها والتقاطها بوضوح الى وقوع الحوادث كالدهس والاصطدام المفاجيء . هذا فضلا عما يسببه الضجيج من ازعاج او انحراف في مزاج الانسان .

لما تقدم فان الضجيج قد اضحى يستأثر بالاهتمام الكبير ولم يعد بالامكان اهمال دراسته لغرض تقليله او التخلص منه بمعالجة مصادره ومسبباته وبالتبعية فقد اضحى عاملا يجب اعطاء الاعتبار له ومعالجته عند تخطيط المدن ايضا ..

ومن استعراض مشاكل الضوضاء في مدننا التي ستعاني منها وهي تجتاز مرحلة النمو السريع والتصنيع نجد ان المقترحات ادناه تعمل باتجاه تحسين البيئة في مدننا ..

١- انشاء خطوط السكك الحديد بعيدا عن المناطق السكنية ومحاولة السيطرة على الاراضي المجاورة لها لمنع نمو القطاعات السكنية والابنية الحكومية بقربها ..

٢- بناء المطارات في المستقبل خارج المدن وخاصة للطائرات الاسرع من الصوت ..

٣- منع استعمال المنبهات (الهورنات) في الاحوال الاضطرارية وفعلا صدر مؤخرا تشريع خاص لمعاقبة المخالفين ..

٤- على البلديات ان لاتسمح بانشاء معامل وورش التصليح ذات الاصوات المزعجة قرب المناطق السكنية ..

٥- يجب ان تبنى المستشفيات والمصحات ودور الثقافة قرب الانهار وان تحاط جوانبها بالحقول الخضراء لتكون بعيدة عن صخب وهدير المعامل ووسائط النقل

٦- التشديد عند اعطاء رخصة للسيارات بخصوص حالتها حيث انه كلما كانت السيارة في حالة جيدة وكانت قيادتها بطريقة سليمة كان الصوت المنبعث منها عند سيرها منخفضا ، ونرى التشدد في منح رخص قيادة السيارات فلا تمنح الا للسائق الذي يقود السيارة بطريقة سليمة بحيث يحافظ وكذلك لايجعلها تصدر اصواتا مزعجة ..

٧- لغرض حماية العمال من مخاطر الضوضاء فمن الضروري صيانة الالات حتى تسبب اقل قدر ممكن من الضوضاء وكذلك عن طريق اعطاء خافضات للصوت للعمال المعرضين اكثر من غيرهم للضوضاء العالية . بالاضافة الى تصميم مباني للمصانع التي تصدر عنها اصوات مرتفعة بطريقة تمنع تسرب الضوضاء الى خارج هذه المباني عن طريق الجدران والسقوف العازلة للصوت ..

٨- عند القيام بتوزيع الصناعة في المدينة نرى من الضروري ان يتم التوزيع بناء على نسبة التلوث الصادرة عن كل من هذه الصناعات وان الصناعات التحويلية تختلف اختلافا بينا في ما بينها من حيث نسبة الضوضاء الناتجة عن كل منها ..

فنجد مثلا ان بعض الصناعات مثل الصناعات الدوائية وبعض الصناعات الغذائية تبعث من مصانعها اصوات منخفضة جدا ، اذا قورنت بالاصوات المنبعثة من مصانع الصناعات المعدنية عملية الطرق مثلا او صناعة الاسمنت او النسيج وهي صناعات يصدر عنها ضوضاء كبيرة ، لهذا السبب قد يكون من المستحب سن قوانين مختلفة بالنسبة لضوضاء المصانع وذلك باختلاف الصناعات والضوضاء الناتجة عنها ..

ومن الامور التي تساعد على تخفيف ضجيج المصانع ايضا زراعة الاشجار على نطاق واسع حول المصانع ، وفي المناطق السكنية المتاخمة للمصانع ، حيث ان لاوراق الاشجار خاصية امتصاص نسبة من الضوضاء قد تصل الى حوالي ٢٥ ٪ من جملة الذبذبات الصوتية التي تمر بهذه الاوراق وكذلك نرى ضرورة الاعتناء بالتشجير وخاصة في الشوارع المزدحمة بوسائل المواصلات وكذلك العمل على زيادة مساحات الحدائق والمتنزهات العامة داخل المدن وخاصة المدن الكبيرة والمدن الصناعية ..

تطبيقات الاغشية الصلبة الرقيقة في اجهزة الاستنساخ

يعد جهاز استنساخ المطبوعات انجازا كبيرا خلال عقد الستينات حيث مكن من استنساخ وثائق بنوعية عالية جدا بشكل سهل وسريع .

ان القاعدة العلمية لاشتغال هذا الجهاز بسيطة حيث ان اساس جهاز الاستنساخ (التصوير الضوئي) هو لوح مصنوع من طبقة رقيقة لمادة شبه موصلة عشوائية التركيب (غير بلورية) على لوح معدني .

ان هذه المادة شبه الموصلة هي مركب عشوائي من مواد الزرنيخ والسيلينيوم والتيليريوم يكون هذا المركب قريبا جدا من المادة العازلة ولذا فهو يتصرف كعازل للكهربائية ولكنه ايضا ذو توصيلية ضوئية (اي عند تسليط الضوء عليه تزداد توصيليته الكهربائية) يتم شحن اللوح العازل من خلال احتكاكه بفرشاة وبواسطة اقطاب سلكية مشحونة الى قيمة ٣٠ كيلو فولتا .

ان المناطق البيض المتواجدة تزيد في توصيلية شبه الموصل هذا وتتسرب الشحنة السطحية بعيدا الى اللوح المعدني الارضي . وعلى كل حال تتواصل الشحنة عند تصوير المطبوع المعتم .

كما يتجمع على اللوح بشكل غبار مسحوق ناعم وهو يحتوي على حبيبات سليكات الكربون وبوليمر مستقر حراريا . يتم توزيع القدرة الفائضة وتلتصق بالمناطق المشحونة المعتمة فقط . تدفع بعد ذلك قطعة ورق على اللوح بواسطة اسطوانات دوارة ، حيث تقوم بالتقاط جسيمات الغبار وتعامل بعد ذلك بواسطة امرارها تحت اشعة تحت الحمراء . وهذا سوف يدمج الجسيمات البوليمرية والتي تنتظم فيما بعد لتغلف غبار الكربون والسليكا الاسود وتنتج صورة دائمية للوثيقة المطبوعة . ولاجل توضيح اللوح تتم اضاءته على جميع المنطقة بحيث تتم تفريغها كهربائيا ورج الحبر وعندها تكون جاهزة لاستنساخ نسخة اخرى .

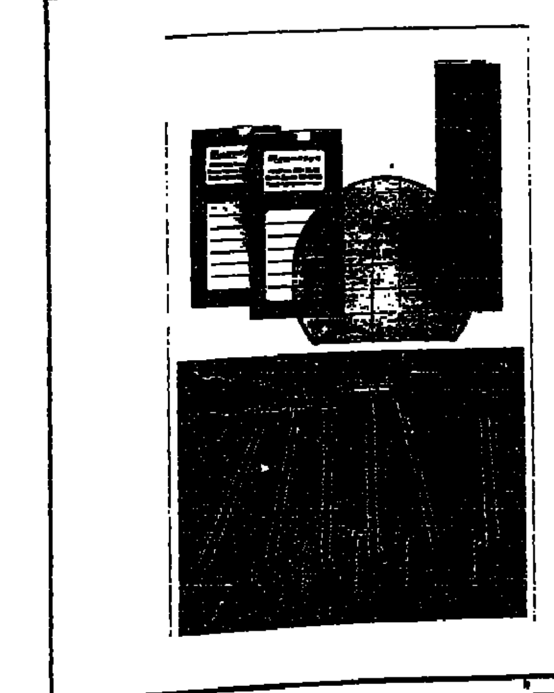
الدكتور سلوان كمال جميل
كلية العلوم - قسم الفيزياء

ذاكرة الفقاعات الممغنطة

تحتاج الحاسبة الالكترونية الى وسيلة لخزن المعلومات والبيانات التي تتعامل معها ، وتعرف هذه الوسيلة بالذاكرة ، وهي عبارة عن مخزن الكتروني ترتب فيه المعلومات بشكل يمكن الرجوع اليها بسرعة وبسهولة ..

يوجد نوعان من الذاكرة تعرف الاولى بالذاكرة الرئيسية ، والثانية بالذاكرة المساندة او (المساعدة) والتي تتميز بعدم محدودية سعتها ، حيث تصل في بعض الاحيان الى اكثر من (٢٥٠) مليون بايت (وحدة قياس المعلومات) لكنها اقل سرعة من الذاكرة الرئيسية وتخزن فيها البيانات والبرامج المستخدمة من قبل الانسان والمستعملة لاكثر من مرة ولفترات زمنية طويلة وتوجد هذه الذاكرة بعدة انماط واشكال منها ذاكرة الفقاعات الممغنطة . ويتم خزن البيانات فيها عن طريق تمثيلها بوجود فقاعة مجهرية (Bubble) في طبقة رقيقة من مادة معدنية او عدم وجودها ، ويتمثل ذلك بالرقمين الثنائيين ، الواحد (١) في حالة وجود الفقاعة ، والصفر (٠) في حالة عدم وجودها . وتعتمد فكرة الفقاعات الممغنطة على مبدأ الممغنطة الموضعية لبقع بالغة الصغر في شريط رقيق جدا مصنوع من مادة ذات قطبية معاكسة ، ويمكن التحكم بالفقاعة بواسطة مجال مغناطيسي خارجي . كما يزود هذا النوع من الذاكرات بمجال مغناطيسي اضافي يعمل على تحريك هذه البقع التي تمثل البيانات والمعلومات المخزونة وبذلك يمكن تجنب الحركة الميكانيكية ومشاكلها كما يحدث في مشغلات الاقراص المغناطيسية .

اما بالنسبة الى الاوامر المتعلقة بتشغيلها فهي لاتختلف عن الاوامر المستخدمة في انظمة مشغلات الاقراص ومنها على سبيل المثال وليس الحصر الاوامر المتعلقة بالاستنساخ والطبع والالغاء وغيرها .



تمتاز ذاكرة الفقاعات الممغنطة بصغر حجمها وكثافتها التخزينية العالية ، غير انها وسط وصول تسلسلي مما يجعلها ابطأ من الاقراص الممغنطة بصورة عامة وصناعتها مغامرة صعبة وذات كلفة عالية بسبب احتياجها الى العديد من الدوائر الالكترونية والى جهد كثير من قبل صانعي هذه الانواع من الذاكرات ، وبجانب ذلك فهي تحتفظ بالبيانات والمعلومات حتى في حالة انقطاع الطاقة الكهربائية او ازالة القوة الممغنطة ، لذا فهي تسمى بالذاكرة اللامتطايرة (Non - VoLatile memory) وتمتاز بسهولة ربطها ونصبها من قبل اي شخص حتى وان كان من غير الفنيين في اقل من ١٥ دقيقة . ولهذا النوع من الذاكرة تطبيقات متعددة منها مثلا استعمالها كذاكرة مساندة في التطبيقات الصناعية كالروبوت ، في التطبيقات العسكرية . وفي تطبيقات الاتصالات اللاسلكية .

ان هذه التقنية الجديدة تشكل خطرا حقيقيا لوسائل التخزين المتعددة المستخدمة حاليا في تخزين المعلومات والبيانات في نظم الحاسبات الالكترونية نظرا لقابليتها الفائقة في خزن عدد هائل من المعلومات ، ولكن امام ذاكرة الفقاعات طريقا لايزال طويلا حتى تتمكن من منافسة مثيلاتها من ذاكرات الاقراص والاشرطة الممغنطة من ناحية الكلفة ولاتزال الابحاث جارية من قبل ارباب صناعة اشباه الموصلات والحاسبات الالكترونية على هذه النوعية من الذاكرات على عكس ماتوقعة بعض المهتمين في هذا المجال في عدم امكانية انتشار هذه الانواع من الذاكرات لصعوبة تصنيعها وكلفتها العالية ، حيث تم حديثا انتاجها من قبل احدى الشركات العالمية بسعة قدرها نصف ميكابايت ، وتستخدم مع الحاسبة اي . بي . ام . بي . سي (IBMPC) حيث يمكن استعمالها كالقرص المرن او القرص الصلد ويتوافق للاستخدام مع انظمة التشغيل (Ms - Dos) . (PC-DoS) ..

المهندسة نوال محمد عزيز
مركز البحوث الالكترونية

في بطولة عدي صدام حسين لكرة القدم ..

الجيش والشباب يتقاسمان نقطتي مباراتهما والطيران يفوز بلاعبيه الشباب على الشرطة



تقاسم فريقا الجيش والشباب نقطتي مباراتهما امس حين تعادلا بدون اهداف في لقائهما الذي جرى على ملعب الشعب الدولي ضمن الدور الخامس في بطولة كاس السيد عدي صدام حسين لكرة القدم .

وقدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى سادتها الرتابة في بعض الاحيان على عكس ما كان متوقعا كونها ضمت اثنين من الفرق المرشحة للتنافس على قمة البطولة .. وقد بدت فرصة الشباب هي الافضل في احيان كثيرة حيث كان باستطاعة لاعبيه ان يهزوا شباك مرمى الجيش خصوصا في الدقائق ٤٠ و ٥٠ و ٧٥ حين انفرد عبدالاله عبدالواحد في المرتين الاولى والثانية وناجح رحيم في الثالثة بحارس المرمى فتاح نصيف الا ان الاخير كان موفقا حين اغلق مرماه امام تلك الهجمات لينقذ فريقه من الخسارة .

وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الشباب الى ست نقاط من اربع مباريات حيث تنتظره مباراة مؤجلة مع الطليعةفيما اصبح رصيد الجيش خمس نقاط من اربع مباريات ايضا وله مباراة مؤجلة مع الصناعة .

وفي المباراة الثانية التي جرت على الملعب نفسه حقق فريق نادي الطيران فوزا يدخل في باب المفاجآت حين تغلب بتشكيلة ضمت في معظمها لاعبين شباب جدا على فريق نادي الشرطة بهدف واحد ضد لاشيء .

وجاء هدف الطيران في الدقيقة (٦٠) من هجمة مرتدة سدد فيها اللاعب مشتاق كريم كرة جيدة نحو المرمى تابعها زميله حسين عليوي الى داخل الشباك .

وعلى الرغم من ان هجمات الشرطة كانت هي الاكثر على مدى شوطي المباراة الا انها كانت واجهت دفاعا صلبا من الطيران الذي وقف في مرماه حارس شجاع عرف كيف يدافع عنه ببسالة ليجعل مهمة الشرطة التي كانت تبدو سهلة للناظر في غاية الصعوبة .

ويبدو ان تسرع لاعبي الشرطة واندفاعهم قد اضاع عليهم فرصة اللعب باعصاب هادئة خصوصا في الشوط الثاني حيث انقلبت الموازين في معظمها لتصب في صالح الطيران بلاعبيه الجدد الذين يصعب ان يجازف بزجهم اي مدرب اخر من مدربينا غير المدرب الشجاع عامر جميل .

الف مبروك لـ « موج »

تتقدم اسرة صفحة « رياضة وشباب » في الثورة باسمى ايات التهنئة للاستاذ عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بمولد بنت اخيه « موج » . الف مبروك .

على طريق سيئول ..

منتخبنا يواصل تدريباته في الكويت استعدادا للقاء الجمعة



الكويت - من باسم السامرائي

اجرى لاعبو منتخبنا الوطني الذين لم يلعبوا امام قطر اول وحدة تدريبية لهم عصر يوم امس الاول في مقر اقامتهم اعقبتها وحدة تدريبية صباح امس فيما ادى جميع لاعبي المنتخب الوطني مساء امس في ملعب نادي القادسية الكويتي اول وحدة تدريبية متكاملة بعد وصولهم الكويت لملاقاة المنتخب الكويتي الشقيق في اخر مباراة من مباريات الذهاب ضمن تصفيات سيئول الاولمبية .

وقد بدا جميع اللاعبين في صحة جيدة وثقة عالية بعد فوزهم على منتخب قطر الشقيق .

من جهة اخرى اكد السيد عمو بابا مدرب منتخبنا الوطني الذي يبدو اكثر انشراحا ان فوزنا على قطر كان ضرورة لابد منها لاننا لم نفكر بالتعادل اما عن مباراتنا القادمة امام الكويت فقال لقد اعددنا العدة للفوز في المباراة ولا اريد ان اسبق الاحداث ولكن كونوا مطمئنين باننا جئنا الى هنا للفوز ولاشيء غيره لاننا لم نضع في حسباتنا شيئا غيره .

من جانب اخر انتقدت الصحف القطرية الصادرة في الدوحة منتخبها الوطني واصفة خسارته امام العراق بانها قاسية جدا .. وطالبت تلك الصحف بان يصار الى اجراء عاجل في صفوف المنتخب استعدادا لملاقاة السعودية الجمعة .

من جهة اخرى عزت بعض الصحف اسباب الخسارة الى كابتن قطر منصور مفتاح ووصفته بانه لم يكن منصورا ولا مفتاحا في مباراة العراق وقطر .

وقالت صحيفة الراية القطرية تحت عنوان سقوط دراماتيكي، لقد شخص الجمهور حالة منتخبه ووجده مصابا بالعقم واعراض هذا المرض لاحت منذ اسبوع في لقاء الكويت .. واضافت وهي تسأل مدرب قطر هل كنت خائفا يابوركوبيو والا كيف تفسر افتقادك للجرأة واجراء التبديلات اللازمة في صفوف الفريق خاصة وانك مازلت تعتمد على الوجوه التي لم يعد بمقدورها تقديم اي شيء للمنتخب .

اما جريدة العرب .. فقد عزت كثيرا من اداء الفريق القطري حيث جاء على لسان رئيس القسم الرياضي فيها وهو يخاطب لاعبي المنتخب القطري ومدربه : لقد كنتم جميعا لاعبين جيدين اما الفريق العراقي فلم يكن كذلك والدليل على ذلك انه خسر المباراة (٣ - ١) وتبديلات مدربه لم تكن جيدة والدليل هو علي حسين الذي سجل الهدف الثاني لفريقه ..

وقد هنأت تلك الصحف منتخبنا الوطني على احرازه الفوز وقالت لقد بدا لاعبو المنتخب العراقي فدائيين ولم يحد من عزيمتهم الاجحاف الذي لحقهم وهم يلعبون خارج ارضهم وبعيدا عن جمهورهم .

وقفة

عودة ثانية لمباراة منتخبنا الوطني مع قطر

● اعود ثانية لموضوع مباراتنا مع قطر لاتوقف بعض الشيء عند حالة لايصح ان نمر عليها مرور الكلام بفعل الفوز الذي تحقق لنا بارجحية في تلك المباراة فلا يفترض ان يغطي الفوز على نقاط الضعف ، بل يجب ان يكون الفوز محفزا لنا لان نلقي الضوء ، على السلب ايضا ، احتسابا لاحتمالات المباريات المقبلة وتوقعا لان يقف منافسنا متفحصا بدقة ما قدمنا باحثا عن نقاط الضعف - مهما كانت محدودة - لينفذ منها وهو يرسم خطته في لقائه معنا لاحقا !

● والحالة التي اعنيها تتصل بدفاعنا بالدرجة الاولى وبخط الوسط الى حد ما وباحمد راضي في الهجوم ايضا .

● فواضح جدا ان موقع عدنان درجال في الدفاع لم يملأ جيدا ، مما اعطى فرصا كثيرة للمهاجمين القطريين باختراق دفاعنا سواء في بداية المباراة حين نشط القطريون او عند منتصفها وهم يواجهون الضغط العراقي المتلاحق على مرماهم او حتى في الوقت الضائع فكثيرة هي الكرات التي اهدرها منصور مفتاح وخالد سلمان امام فوهة مرمانا بعد ان نفذا اليها بسهولة في غياب الرقابة ، وابرز فرصة قطعها قائم المرمى ، ولولاها لحقق الاشقاء هدف التعادل قبيل ان يسجل ناطق هاشم هدف الارجحية العراقي الثالث .

● ولان كرة القدم ، لعب وفرص ، قد تتبدداو تضيع في هذه المباراة مثلا ، ولكنها قابلة لان تقتنص وتسجل اهدافا في المباريات السابقة توجب ان نعطي مهمة غلق منطقة الدفاع امام الفريق المنافس اهتماما خاصا ، وان نعمد لان نركز على دور القشاش سواء بوجود عدنان درجال او في غيابه ، لان الاصابات متوقعة دائما وغياب هذا اللاعب او ذاك بسبب الاصابة مسالة اكثر توقعا ، وقياسا على ذلك يفترض ان تبنى حساباتنا الدفاعية في جميع المباريات ، ومهما كان توقعنا لمستوى منافسينا ..

● وفي خط الوسط نحتاجه ايضا لاستكمال القوة والتماسك ، فهذا الخط وان ادى دورا ملموسا في المباراة الاخيرة ، الا ان اداء اللاعبين فيه لم يكن متساويا ففي حين نشط سعد قيس وناطق هاشم وحارس محمد لم يرتق اسماعيل محمد لمستوى الثلاثة ، فشكل نقطة ضغط اعطت القطريين فرصة لقطع الكثير من الكرات ، واستثمارها لشن هجوم مقابل جاءت منه وبسببه العديد من محاولات الاختراق القطرية وصولا لهدف مواجهة رعد حمودي مباشرة ، ولو لا انتباه كريم محمد علاوي لكانت فرص الضغط اكبر للقطريين .

● وحتى ميل حارس محمد لاختراق دفاع قطر من الوسط والذي استغرق وقتا طويلا لم يكن هناك مايبرره ، لان انفتاحه كان يربك القطريين اكثر ومنه تحققت لناطق هاشم فرصة تسجيل الهدف الثالث ، فلو انه ركز على الانفتاح طيلة المباراة لاعطى للمهاجمين ولاعبي خط الوسط فرصا افضل للتسجيل ، لان انفتاحه الى اليمين ، وانفتاح سعد قيس الى اليسار وكلاهما يتمتعان بالسرعة سيسحب المدافعين باتجاهين مختلفين مما يضعف بالضرورة مراقبتهم لحسين سعيد واحمد راضي المسنودين من ناطق هاشم واسماعيل محمد .

● اما احمد راضي فمطالب بهمة اكبر وبسعي جاد للنفاذ من الرقابة ، ولاقتناص الفرص المتاحة له كما فعل حسين سعيد لان اضاعتها ينعكس على المنتخب مباشرة ، ويؤثر في مهمة حسم النتائج لصالحه ، وقد تكون الرقابة مشددة عليه ، ولكن في الحركة الدائمة بركة - كما يقول المثل العام - عبر هذه الحركة تصنع الفرص له ، ولزملائه ، واستغلالها يشكل مدخل الفوز للمنتخب .

● ومع هذه الملاحظات يظل مستوى منتخبنا الارجح بين المنتخبات الشقيقة الاخرى ، وترشحه لنهائيات سيئول اكثر منطقية مما يحمله مسؤولية اكبر لانهاء مبارياته المقبلة بمثل ما انتهت اليه مباراته مع قطر ..

● والمهم الاستفادة الدائمة من التجارب ضمن حسن الاستفادة تصاغ النتائج الايجابية .

ضياء حسن

اجراء قرعة تصفيات كأس العالم

زيوريخ - ١٣ - وكالات الانباء : يلعب العراق ضمن المجموعة الاولى لغرب القارة الاسيوية في تصفيات بطولة كاس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم التي ستجري نهائياتها في ايطاليا منتصف عام ١٩٩٠ .

وضمت هذه المجموعة في ضوء القرعة التي جرت امس في زيوريخ منتخبات كل من قطر والاردن وعمان الى جانب العراق في حين ضمت المجموعة الثانية منتخبات السعودية وسورية والبحرين والعربية اليمنية والمجموعة الثالثة منتخبات الكويت والامارات والباكستان واليمن الجنوبية .

وبموجب النظام الجديد الذي اقترحه الاتحاد الاسيوي بالحاح من اتحادات الكرة العربية واقره الاتحاد الدولي لكرة القدم فسوف يتاهل فريق واحد من كل مجموعة من المجموعات الثلاث المذكورة ليلعب ضمن مجموعة التاهيل للدور الثاني والتي تضم ايضا ابطال المجاميع الثلاث الاخرى لشرق القارة الاسيوية حيث تخوض الفرق الستة مبارياتها وفق اسلوب الدوري ليترشح منها فريقان للعب في نهائيات كاس العالم .

ويقضي النظام الجديد لهذه التصفيات بالغاء حاجز فرصة صعود فريقين عربيين من اسيا نهائيات البطولة مثلما كان قد حدث في مونديال المكسيك ومثلما يحدث حاليا في تصفيات اولمبياد سيئول ..

وكانت القرعة الخاصة بالبطولة قد جرت في مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم بحضور لفيف من مشاهير الكرة في العالم بينهم نجم الكرة العالمي السابق بيليه واللاعب الفرنسي ميشيل بلاتيني اضافة الى سكرتير الاتحاد الدولي للعبة جوزيف بلاتر ورئيسه هافيلانج .

الاجتماع الطارىء للاتحاد العربي لرياضة المعوقين .. اليوم

تبدا اليوم اعمال المؤتمر الطارىء للاتحاد العربي لرياضة المعوقين .

وسيناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام خطة لتنظيم البطولات والدورات التدريبية والتحكيمية المقررة للعام المقبل وتحديد اماكن ومواعيد اقامتها ويتدارس المقترحات حول تطوير نشاطات الاتحاد في الوطن العربي والنظر في قبول اعضاء جدد .

ويذكر ان السيد راجي عباس التكريتي انتخب لرئاسة الاتحاد خلال مؤتمره التاسيسي الذي عقد في بغداد خلال شهر اذار الماضي وحضره ممثلون عن ستة عشر قطرا عربيا .

بدء بطولة العرب الخامسة بالشطرنج

المنامة - ١٣ - واخ - واع : فاز في اولى مباريات البطولة العربية الخامسة في الشطرنج التي افتتحت في البحرين امس عاصم عفيفي من مصر على طوني من لبنان بنقطة ضد لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما امس في بطولة الرجال .

استعدادا لبطولة صدام الدولية

تشكيل المنتخبات العراقية بالعاب القوى .

تقرر في الاتحاد المركزي لالعاب القوى تشكيل المنتخبات العراقية على النحو الذي يخدم توسيع قاعدة المشاركين من العناصر الشابة .

واعلن مصدر مسؤول في الاتحاد لـ « رياضة وشباب » ان الاتحاد المركزي للعبة يفكر بزج منتخب شباب القطر لكلا الجنسين في بطولات صدام الدولية القادمة اضافة الى فريقي الرجال والنساء لفئة المتقدمين .. وذلك للاخذ بيد العناصر الكفوءة التي اثبتت جدارتها في بطولة القطر للشباب والشابات وتمهيدا لاعداد منتخب للشباب يمثل قطرنا في بطولة شباب اسيا التي ستجري في سنغافورة في تموز ١٩٨٨ .

وكان الاتحاد قد انتهى من تسمية الهيئات التدريبية طبقا للفعاليات المختلفة الركض ، الطفر ، القفز والرمي .

واضاف المصدر المسؤول ، ان بطولة صدام الدولية هي المحك الذي في ضوئه ستتم تسمية الرياضيين المرشحين للدخول الى المعسكر التدريبي الخاص بدورة سيئول الاولمبية وسوف يحتكم الى نتائج البطولة ومطابقتها لارقام التاهيل الاولمبي .

« ٢٠٠ » رياضي في بطولة القطر للكونغ فو

تجرى في قاعة القادسية ببغداد في الخامس والعشرين من الشهر الجاري بطولة العراق المفتوحة بالكونغ فو التي ينظمها الاتحاد العراقي للتايكواندو .

ويشارك في البطولة التي تستمر ثلاثة ايام مئتا رياضي من محافظات بغداد والبصرة ونينوى والمثنى وبابل واربيل والسليمانية وكربلاء .

وستتم في ضوء منافسات البطولة تسمية عدد من اللاعبين لعضوية المنتخب العراقي بالكونغ فو .

واع

فوز كروي للنادي الرياضي للمعوقين

ضمن مباريات فرق الدرجة الرابعة بكرة القدم فاز فريق النادي الرياضي للمعوقين على نادي القادسية بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الجيش الرياضي .

مصر بالمركز الثالث لبطولة « السيزم » بالملاكمة

القاهرة - ١٣ - واع : فازت مصر بالمركز الثالث لبطولة العالم العسكرية للملاكمة التي انتهت الليلة الماضية في ولاية كاليفورنيا الاميركية .

خلافات حادة بين لاعبي الكرة الانكليزية والمحكمين

ليفربول يواصل صدارته ويبتعد عن الارسنال

لندن - ١٣ - واع : واصل فريق ليفربول تصدره فرق اندية الدرجة الاولى الانكليزية بكرة القدم رغم تعادله في مباراة امس مع فريق ساوثهامبتون بهدفين لكل منهما .

وجمع ليفربول ٤٤ نقطة من ١٨ مباراة بينما تبلغ نقاط اقرب منافس له وهو الارسنال ٣٨ نقطة من ١٨ مباراة والذي لم يلعب امس .

وكاد ساوثهامبتون يلحق هزيمة بفريق ليفربول اذ ظل متقدما (٢ - ١) لغاية الدقيقة الاخيرة من المباراة عندما سجل ستيف نيكول هدف التعادل .

واحرز مانشستر يونايتد فوزا مهما امس بتغلبه (٣ - ١) على فريق اوكسفورد تقدم به الى المركز الرابع من القائمة وازاح بذلك كوينز بارك رينجرز وفريق نوتنغهام فورست اللذين لم يلعبا مباراتهما امس .

وقد فقد يونايتد رئيسه براين روبنسون في نهاية الشوط الاول بعد ان احس بالم في كاحله وترك الساحة ولكن بعد ان احرز الفريق هدفين .

واحرز فريق ايفرتون فوزا سهلا على داربي كاونتي حيث سجل ثلاثة اهداف ضد لاشيء ليحتل بذلك المركز الثالث في قائمة فرق الدرجة الاولى بعد ان اصبحت له ٣٣ نقطة من ١٩ مباراة .

وانتهت المباريات الاخرى التي خاضتها فرق اندية الدرجة الاولى بتعادل فريق نيوكاسل مع بورتسموث ١ - ١ .

وطرد حكم المباراة مدافع نيوكاسل واخر من بورتسموث اثر اشتباكهما في الشوط الاول .

كما تعادل جيلسي مع ويستهام بهدف لكل منهما فيما خسر ويمبلدون مباراته امام شيفيلد وينزداي (صفر - ١) . وكذلك خسر واتفورد امام لوتون بنفس النتيجة .

وقد اخرج حكام المباريات اليوم عشرة لاعبين من فرق اندية الدرجات الاربع نتيجة للمشاكل التي اثاروها داخل الساحات وهي علامة غير صحية على مسيرة الكرة الانكليزية بعد ان زادت مشاكل اللاعبين وخصوصا خلافاتهم مع الحكام .

في بطولة افريقيا للكرة الطائرة ..

تونس بالمركز الاول .. والجزائر ومصر في المرتبتين الثالثة والرابعة

تونس - ١٣ - واع : فاز المنتخب التونسي للكرة الطائرة هنا امس ببطولة افريقيا السادسة في الكرة الطائرة للرجال بعد فوزه على منتخب الكاميرون بثلاثة اشواط ضد لاشيء .

وكانت نتيجة الاشواط ١٥ - ٦ و ١٥ - ٩ و ١٥ - ٢ .

وتعد هذه هي المرة الرابعة التي تفوز فيها تونس ببطولة افريقيا في الكرة الطائرة حيث كانت سيطرة الفريق التونسي واضحة منذ بداية البطولة التي شاركت فيها ثماني دول افريقية .

كما حاز الفريق الجزائري على المركز الثالث في المباراة التي لعبها مع المنتخب المصري الذي احتل المركز الرابع في البطولة حيث كانت نتيجة المباراة ثلاثة اشواط مقابل شوطين .

بكنباور يكتب لصحيفة الاضواء البحرينية



المنامة - ١٣ - واخ - واع : تعاقدت صحيفة الاضواء البحرينية الاسبوعية مع اللاعب العالمي السابق فرانز بكنباور عضو فريق بايرن ميونخ وكابتن منتخب المانيا الاتحادية لكرة القدم السابق ومديره الفني حاليا وذلك للكتابة فيها عن بطولة كاس الامم الاوربية التي ستقام في المانيا الاتحادية في شهر حزيران المقبل .

واوضح السيد محمد قاسم الشيراوي رئيس تحرير الصحيفة في تصريح لوكالة انباء الخليج بانه تم الاتفاق على ان يقوم بكنباور المدير الفني للمنتخب الالماني بكتابة تسعة مواضيع عن هذه البطولة حول الامور الفنية فيها على ان يكتب تحليلات اخرى عن البطولة بعد انتهائها وسوف تبدا الصحيفة في نشر المقالات اعتبارا من شهر اذار القادم .

سيدات انكلترا للهوكي يتاهلن لاولمبياد سيئول

مدريد - ١٣ - شينخوا - واع : تاهل فريق السيدات الانكليزي للهوكي للمشاركة في الالعاب الاولمبية العام المقبل بعد ان تغلب على الفريق السوفيتي بـ ٥-١ في المباراة النهائية التي جرت في برشلونة يوم امس .

وكان الفريق الانكليزي قد فاز في الشوط الاول بـ ٤ - ١ .

« ٦ » دول في بطولة لالعاب القوى بمصر

القاهرة - ١٣ - ا ش ا - واع : تلقى الاتحاد المصري لالعاب القوى موافقة تنزانيا على الاشتراك في بطولة شرق ووسط افريقيا لالعاب القوى تحت سن ٢٠ سنة التي تجري بملعب القاهرة يومي ٢٤ و ٢٥ كانون الاول الحالي .

وتشترك في البطولة ست دول هي تنزانيا والسودان والاثيوبيا والصومال وكينيا بالاضافة الى مصر .

الجذور في تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي [الحلقة الرابعة]

الكاتب القاص عبدالمجيد لطفي

■ قال له مستشرق : اجمل ماقرأت اليك ..!

■ وفي موسوعة سوفيتية ذكروا : ان لطفي كاتب شعبي ...!

○ اراؤه في القصاصين اراء سياسية .. لماذا ؟

■ مأساوي في عيون ابطاله ، ثوري في آمالهم ، ، ويكتب بلغة الجمهور ..!

مكتبته :

كان القاموس (المنجد) اول كتاب يرقد في مكتبته ، وفي هذا القاموس ولدت قصته مع الادب ، وفي حقبة الثلاثينات كان الادباء يقوّمون باللغة ، فهي وسيلة التعرف على اصالة الاديب وحسن اداته ومزاياه ، وكلما تغلغل الكاتب في قوانين اللغة ، امتد في ايقاعاتها ورموزها ، وكان اسلوبه لغة ، ومعانيه لغة ، اكتسب شهرة بين القراء ، حتى ان لطفي دخل امتحانا عسيرا في هذه اللغة (كما كان شان رعيله) فجهد في حفظ الالفاظ المختلفة التي تؤدي الى معنى واحد ، وبحث في ظل القاموس عن الكلمات التي تتشابه في التورية ، معتقدا ان كتابة بلا لغة كمن يكتب اعلانا او خبرا تقليديا من اخبار الصحافة ، وفي كتابه الاول (اصداء الزمن ١٩٣٨) بحث عن دور له في اللغة ، في سحر اللغة ، في الجرس ، في اي سطر من سطوره تحس بسطوة هذا الجرس ذي النبرة العالية ..

ومازال هذا القاموس يذكره بمجده الاول في القراءة ، في ان صار يقرا ويكتب ، في ان صار يحتل مكانا ولو بزاوية من الزوايا في تاريخ الادب العراقي ، لكنه منذ زمن لم يمد اصابعه اليه ، فقوانين القراء تبدلت وقوانين القراءة ماعادت ترى في اللغة الا وسيلة وليست غاية كما كان يظن رعيله او قراء رعيله في الثلاثينات ، فابتعد هذا القاموس في ركن بعيد في احدى خزانات كتبه التي تحتل (مع رفوف متفرقة) غرفة من ستة عشر مترا من بيته ، ومما يظهر ان هذه الخزانات هي ليست كل كتبه ، فقد سبقتها اكثر من مكتبة تشتتت وتهرأت واحرقت ، بدليل بعض فهارس مخرومة اوائلها وبعض فهارس ناقصة اواخرها وبدليل ان هذه الفهارس التي وجدتها محفوظة حتى الان في ارشيفه ، تتحدث عن سلاسل كتب بعضها موجود وبعض مفقود وبعض تالف ، لكن لطفي منذ عبث في كتبه (يد القدر) جدد رغبته في المزيد من الكتب فاقتنى الكتب مختلفة الالوان والغايات وجدد لها فهرسا جديداً يدور في (٢٠٠٠) كتاب تؤهله لان يكون باحثا وكاتبا وناقدا ..!

لاشيء من التحف والعاديات في مكتبته سوى ساعة منبهة ومنضدة من الفورميكا عليها محبرة وثلاثة اقلام واضمامة ورق وقبضة ظروف وصورة كبيرة له يظهر فيها بزي اجداده الاكراد وهو في مرحلة كهولته ، لكنها كهولة الفرسان : عيون نسر ، وجبهة تتحدى المجهول وقسمات هنا وهنا في وجه ينفلق مرة واحدة ولايستوعبه فضاء ، لكن كل هذه الصرامة والتحدي يستقران في نفس حالة مشبعة بحب الجماعة كما هي هذه الكتب التي جمعها بحرائقه ، وهي كلها تبحث عن نفس حالة تريد ان تعيش في سلام ومودة مع الاشياء ..!

كان يحرص ان تكون اهم التحف في مكتبته (مخطوطاته) لكن اي حزن ينتابه اليوم ومخطوطاته مصفدة في صناديق تحت سرير نومه ، ورأيته يبذل لها حماية اكبر للحيلولة دون تلفها ، ومخطوطاته اقوى عقلا من كتبه المطبوعة ، وفيها حريته الكاملة واسراره في السياسة والجدل والادب المكشوف ، انها قناعة رائعة بشرف القلم .. وايضا كان يحرص ان يضع كتب الهدايا في خزانة مستقلة ، وربما هو (المتميز) بين رعيله او الاجيال الثلاثة التي عاصرها ، في رعاية الكتب الحديثة التي يرسلها اصحابها وكتابها اليه ، ويهتم بها اهتماما بالغا ، فهو لانه يرى الوفاء حالة اخلاقية في الاديب يقوم اولا بقراءة هذه الكتب الهدايا قراءة محب وناقد ، ومايتنهي منها حتى يبادر الى كتابة رسالة تتضمن نقدا او رأيا : او ملاحظة نقدية ويبعثها الى كل كاتب ارسل اليه كتابه ، وما ارى في ذلك الا نفسا تنطوي على مودة خالصة للادب ولحب الادب وعلى تقدير جليل لاصحاب المواهب ، بخلاف آخرين لاتسمع منهم كلمة حب عندما تصلهم كتب الهدايا وكانهم هم المتفضلون ، وما ارى في هؤلاء الا نفوسا تنطوي على عجرفة وخيلاء لامبرر لهما ، ولذلك رايت عبارات الاهداء المنقوشة في الكتب المهداة اليه تفيض بالوجدان والالقاب وتسميه شيخا في القصة ورائدا في الرواية وتسميه القابا هو ذاته لطفي يخجل منها ، ويقول : (فانا في نظرهم شيء مختلف عما انا في نظر نفسي ولا اقول هذا تواضعا فهو حقيقة شعوري والمرء ادرى بنفسه ... وانا لست عبقريا ولاعلامة ولا اديبا عظيما وفخاري انني اديب مواصل ولقب اديب اعلى واغلى من اية صفة اخرى تطرح علي ، واذكر انني قرات في سنة ١٩٤٠ كلمة في الصحافة التركية قالت ان في كل تركيا خمسة ادباء ذكرتهم بالاسماء مع وجود العشرات والمئات ممن يحملون هذا اللقب او يطلقونه على انفسهم بانفسهم او من قبل اصدقائهم ..) .. اما هو فلا يهدي كتبه الا الى اصدقائه ومن يزوره متفقدا له في بيته وبعبارات عادية مهذبة ، لان لف الكتب وابرادها عملية مرهقة له في الوقت الحاضر ..!

رسائله :

.. وهو ايضا لايولي اهتماما لمراسلاته او رسائله ، فقد وضعها في اكياس مضبورة ورماها في زوايا غرفه ، كما شاعت شيخوخته ، مع ان في هذه الرسائل حيوات مثيرة في الجدل ، وحيوات خصبة ليس في الامكان نشر محتواها ومضامينها في الكتب ، وكما هو معروف فان المراسلات جزء من حياة كل اديب ، فليس ماينشره ويؤلفه هو كل شيء ، فلابد من عقد صلات ادبية بالرسائل بين الادباء والقراء او بين الادباء انفسهم ، وتكون محتوياتها اكثر صراحة وصدقا وتؤلف رسائل بعض الادباء التي جمعت ونشرت بعد وفاتهم عدة مجلدات وفيها انق اسرارهم التي اخفوها عن النشر ، وكانت لها سوق رائجة في جمهور القراء ..!

● ● ●

هو يتلقى (في سنواته الاخيرة) من الرسائل اسبوعيا مالايزيد على اربع رسائل ، فينهض في الحال للرد عليها ، ولكنها كثيرا ماتظل في البيت لعدم وجود من يحملها الى البريد الذي يبعده بعده عن الوصول اليه ، ومحتوى هذه الرسائل شخصية لاتخلو من شطحات في السياسة والحزن الذي يورثه عالم هواجس الادباء في الطبع والنشر ، ولكن بعضهم يكتب بجرأة عما يدور في نفسه لانه آمن عن المساءلة (وهي من طبيعة ادب الرسائل في كل الدهور) ، وبعضهم كان يتلجلج ، او لم يفصح عن نيته او يرمز رموزا وكأنهم يكتبون حوارا داخليا ، وبعضهم كان يكتب مناقشة في تحليل نص واعطاء رأي في مقالة منشورة او كتاب صدر حديثا ، واظن ان لطفي لو طلبت منه ان ينشر هذه الرسائل (تباعا) لرفض لسببين :

١ـ انه لايريد ان تنال (المناقشة) احدا من اصدقائه ، لانهم يكاتمونه افكارهم وهمومهم وتعليقاتهم غير آخذين بالخاطر انها تنشر في حياتهم حين يكتبون ، فالرسائل (كما هو يعتقد) ملكيات فكرية لمن كتبوها ويجب اخذ موافقتهم اولا في النشر ، وهو لهذا لايريد ان يفعل ذلك ، (لاكما انا اعتقد) في ان الكاتب اذا حرر رسالة فانه يحررها الى تاريخ ، فلا يهمه (بعد ذلك) حفظت هذه الرسالة ام نشرت ، مادام هو مؤمن في ما فكر وكتب واعطى من معلومات ، والمهم ان الرسالة فكرة وجدانية او قطعة من لحظة تفكير الاديب ينثر فيها افكاره المرحلية او ايمانه المرحلي بشيء من اشياء الحياة ، ولا اعز لاديب من فكر يكتبه باختياره وبملء ارادته ..!

٢ـ ومادامت رسائله في اكياس مضبورة فهو لايريد فكها بحثا عن رسائل ترضي غروره من تلك التي تسبق اسمه باكرم وارفع الالقاب والصفات (وهو تواضعه الفذ) ، لكني سألته او ربما قارىء يسأله ، ماهو نوع المسأله التي يسأل عنها صاحب رسالة كهذه الرسالة او غيرها :

اكسفورد ١٩٨٧/٧/٢٨

الاستاذ .... ابا سعد

يسرنا والاسرة جميعا ان نقدم لكم وللاسرة الكريمة جمعاء اطيب التهاني في عيد الاضحى المبارك راجين ان يعيده الله عليكم رافلين بحلل الصحة الموفورة والعافية ويشاطرنا التهاني كل من (صدى وصميم) قلبيا ووديا ..

.. وردتنا انا وصدى دعوة للمشاركة في المربد الثامن في تشرين الثاني القادم ، نرجو ان نراكم بخير على عهدنا بكم دائما ..

اعدت صدى ديوانا من الشعر العمودي والحر للنشر مع رسوم تخطيطية ترافقها على طريقة جبران خليل جبران ..

الجو هنا بارد خلافا لما نسمعه عن الحرارة غير المسبوقة في اثينا والتي راح ضحيتها تسع مئة نسمة حتى الان ولعل الطقس عندكم افضل وانا بانتظار انهاء سن السبعين بعد اقل من ثلاثة اسابيع وكان بودي ان ادون مذكراتي غير ان ام صدى عارضت في ذلك .. دمتم بخير ..

[الدكتور صفاء خلوصي]

صراحته في القصاصين !

وكان يعطيني آراءهم في جيلين من كتاب القصة بمنتهى صراحة القارىء والناقد ، وتحدث عنهم كثيرا ، في نفوسهم وقصصهم ورغباتهم في هذا السياق الموضوعي العذب :

١ ـ شاكر خصباك : قاص انساني النزعة لم ينل حقه من النقد والاستعراض كمعظم القصاصين من جيله ..

٢ ـ نزار سليم .. رحمه الله ماكان ارقه حين يكتب على خلاف ماكان في الحياة من حدة وتوتر .

٣ ـ عبدالملك نوري : في طليعة المحاولين للتجديد في كتابة القصة يؤلمني جدا صمته الطويل فقد اعتزل الحياة وكانه ضاق بما فيها من ضجيج ..

٤ ـ فؤاد التكرلي : روائي طيب ، يضايقني حواره بالعامية مع انه يستطيع ان يحاور بالفصحى ..

٥ ـ محمد روزنامجي : كانت خطاه واسعة ومؤملة في بداياته .. اتساءل لماذا صمت .. هل نضب ؟

٦ ـ خالد الدرة : اسلوبه متوتر ربما لانه كان يراقب نفسه عند الكتابة في ايام مجلة الوادي .

٧ ـ عبدالحق فاضل : قاص كف عن كتابة القصة وانشغل بالقضايا اللغوية وعندي انه حرام لذوي المواهب الادبية ان ينشغلوا بقضايا اللغة فهذه البحوث لمن لاموهبة ابداعية له ..

٨ ـ عبدالله نيازي : قاص ومترجم ، كانت بدايته تثير الاعجاب وفي ايام مجلة الهاتف كان يمكن ان يعد واحدا من المرموقين في الجيل الثاني للرواد ..

٩ ـ يوسف متي : رحمه الله ماكان انبله في التعامل مع الناس وكان يتعامل مع شخوص قصصه كانهم اصدقاؤه الاثيرون ..

١٠ ـ مهدي عيسى الصقر : مكانته في القصة محفوظة ولانه لاذ بالصمت فلا اريد ان احكم عليه من كتاباته الماضية وهي قليلة ..

١١ ـ نزار عباس : انه بالنسبة لي عقدة في القصة العراقية ولايمكن لها ان تحل مالم يعد الى الجديد وقد امتلأ صدره بمزيد من الاحزان والمتناقضات والذكريات ..

١٢ ـ غائب طعمة فرمان : شخوص قصصه ناس نال منهم الظلم والاهمال حتى كاد ان يمسخ هويتهم ، اسلوبه ملائم لموضوعاته وعقليات شخوصه ، هو الاخر قد كف عن الكتابة ...

١٣ ـ ذوالنون ايوب : رايي فيه قد تغير اكثر من مرة ، فخلال حياته في النمسا تطور اسلوبه حتى فاق اكثر الكتاب القصصيين العرب في الداخل والخارج بجمال التعبير .... وما اعيبه عليه انفتاح ادبه بشكل جنسي مكشوف الى حد لايستساغ من الصراحة ، ربما هو ميل للوجودية في عمر متاخر ..!

١٤ ـ محمود احمد السيد : وماذا يمكنني ان اقول عنه بعد ان كتب عنه الكثير كرائد اول ، وفي راي سابق نفيت الريادة في القصة لان ماكتبه الرواد لم يتجاوز ماكتبه الاولون من حكايات واساطير وملح ونوادر ، فما كتبه الرواد غير متطور والاثني في ديباجته ..!

١٥ ـ جعفر الخليلي : ماذا استطيع ان اقول عن صديق ترافقت صداقته الادبية معي على مدى نصف قرن ، كل مااستطيع ان اقول : الادباء مدينون لذلك الاستاذ الكبير .. الخليلي .

١٦ ـ ادمون صبري : بدايته لم تكن مبشرة بالنسبة لي ولكن سرعان ماارغمني على تغيير رايي فيه .. ويمت اسلوبه في كتابة القصة الى كبار القصاصين الروس في العهد القيصري الى جانب انه كان مترجما صادقا مع النص ومترجم من الادب البلغاري عن الانكليزية شاهد لايدحض ..

١٧ ـ يوسف رجيب : (..................)

١٨ ـ جبرا ابراهيم جبرا : رجل متفوق الذكاء فلابد ان يكون كذلك والا كيف كتب وترجم في جميع الالوان الادبية وكيف ابدع في الريشة والالوان كرسام متمكن في الرعيل الماضي ، اعجابي بجلده يفوق الوصف ، ذلك انه اديب مالاتقطع له عطاء ..

١٩ ـ علي الشبيبي : (...............)

٢٠ ـ صفاء خلوصي : اديب موهوب ووارث موهبة ادبية من جده الاعلى الشاعر الهجاء الغاضب المتزمت المحامي الشرعي عمر عبدالرحمن محمد ، ولكنه كغيره صد عن الادب وعرج واستقر على الشعر والابحاث النقدية والتاريخية ..

٢١ ـ صلاح الدين الناهي : بليغ العبارة ، جرب الكتابة في القصة ولم يثابر وربما انشغل بالقراءة فقط بما تزدحم به الكتب في لغات ثلاث يتقنها كابنائها ..

٢٢ ـ خلف شوقي الداودي : عرفت كتاباته بالنكتة .. خفيف الظل في ادبه خفة ظله في الحياة رحمه الله .

٢٣ ـ محمد كامل عارف : (..............)

٢٤ ـ عبدالوهاب الامين : لقد عجل في الرحيل وماترك لايكفي لاهتمام النقاد والمؤرخين بادبه ..

واظن ان اراءه واجوبته ورسائله في نقد القصص (وهي رزم متناثرة) ستتعب في المستقبل من يتتبع ما فيها من تفصيلات ذات علاقة بحياته او بجذوره الاعمق ، فهو كما ظننت لايريد ان يقال عن رحلته الاخيرة الا ما اراده اعرابي من زوجته حين قال :

اذا مت فانعيني بما انا اهله وشقي علي الجيب يابنة معمر

وبالتاكيد لم يعد لديه من سيشق الجيب على رحيله ولا يريد هذا فانه يعرفه كثير وبدائي في التعريف بالحزن والفقدان ..!



● في حياة القصاصين ..!

وعندما تحدث عن تجارب القصاصين ، سألته :

س ـ هل تناور في كتابة القصة ..؟

ج ـ المناورة تحايل ولذا لاافعل ذلك ..

س ـ اين تجد نشوتك : في اثناء كتابتك القصة ام بعد انتهائها ..؟

ج ـ اجدها عند الشروع في الكتابة لانني اتخفف من اعبائها

س ـ ما القاص الناجح ..؟

ج ـ الذي يتابع مايتطور في كتابتها في العالم ولايتخلف عن ذلك

س ـ وما القاص الفاشل ..؟

ج ـ الذي لايحترم القارىء حين يغمره بالتوافه

س ـ ايهما انجح للواقع العراقي : القصة ام الرواية ..؟

ج ـ عندما تعيش المجتمعات في حالة تعقد تكون الرواية اكثر ضرورة .

س ـ متى يتحول كاتب القصة الى بطل في القصة او احد شخوصها ..؟

ج ـ عندما يكون الحدث او جزء منه متعلقا به شخصيا ..

س ـ متى يقال : هذا بطل ايجابي وهذا بطل سلبي في القصة ..؟

ج ـ عندما يتخذ موقفا ايجابيا في موقف يتطلب السلب والعكس بالعكس ..

س ـ هل تطور البطل في القصة العراقية ..؟

ج ـ لان البطل ينتزع من صميم المجتمع فتطوره يتوقف على تطور المجتمع ..

س ـ نسبة الخيال في صنع البطل في القصة العراقية ..؟

ج ـ ليس في العالم خيال مطلق او مجرد ، فما يبدو خيالا هو واقع عام .

س ـ لماذا تاثر القصاصون العراقيون الاوائل بالقصة الروسية ..؟

ج ـ لان مجتمعهم كان مشابها لمجتمع الاقطاع القيصري

س ـ هل ينبغي لكاتب القصة ان يكون مناضلا ..؟

ج ـ كل كاتب في العالم اجمع يجب ان يكون مناضلا من اجل الحرية والرفاهية للشعب

س ـ لماذا يحب اكثر القراء القصص البوليسية ..؟

ج ـ ليس السؤال صحيحا فقراء القصص البوليسية هم قلة اليوم

س ـ وما لون القصة الناجحة في العراق ..؟

ج ـ القصة العاطفية التي تؤكد ما في المجتمع من تناقض وعيوب ..

س ـ رشح قاصا عراقياً بمستوى نجيب محفوظ ..؟

ج ـ لو كنت في مصر لبلغت مستواه لسعة افاق النشر والمكافاة امامه

س ـ رشح قاصا عراقياً بمستوى قومي ..!

ج ـ كل من كتبوا خلال الحرب وفازوا بالجوائز في المسابقات القصصية

س ـ لماذا يقال ان مهمة الناقد العراقي سلبية ..؟

ج ـ ربما لانه لم يذكر الايجابيات ولكن اين هم النقاد ، اعطني عشرة اسماء مقابل الف اديب وشاعر !

س ـ ايهما ينال اكثر شهرة : القاص ام الشاعر ..؟

ج ـ لان القصة اكثر انتشارا فالقاص الجيد اكثر شهرة ..

س ـ كيف يتعامل القاص مع الحرية ..؟

ج ـ لايقترب منها كثيرا ..

س ـ وقل ما الموت ..؟

ج ـ النهاية الضرورية لتجديد الحياة الانسانية ..

ويكاد هذه الايام يقتصر في رسائله على اربعة او خمسة من اصدقائه المنتشرين في الارض ، ويلحف هؤلاء عليه ان يجيب فيطيل ، ويصارحه بعضهم ان قراءتها مرارا هي سلواهم العذبة في نأيهم عن الوطن ، ويقول بعضهم ان لديه اضبارة خاصة لجميع مايصل اليه من رسائله وبدون شك فهو يفيد من تواصل تلك الرسائل بقدر ماتحيطه بمعاناتهم وازماتهم وافكارهم ، وكثيرا ما ارسل له هؤلاء الادباء والاصدقاء قصاصات لمقالاته وقصصه التي تنشر في الدول التي يكونون فيها غير ان الرسائل التي يتلقاها (متحفظة في بعض فقراتها) في الغالب لوجود الرقابة البريدية في معظم الدول التي يوجد فيها اصدقاؤه ، لذلك فان مايرد فيها لايمثل حقيقة الوقائع والاحداث وان كان يحاول تجسيد المشاعر الاخوية ..!

كلنا نتذكر حال الكاتب الفرنسي اناتول فرانس مع الرسائل ، فقد كان يتلقى كل صباح مجموعة كبيرة من الرسائل تحملها اليه سكرتيرته فلا يكاد يراها حتى يقول عليك بها الى النار ، ضعيها في المحرقة ، وكانت السكرتيرة تفتح الرسائل بحثا عن الصكوك التي ترسل اليه عن حقوق الطبع والاقتباس ولم تكن قليلة ، فالشيخوخة نوع من المحاولة لانتزاع ماتبقى من الحياة مما يشغلها من امور كانت محتملة في الماضي ، اما عبدالمجيد لطفي فلا يتلقى صكوكا وانما معاناة اصدقائه وشكاوى عاطفية لايرى فيها مايزيد شيئا لادبه او قصصه او تجاربه غير ان احزانا مريرة تملأ صدره حين يجد احدا من هؤلاء في مرارة من الوحدة او سوء المنقلب ..!

ارشيفه :

واصبح ارشيفه غرارة من الكتان ، ولا ادري لماذا يدفن اسراره ولواعجه ورغباته في دهاليز من القماش ، وربما هذه (تقاليده) منذ نشر في الثلاثينات ، او ربما هي حالة الاحباط التي رأى فيها انه فقير ودموعه دموع الانكباء ، او رأى فيها نفسه ناشرا ومكثرا في النشر ومكثرا في الجمهور بلا اوسمة او احتفالات بابداعه ، والا فلاي سبب يخبىء مستنداته واوراق مجده ووثائق ثناته في شيء مجهول ، حتى تلك الصور التي جمعته وجيله من المبدعين كان يمزقها او يبعدها عن مكتبه ، حتى تلك الهدايا الرمزية الثمينة التي جاءته من ادباء في الخارج او من منابر ادبية مرموقة كان يوزعها على افراد اسرته او اصدقائه ، كان يمزق عبثا ، وكان يتلف عبثا ، وعبثا يحاول ان يطمر ملامح هويته الثقافية العامة في نصف قرن ، وعندما زحفت اليه الشيخوخة ازداد عبثه بدنياه وبدأت اموره (بلمعانه ومجده الثقافي) تهبط مستعجلة بشكل شاقولي كما هي الطبيعة العامة لقانون الاندثار ..!

هذا حقه او ليس من حقه ، المهم ان الاديب في عصر العلم هو غير الاديب في عصر كسل العلم او غيابه ، واول مايفعله الاديب في عصر العلم ، ان يقيم له تاريخا في ارشيف وارشيفا في تاريخه الخاص ، لان هذا التاريخ الذي صنعه باجتهاده الخاص وكتبه باجتهاده الخاص ، هو ليس تاريخا ذاتيا لذاته ، وانما هو جزء من تاريخ حيوي ، علم ، به نفسر الاحداث ، وبه نقوم سير الوقائع ، وبه يكتمل التاريخ القومي ، هذا اذا كنا ندرك ان الادب هو من القوانين الروحية في تاليف تاريخ الامة العلم ، اذا ليس من حق اديب من الادباء ان (يعبث) باوراقه او يمزقها بحجة من الحجج ، او يتكاسل في جوهر تاريخه ، فلقد ضاع علينا نصف تاريخنا الادبي في اي عصر من عصور العرب ، لان شاعرا اهمل نفسه ، ولان الرواة كانوا كسالى في تسجيل وقائع الادباء والشعراء ، وهكذا ضاع علينا نصف تاريخ القادة والخلفاء والمشرعين والعقلاء ..!

شهرته :

وعتبي عليه في (ارشيفه) لانه من المشهورين ، ولغذ الشهرة باعصابه

وكنت اذا ارسلت طرفك رائدا لقلبك يوما اتعبتك المناظر
رايت الذي لاكله انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر

واكتسب ملامحها منذ بدات صحافة اواخر الثلاثينات (ومابعد هذه الحقبة) تؤطر مقالاته بكلمات جميلة وتعطي القارىء فكرة عنه كما يريدها هو ، وسواء كانت هذه الصحافة جادة ام مجاملة فقد وضعته او وصفته بما يحب المرء ان يكون له او فيه حقيقة ..!

● ● ●

ليس الا قلبه كان صلته بقرائه ، وهؤلاء من فئات ، رأوا في قلبه كما رأوا في لسانه ، قلبه من ملكه ولسانه من ملكه ، هو عبدالمجيد لطفي في نصف قرن ثابت في اشيائه ، لاباع قلبه ولا لسانه ، ولا اشترى بهما (لحظة واحدة) سعادته الخاسرة ، ولو اننا دخلنا الى قلبه لراينا العجيب من احداثه يحدثك عن قراء مشوا ليلتين حتى يلتقوا به ، ويحدثك عن كيس من الليرات الفضية رموه تحت اقدامه فلم يتلون قلبه ولم يخن هذا القلب عشاقه ، فبقي مشدودا اليهم ، اتهمه ناقد في زمان شبابه بانه (غير لبق) وكان يعني ان لطفي لايجاري الدنيا في لهوها وعبثها ، قال له في قصاصة : (انا عملة متناقضة) اي انه كان على خلاف اولئك الكتاب الذين يكتبون مقالة باسمين : واحدة للسلطان واخرى لرعية السلطان ، القراء هكذا فهموا هذا القاص ، فشدوا اليه ذيلهم ، واكثروا فيه الحمد والفتوة والشهامة ..! هذه مصيبته .. او لماذا لم نقل هذا هو مجده ..

● ● ●

بعض الخيرين نقلوا قصصا له الى لندن ، وهناك في الموسوعة البريطانية وضعوا له ديباجة باسمه ولقبه وبعض وقائع عن رحلته في ناموس الكتابة والرواية ، ومن بعض هؤلاء حملوا الى موسكو شريحة من ادبه الشعبي فقام محرر الموسوعة السوفيتية يؤرخ له مجدا على قدره وتبوغا بحسب سنوات اجتهاده ، لكن قراء هذه البلدان لم يدخلوا الى قلبه او لم يطلبوا شيئا من قلبه ، حتى اولئك القراء (في اقطار عربية) قرأوا اسمه في صحفهم ، لكنهم لم يقراوا مزيدا من قصصه ، فبقي مجهولا في البلدان ، لكن على نظرية (الديكة كثيرا ماتصيح فوق سطوحها لتوقظ اصحابها من طول النوم ..) ..!

وهو لو اراد لاشتهر بكثرة ، وبقي بشهرته الحقيقية : قاص من الرواد كتب بامانة الرواد ، وهو لو اراد لانتحل جميع الحيل الدراماتيكية في الشهرة واوصل اسمه الى مكان بعيد والى مستشرقين واذاعات ، لكنه يرى ان المضمون الجيد هو المعيار وهو الذي ياتي بهذه الشهرة (اليوم او غدا) فبعض ادباء عرفوا بعد ٨٠٠ سنة او اكثر من ولادتهم ، مثلما رات فيه ، مثلا ، اذاعة الكويت مضمونا جيدا فاذاعت له كل روايته (الرجال تبكي بصمت) وهي رواية تدور حول عائلة فلسطينية مشتتة في بعد المسافات ، متماسكة ومتصلة في الصلة القومية . او مثلما راى فيه المستشرق المجري عبدالكريم جرمانوس مضمونا حيويا ، فبعث اليه رسالة يقول فيها : (انه من اجمل ماقرأ للطفي ......) او مثلما رات فيه اوساط مترجمة ماراى فيه نقاد وكتاب من حس شعبي ونزعة انسانية ، فترجمت له هذه الاوساط قصصا الى لغات يمينا ويسارا من هذه الارض ... ومع هذا فهو لايعير لامر ترجمة قصصه اهتماما ، لان التقويم الادبي لتصنيف الاعمال الادبية لايقوم على الترجمة الى اللغات الاخرى ، فان جودة العمل الادبي هي الحكم في ذلك ، وارى ان حال لطفي في هذه الترجمة او غير الترجمة كحال الشاعر المصري الراحل اسماعيل صبري باشا عندما قال :

وبتّ تساورت في فؤادي مناهج تؤدي لخفض او تؤدي لسؤدد
الما يئن ان يستريح مجاهد الما يئن ان يدرك المنهل الصدي

مؤتمرات :

ولم يحقق شهرة في المؤتمرات الادبية لانه حرم منها ، او ربما لانه غير مؤهل للعضوية في وفود تلك المؤتمرات (لاسيما التي تعقد في الخارج) ، واذا احسنا الظن

فيمكن ان نقول ان بعضهم (ولسنوات بعيدة) اشفق عليه لتقدمه في السن وتداعي صحته وعدم تحمله لمشاق السفر والاغتراب ، ولكن كثيرا من الدعوات وجهت له لحضور المؤتمرات والمهرجانات والمنتديات التي اقيمت في العراق ، فحضر بعضها وعرقلت حالته الصحية حضوره في غيرها ، وتابع في الغالب دراسات ومقررات ومنجزات تلك المؤتمرات واحتفظ بارائه لنفسه عنها اذ لم يجد من جدوى في الحاق العيوب في افكار واشياء طرحت ونوقشت واتخذت القرارات فيها ..!

● ● ●

ولايشكو من الاهمال في هذا الخصوص ، فلو انه تلقى هذه الايام ابهى العروض للسفر الى خارج الوطن لابدا سبب لاعتذر ، فهو شديد الالتصاق بوطنه وفي مجريات حياته اليومية عدا ان صحته المتداعية لاتمكنه من ذلك .. صحيح انه كانت له في السابق طموحات مشروعة في السفر الا انها تلاشت الان ، فقد كان وهو في سن اقل يحلم ان يعيش فترة من الزمن في اسبانيا فيرى كل ماحبيه الماضي العربي الى نفسه ، فلو كان قد اتيح له ذلك لخرج بكتاب من كتب الرحلات والكتابات الميدانية ، كما كان شديد الشوق والرغبة في السفر الى اليونان بلاد الاغريق القدامى الذين وضعوا اكثر الخطى ثباتا في طريق الفكر والتفتح ، وكان يود لو انه صعد الى جبل الاولومب واطلع على اثينا الخالدة ومشى في طريق المواكب واستعاد في ارض الواقع ماقرأ وتخيل ، وليس فيه الان اسى على ماحرم منه ، فقد اكتفى من ذلك بانه عرف وطنه وراى الدنيا في قراءه وتعرف على الحياة بكل الوانها ، فراى الاهوار والاكواخ ومراحل الاقطاع السابقة للثورة وسكن بغداد الجميلة راضيا مطمئنا اليها ، فيوم هبط فيها للعيش في كنف عمه لانه يتيما بائسا كانت بغداد ازقة ضيقة تتقابل فيها دور ضيقة خربة والجهل يبسط جناحيه في وجه النور ، اما اليوم فانه يرى بغداد اخرى ، هي حاضرة عالمية كبيرة ومدهشة ، فما قيمة مؤتمرات لايدعى اليها او يحضرها وهو ملء القلب بايمانه بما يؤمن به ، وماقيمة الرحلات في شيخوخته العالية وهو يرى في التلفزيون احدث مايقع في هذا العالم ، فلقد قال شكسبير مرة ان الشاعر يرى العالم وهو في بيته وكأنه توقع ان يقع هذا حقيقة في يوم من الايام ، فلطفي يرى اصابة في هدف كرة القدم تقع في سيئول في اللحظة التي يراها المتفرجون هناك ، واذا كانت اوربا مغرية ولامثاله فترة من الزمن لاغراءات الجمال والجنس فيها فلم يعد ذا علاقة بشيء من هذا ..!

مكافات واوسمة

حتى في حق (المكافات) كان مظلوما فيه ، فهو لم ينل مكافات تذكر عن اعماله لاسيما تلك الكتب التي نشرت بين اصدارات وزارة الثقافة والاعلام ، وهي قليلة عددا وقليلة اجرا ، لان حدود الدفع عن التاليف كانت واطئة اصلا ، فهو لم ينل عن كتابه (المتنبي شاعر الفكر العربي) مثلا اكثر من ١٤٥ دينارا مع ان من قراه حتى خصومه اجمعوا على انه من ادق وانفس ماكتب عن الشاعر العربي (الاعظم) في كل العصور ، وبعض صحافتنا لاتقوم روادها او رجال الرعيل الاول فترسل له مكافاة عن (مقالة او ....) متساوية مع مكافاة ينالها مبتدىء في الزحف على الحروف او ربما في (فترات) يعطى المبتدىء والاديب العقيم والشاعر العاقر بما هو اكثر من الحجوم الحقيقية فتصور .. تصور انه في الغالب الاعم يقوم برسم جداول المكافات اناس لايميزون بين رائد في الادب وناشىء فيه ، بين من خاض غمرات الدنيا واتعبه الترحال في تجارب الانسان وبين لاهث يود لو ان اسمه نشر صدفة ، وفي هذا (التخبط) وضياع المقاييس لم يعد بعض كتابنا الرواد الى النشر في الصحافة ، لاطمعا في مكافاة اعلى وانما راوا في مساواة الاسماء هضماً لادوارهم ..!

● ● ●

ولايحمل اوسمة عن كتاب او عمل ابداعي ، فنادرا مامنح الادباء في الوطن العربي اوسمة عن اعمالهم وماضيهم الادبي ، وانما يرى رضا القراء هو ارفع الاوسمة التي تزين صدر الاديب ، غير ان مايعتز به من ذكريات الاوسمة (هدية تذكارية) هي كاس فضية على قاعدة خشبية من الابنوس الاسود اهداها له المرحوم القاص جعفر الخليلي لمرور ربع قرن على بدئه الكتابة والنشر في صحف الخليلي ، مع بعض القصائد والكلمات المشفوعة بكاس الذكرى الفضية ، وحسبه هذا فقليله كثير ..!

كتب المؤلف المطبوعة

١ ـ اصداء الزمن / خواطر ادبية ـ ١٩٣٦
٢ ـ قلب الام : قصص مترجمة عن التركية ـ ١٩٤٠
٣ ـ خاتمة موسيقار : تمثيلية ـ ١٩٤١
٤ ـ نظرات في الادب الكردي : دراسة ـ ١٩٤٨
٥ ـ عفيفة : خواطر ادبية ـ ١٩٥٣
٦ ـ في الطريق : مجموعة قصص ـ ١٩٥٨
٧ ـ عيد في البيت : قصة حوارية ـ ١٩٦١
٨ ـ الامام علي ، رجل الاسلام المخلد : دراسة ـ ١٩٦٧
٩ ـ الجذوة والريح : قصص ـ ١٩٦٩
١٠ ـ الرجال تبكي بصمت : رواية ـ ١٩٧٠
١١ ـ ضجة النهار : تمثيلية ـ ١٩٧١

عرفات لـ « الثـــورة » ـ بقية

٢٩٥ شهيدا وجريحا ضحايا القمع الصهيوني

وشدد القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية على ان مايحدث في الارض المحتلة الان، هو عصيان مدني من شعب بكامله باطفاله ونسائه ورجاله مؤكدا ان الارض المحتلة شهدت يوم امس (الاحد) اضرابا شاملا في جميع مناطقها، حيث رفض العمال التوجه الى اعمالهم لليوم السادس على التوالي، واغلقت المدارس والمتاجر والجامعات، في الوقت الذي يواصل فيه العدو لجراءاته القمعية

ضد المواطنين العرب بقواته المدرعة وطائراته العمودية، ولم يتورع حتى عن التحام المستشفيات والتنكيل بالجرحى، حيث اقتحم مستشفى دار الشفاء في غزة ومستشفى ناصر في خان يونس ومستشفى الهلال الاحمر في بلاطة.

وكشف السيد عرفات عن ان ضحايا القمع الصهيوني قد بلغوا حتى يوم امس الاول (السبت) ٢٩٥ شهيدا وجريحا.. وان السلطات الصهيونية فرضت حظر التجول على غزة وجباليا وبلوكجيم والعقاد وخان يونس ورفح، كما انها حاصرت مخيم بلاطة في نابلس ومخيم المية مية ومخيم عسكر والفرعة والجلزون والامعري وقلندية ورمح وغزة بكاملها والقدس ونابلس، ورام الله وجنين والبيرة وبيت لحم والخليل.. اي انها قد حاصرت كل المدن والمخيمات في الارض المحتلة.

واضاف ان كل هذه الاجراءات لم توقف مد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية حيث كسر المواطنون العرب حظر التجول وقاوموا الحصار.. تنفيذا لقرار القيادة الفلسطينية وانطلاقا من ارادة الشعب الفلسطيني بالاستمرار في مقاومة الاحتلال والتصدي له، رغم

ان سبعين سنة مضت منذ وعد بلفور واربعين سنة منذ تقسيم فلسطين وعشرين سنة منذ هزيمة حزيران وخمس سنوات منذ مجازر صبرا وشاتيلا رغم كل هذه السنين لم يتخل الشعب الفلسطيني عن ارادته ولا القيادة الفلسطينية عن قرارها..

ومضى في حديثه قائلا.. ان المعركة البحرية في الشواطيء اللبنانية قبل يومين والتي اسفرت عن مقتل ضابط صهيوني وجرح خمسة جنود صهاينة واصابة زورقهم، وقبلها عملية الطائرة الشراعية، والان القتال الذي يخوضه ابناء شعبنا في الارض المحتلة.. اضافة الى العمليات المستمرة ضد الاحتلال الصهيوني..

حيث شهد شهر تشرين الثاني الماضي فقط تنفيذ ٦٨ عملية ضد قوات الاحتلال الصهيوني في الداخل عدا العمليات المنفذة في جنوب لبنان... كل ذلك يؤكد حقيقة استمرار الثورة والارادة الفلسطينية التي اصبحت في كل بيت.

وحول العدوان الصهيوني المتوقع على لبنان، كشف عرفات عن ان هناك مابين ٣٠ ـ ٤٠ الف جندي صهيوني موجودون الان في الخالصة (كريات شمونة) ومرجعيون وحاصبيا والعيشية وجزين.

وقال عرفات ان التوقعات الفلسطينية تشير في ثلاثة احتمالات، اما ان يقوم العدو بعملية عسكرية محدودة خاصة وان رابين اشار الى ان القوات الفلسطينية المتواجدة في الجنوب اصبحت اكثر من عددها عام ٨٢ وطالب بازاحتها مرة اخرى.

والاحتمال الثاني هو قيام العدو بعملية تستهدف قيادات فلسطينية او عملية مطرقة يستخدم فيها العدو المدفعية والطيران والبحرية ضد المخيمات والقوى اللبنانية في الجنوب، وهو الاحتمال الثالث.

واكد عرفات ان اية عملية صهيونية جديدة سوف تحمل فشلها معها مشيرا الى ان بيغن وشارون ومعهما ريغان اكدوا عام ١٩٨٢ ان شمال فلسطين المحتلة سيتمتع بالهدوء لمدة ٤٠ سنة بعد عدوانهم الذي اسموه (سلامة الجليل).. ولكن العمليات الحالية في جنوب لبنان ماذا تعني؟ انها تعني فشل ذلك العدوان، وبالتالي تعني اندحارهم عمليا وعسكريا، وفشلهم في النيل من المقاتل الفلسطيني مع رفيقه المقاتل اللبناني.. وكل التكنولوجيا الاميركية ـ الاسرائيلية، لم تستطع قهر الطفل الفلسطيني حامل (الار ـ بي ـ جي) او حامل الحجارة ولن تستطيع..

وحول العدوان الايراني ضد العراق واقطار الخليج العربي شدد السيد عرفات على انه كان قد حذر منذ سنتين ونصف السنة من الاطماع الايرانية في منطقة الخليج العربي.

واكد عرفات ان مصير الهجوم الايراني القادم سوف يكون كمصير الهجومات السابقة وهو الاندحار والفشل بعون الله.

دعوة عرفات لزيارة موسكو

دبي ـ ١٣ ـ انصات ـ واع: وجه الاتحاد السوفيتي دعوة رسمية الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لزيارة موسكو على راس وفد المنظمة.

ونقلت صحيفة البيان الصادرة في دبي اليوم عن مصادر سوفيتية في بيروت ان هدف هذه الزيارة هو اجراء مباحثات شاملة تتناول العلاقات بين المنظمة والاتحاد السوفيتي وكذلك موضوع عقد المؤتمر الدولي للسلام.

اجتماع لامناء المعهد العربي للتخطيط

الكويت ـ ١٣ ـ واع: يعقد مجلس امناء المعهد العربي للتخطيط اجتماعا له في الكويت يوم السبت المقبل بمشاركة ١٧ قطرا عربيا ممثلا في المجلس بضمنها العراق..

تفجير نووي سوفيتي

موسكو ـ ١٣ ـ رويتر ـ واع: اجرى الاتحاد السوفيتي اليوم تجربة نووية تحت الارض في موقع للتجارب النووية في جمهورية قزاخستان السوفيتية.

وقالت وكالة تاس التي اذاعت النبأ ان قوة التفجير تراوحت بين ٢٠ و ١٥٠ كيلو طنا وذلك في موقع سيمبالا تينسك للتجارب الارضية في الاتحاد السوفيتي.

واضافت ان التجربة اجريت بهدف تحسين التكنولوجيا العسكرية.

شولتز يجتمع مع نظيره الدانماركي

كوبنهاغن ـ ١٣ ـ واس ـ واع: عقد وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في كوبنهاغن الليلة الماضية اجتماعا مع نظيره الدانماركي ايف ايلمان جنسن كوس لبحث النفقات العسكرية الدانماركية في اطار الافق الجديد للوضع التسليحي في اوربا.

ومن المقرر ان يجتمع شولتز في وقت لاحق مع رئيس الوزراء الدانماركي بول شلوتر.

وكان شولتز قد طلب من الدانمارك مواصلة الانفاق المرتفع على الاسلحة التقليدية في فترة ما بعد التوقيع على اتفاقية ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى.

قمة رابطة دول جنوب شرق اسيا تبدأ اليوم ..

القضايا الاقتصادية في مقدمة المناقشات

اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل لحماية الزعماء في مانيلا

مانيلا ـ ١٣ ـ اف ـ رويتر: من المتوقع ان تسود المسائل التجارية مناقشة قمة رابطة دول جنوب شرق اسيا التي تبدا اعمالها غدا الاثنين في مانيلا ولكنه ليس من المحتمل ان تحظى الفكرة القديمة بالتعامل بوحدة نقدية اقليمية مشتركة باهتمام زعماء هذه الدول.

ويرى عدد من رجال المصارف في المنطقة ان الاضطراب الحالي في السوق الدولية للصرف والتذبذب الكبير شبه اليومي في سعر الدولار قد يعني ان الوقت حان للتقدم نحو الامام.

ويعتقد اخرون في المقابل ان مثل هذا التطور لامبرر له مؤكدين ان حجم المبادلات بين الدول الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق اسيا مازال منخفضا جدا كما يقول معارضو هذه الفكرة ان الانظمة المالية في بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند بينها اختلافات واضحة تماما.

ويرى بعض رجال البنوك والمسؤولين السياسيين انه على عكس الحال في السوق الاوربية المشتركة حيث ظل الخبراء حتى عهد قريب يعدون مشروع الوحدة النقدية الاوربية فكرة خيالية ويتعثر تطبيقها فان المبادلات بين اعضاء رابطة دول جنوب شرق اسيا تبلغ درجة كبيرة من الضعف ولاتبرر الاتفاق على عملة مشتركة او وحدة نقدية مشتركة. كما انهم يستندون الى نفس الحجة في تبريرهم لنظام الروبل القابل للتحويل الذي يستخدم في تسوية المبادلات بين اعضاء الكوميكون وهي السوق المشتركة لدول الشرق.

وتقدر المبادلات بين اعضاء رابطة دول جنوب شرق اسيا باقل من عشرين في المئة من حجم تجارتهم الدولية غير انه لا يوجد رقم محدد في هذا المجال.

ويبلغ حجم صادرات اندونيسيا صاحبة اقوى اقتصاد في المنطقة مع شركائها في الرابطة عشرة في المئة من اجمالي صادراتها اما ماليزيا فحجم مبادلاتها مع دول الرابطة يصل الى ٢٠ في المئة من اجمالي مبادلاتها وتايلاند ١٤ في المئة.

واوضحت مصادر في بنك اندونيسيا ان الجانب الاكبر من مبادلات اندونيسيا يتم بالدولار غير انها وافقت في السنوات الاخيرة على التعامل بعملات اخرى. واثر انخفاض الدولار على صادرات الدولة خاصة صادراتها من مواد الوقود (النفط والغاز) التي تسوى بالدولار.

واكد رجال المصارف في جاكارتا انهم سيرحبون بالجهود الرامية الى استخدام عملات دول جنوب شرق اسيا في اطار اتفاقيات متبادلة ولكنهم يشيرون الى احتمال ظهور مشكلات مع دول الرابطة التي تطبق سياسة رقابة على الصرف.

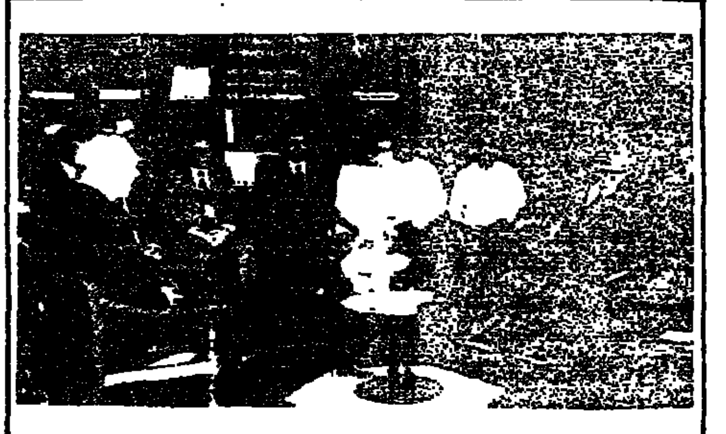
وذكر ماتيت اوتيسري نائب رئيس بانكوك بنك ليميتد انه يجب تحسين الانظمة المالية في دول رابطة جنوب شرق اسيا قبل الاتفاق على عملة مشتركة ويعتقد ايضا انه يجب زيادة حجم المبادلات بين اعضائها

واكدت تايلاند التي تستخدم اساسا الدولار الاميركي في مبادلاتها انه تم التخلي عن فكرة انشاء عملة مشتركة وان هذه المسالة لايجب ان تدرج في جدول اعمال القمة القادمة.

بينما يرى بعض رجال البنوك ان العملة المشتركة ستكون اكثر ملاءمة من النظام الحالي للتسويات بين المتعاملين ويوضح رجل بنوك ماليزي ان ثمانين في المئة من الصفقات التجارية لدول رابطة جنوب شرق اسيا تتم بالدولار الاميركي.

ويضيف رجل بنوك اخر قائلا ليس امامنا احتمالات اخرى لان الدولار هو العملة العالمية الوحيدة. واخيرا يعلن اخر ان العملة المشتركة سترشد الحسابات وتضع حدا للتقلبات في مجال التجارة.

وفي ما يتعلق بسلطنة بروناي فان فكرة العملة المشتركة ماتزال في طور النمو ولم يناقشها رجال البنوك في السلطنة.



● مانيلا ـ الرئيسة الفلبينية اكينو لدى استقبالها في مانيلا اليوم رؤساء حكومات كل من بروناي وماليزيا وسنغافورة وتايلند

ويذكر مصدر رسمي ان انتاج التصدير في بروناي يتم بيعه بالدولار وتجري تسوية واردات السلطنة بعملة بروناي او دولار سنغافورة.

وفي مانيلا شكل طلبة كليات عسكرية غير مسلحين اليوم الاحد درعا بشريا حول موقع انعقاد مؤتمر قمة في اجراء امني لم يسبق له مثيل لحماية زعماء الدول الست الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق اسيا الذين بدا توافدهم على مانيلا.

فقد انتشر ٢٥٠٠ من طلبة الكليات العسكرية في شكل سلسلة بشرية حول المجمع المواجه لخليج مانيلا واصطفوا على جانبي الطرق المؤدية اليه بينما وصلت سفن حربية من ماليزيا واندونيسيا لضمان مزيد من الحماية.

وبدا المجمع نفسه كحامية عسكرية مع اتخاذ طائرات هليكوبتر وسيارات مكافحة الحرائق وسيارات الاسعاف وضع الاستعداد بينما يتواجد افراد الشرطة العسكرية وجنود الجيش في كل مكان.

وابلغ اللفتنانت كولونيل الياس جاليسيا الصحفيين انه فضلا عن طلبة الكليات العسكرية يوجد ١٠ الاف جندي وشرطي تم سحبهم من الحملة التي تشنها حكومة مانيلا على المتمردين وذلك من اجل توفير الامن لزعماء بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند اثناء مؤتمر القمة الذي يستمر يومين بدءا من غد الاثنين.

وكانت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو قد سعت الى عقد المؤتمر في مانيلا على الرغم من شن سلسلة هجمات بالقنابل في العاصمة

وهذا هو مؤتمر القمة الثالث الذي يعقد في تاريخ رابطة دول جنوب شرق اسيا التي انشئت منذ ٢٠ عاما.

وقال محللون سياسيون ان مؤتمر القمة يمثل على نطاق واسع اقتراعا على الثقة والتاييد للرئيسة اكينو وكان كثيرون قد ذكروا ان المؤتمر لن يعقد ابدا في مانيلا.

وسيوقع زعماء الدول الست الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق اسيا اربع اتفاقيات اقتصادية تهدف الى زيادة التجارة ودعم الاستثمارات في المنطقة ولكن المسائل السياسية ستستغرق القليل من وقتهم.

وكان سلطان بروناي اول من وصل من الزعماء الستة ووصل بعده رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد ورئيس وزراء سنغافورة لي كوان يو.

وحتى وراء الحواجز اختصرت مراسيم الاستقبال الى اقل قدر ممكن فتم عزف اجزاء مختصرة من السلام الوطني لكل دولة سريعا بعد اطلاق ٢١ طلقة مدفعية للتحية وتحرك الزعماء بسرعة الى داخل المجمع دون الادلاء باية تصريحات.

الملك حسين ـ بقية

الدوحة بعد ظهر اليوم مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر.

وتناولت المباحثات بين الجانبين المستجدات على الساحة الدولية والعربية وبشكل خاص الجهود التي بذلها السكرتير العام للامم المتحدة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة.

وبحث الجانبان ايضا تنفيذ قرارات القمة العربية غير العادية وجهود تحقيق التضامن العربي اضافة الى العلاقات الثنائية.

كما اجتمع الملك حسين مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية بعد ان وصل ابو ظبي قادما من الدوحة.

وتم خلال الاجتماع استعراض التطورات على الساحة العربية والوضع في الخليج العربي ومتابعة تنفيذ قرارات قمة عمان.

وكان العاهل الاردني قد بدا امس جولة في اقطار الخليج العربي.

بدء الانتخابات العامة في بلجيكا

بروكسل ـ ١٣ ـ واع: توجه الناخبون البلجيكيون صباح اليوم الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في الانتخابات العامة لاختيار حكومة بلجيكية جديدة بعد مضي شهرين على انهيار حزب الائتلاف الحاكم المكون من اربعة احزاب.

وتشير استطلاعات الراي التي اجريت في الاسبوع الماضي الى حصول حزب الاشتراكيين المعارضين على اكبر نسبة من الاصوات.

وتؤكد الاحزاب الحكومية والمعارضة الرئيسية الحاجة الى تخفيض العجز في ميزانية بلجيكا حيث تتفق جميع الاحزاب تقريبا على خطة لتخفيض الضرائب.




اقليمية البعض الى متى ؟ ـ بقية

ان النظام الفارسي يراهن على امرين هما الارهاب الدولي واعمال الخطف اللذان اجديا كثيرا واركعا دولا كنا نظن انها اقوى من الارهاب.. اما الامر الثاني فهو هذه الاقليمية العربية التي جعلتنا نفرح عندما تعلن دولة عربية ما انها في الخندق العربي كانما كانت بعض الدول العربية اجنبية وبعد دخولها الى معسكرنا موقفا يدل على فضل واحسان لايجوز ان ننساهما ابدا.

ان النار المجوسية الفارسية لايطفئها الا اجماع عربي شجاع مخلص ولاتدفنها الى الابد الا عروبة تقوم مقام هذه الاقليمية المدمرة التي اضاعتنا كثيرا والتي لن تغني اصحابها يوم يزحف اليهم الطاعون الفارسي ويستفرد بهم.

اجتماع لمجلس الشركة العربية للشحن الجوي

عمان ـ ١٣ ـ واع: يعقد مجلس ادارة الشركة العربية للشحن الجوي في عمان يوم الثلاثاء المقبل اجتماعا برئاسة السيد علي غندور الرئيس التنفيذي للشركة الاردنية رئيس المجلس..

ويناقش المجلس على مدى يومين مواضيع تتعلق بنشاطات الشركة خلال العام الحالي واتخاذ الخطوات الفعلية لتطوير عملها اضافة الى وضع الخطة المستقبلية لها للعام القادم..

ويمثل الجانب العراقي في المجلس وفد برئاسة السيد غسان رضوان وكيل وزارة النقل والمواصلات نائب رئيس المجلس..

ويذكر ان الشركة العربية للشحن الجوي ومقرها عمان العاصمة تاسست عام ١٩٨١ كاحدى الشركات المشتركة بين العراق والاردن بهدف خدمة اهداف التنمية الاقتصادية بين القطرين الشقيقين وفي الوطن العربي..

هجوم كبير قرب مانيلا

مانيلا ـ ١٢ ـ رويتر: قالت الشرطة ان معارضين يستقلون شاحنة هاجموا مركز شرطة في احدى ضواحي مانيلا اليوم في اكبر هجوم يشنه المعارضون بالقرب من العاصمة منذ ثلاثة عقود.

وذكرت الشرطة ان احد المدنيين اصيب بجروح في معركة استمرت ٣٠ دقيقة.

ووقع الهجوم الذي شنه حوالي ٤٠ من المعارضين على بعد ٢٥ كيلومترا جنوبي مانيلا قبل يوم واحد من وصول رؤساء حكومات رابطة دول جنوب شرق اسيا الى الفلبين لحضور اول اجتماع قمة يعقدونه منذ عشر سنوات.

وقالت الشرطة ان هجوم اليوم وقع على مركز في منطقة مونتينلوبا.

واحرق المعارضون حافلة فارغة كانت تقف خارج المركز وتركوا بعض اصابع الديناميت ثم لاذوا بالفرار.

ووقع الهجوم بعد ساعات من اعلان الرئيسة كورازون اكينو انها ترحب بوقف لاطلاق النار في عيد الميلاد مع المعارضين الذين اعلنوا تمردهم منذ ١٨ شهرا.

قالت الصحافة

الصحف السعودية :

حكام طهران لايريدون وقف الحرب ويمارسون التسويف والمماطلة

الرياض ـ ١٣ ـ واس ـ واع: تناولت الصحف السعودية اليوم موضوع تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية والتعنت الايراني تجاه تطبيقه والموقف الدولي بهذا الخصوص.

واكدت صحيفة الجزيرة ان الحالة التي اعلنها الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار تجاه جهوده لتطبيق قرار مجلس الامن جاءت نتيجة لغطرسة وتعنت وعناد حكام طهران الذين مارسوا اللعب بورقة التسويف والمماطلة لاضاعة الوقت على الامال التي يعلقها المجتمع الدولي على امكانية قبول حكام طهران للقرار المذكور..

وقالت واذا كانت هناك فائدة واحدة من محاولات حكام طهران افشال مجهود دي كويلار بعد اكثر من خمسة شهور على صدور القرار الدولي فهي ان المجتمع الدولي اصبح الآن بعد اعلان دي كويلار تعثر جهوده اكثر يقينا وقناعة بان حكام طهران لايريدون وقف الحرب مع العراق لانهم لايريدون السلام مع العراق ولا مع دول المنطقة ولاحتى مع المجتمع الدولي نفسه الذي سعى كثيرا بالطرق السياسية والدبلوماسية لحملهم على الموافقة على انهاء الحرب واجراء المفاوضات من اجل تسوية سلمية لاسباب الحرب مع العراق.

(الثورة) اليمنية :

الدعوة لاجراءات فعالة لتطبيق القرار ٥٩٨

صنعاء ـ ١٣ ـ واع: دعت صحيفة الثورة اليمنية المجتمع الدولي الى اتخاذ الاجراءات الفعالة لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة..

وقالت في مقال لها اليوم ان النظام الايراني لم يرفض هذا القرار الذي يمثل الارادة الدولية حسب بل يواصل تحديه لهذه الارادة بتصعيد اعماله العدوانية والتوتر في منطقة الخليج العربي ككل..

كاتب اردني :

تعبئة عربية لمجابهة اطماع النظام الايراني

عمان ـ ١٣ ـ واع: دعا الكاتب الاردني السيد (سهيل الخوري) الى تعبئة عربية لكل طاقات الوطن العربي لمجابهة اطماع النظام الايراني التوسعية..

وقال الكاتب الاردني في تعليق نشرته صحيفة الراي الاردنية في عمان اليوم ان هذه التعبئة ستتيح فرصة لتعبئة اجزاء الوطن العربي المساهمة في معركة الدفاع عن الهوية العربية..

واكد الخوري على ان القطر العراقي المقاتل الذي قدم تضحيات ضخمة قد اثبت عبر سنوات الحرب انه قادر على مجابهة العدوان الايراني..

هكذا من الاصل





في معرض وائل المرعب

الخيول العربية سيدة اللوحة !!

● في تموز من العام الماضي اقام الفنان وائل المرعب معرضا مشتركا مع الفنان وسلم مرقس .. ثم كرر التجربة ذاتها واقام معرضا مماثلا في ايلول من نفس العام ..

● لكن .. هذه المرة قرر الفنان (المرعب) ان يقيم معرضا (منفردا) اسماه (خيول عربية) وهو الذي يفتتح مساء اليوم في قاعة الرواق ..

● عن معرضه هذا يقول الفنان وائل ..

معرضي الشخصي هذا اعده محطة استراحة للمشاهد الذي سيرى (٢٦) لوحة تتحدث عن اصالة الخيول العربية التي رسمتها باوضاع مختلفة مع تلاعب بسيط بالبيئة التي تحيط بها ..

● ولماذا الخيول العربية بالذات ؟

– في العديد من الدراسات ، والبحوث التي نشرتها عن الخيول العربية وهذه المرة قررت ان ارسمها بعد ان كتبت عنها .. والخيول العربية هي رمز القوة وهي مصدر الهام العديد من الفنانين ..

● الفنان وائل يحصل شهادة البكالوريوس في الزراعة عام ١٩٦٨ وبكالوريوس في الاقتصاد عام ١٩٧١ وبقي يعمل في وزارة التجارة مدة (١٥) عاما حتى تم نقله مؤخرا الى وزارة الثقافة والاعلام ليمارس اختصاصه الفني ..

يقول الفنان وائل ..

–منذ صغري كنت ارسم والخطاطولم اتخذ من الرسم حرفة او مهنة .. وفي عام ١٩٨٦ وحينما اقمت معرضا مشتركا مع الفنان وسلم مرقس .. وبعد ان شاهد السيد وزير الثقافة والاعلام لوحاتي قرر ان اتفرغ للرسم والفن .. فكان ذلك وهاهو معرضي الشخصي الاول !

الفنان وائل عمل في الصحافة اليومية برسم التخطيطات في صحيفتي الثورة والجمهورية وفي مجلة الف باء وحاليا يقوم برسم اغلفة الكتب الصادرة من دار الشؤون الثقافية العامة كما يقوم برسم التخطيطات في مجلة (آفاق عربية) ..

يقول الفنان وائل ..

– بعد معرضي هذا بماتقام معرضا شخصيا اخر يكون خاصا بالتخطيطات وستكون افكارها جديدة وسيكون مفاجأة للفنانين المتخصصين برسم التخطيطات !

● و .. رغم ان الفنان وائل كان يتخذ من الرسم هواية له .. الا انه ومنذ العام الماضي اصبح الفن مهنته وحرفته وهو يقول :

– بعد ان تفرغت للفن بشكل تام برز اسمي من خلال المعارض التي نظمتها وكان اسلوبي مميزا للمشاهدين حتى في معرضي هذا ورغم ان العديد من الفنانين رسموا الخيول الا انني اعتقد ان المشاهد للوحاتي سيرى اشياء جديدة واسلوبا جديدا في رسم الخيول العربية خاصة من خلال البيئة التي تحيط بالخيول والتي تلاعبت بها .. فكان بذلك اسلوبا جديدا سيلمسه المشاهد بسهولة !

● اراك تركز على الاسلوب الجديد في رسم البيئة ؟

–نعم ... فقد اعتاد المشاهد ان يرى البيئة كما هي في الواقع الا انني تلاعبت بها ، مثلا لونت السماء باللون الاخضر !! واعطيت الشجر اللون الاحمر ! هذا التلاعب في الالوان والاشكال سيلمسه المشاهد في لوحاتي وستنال اعجابه ..

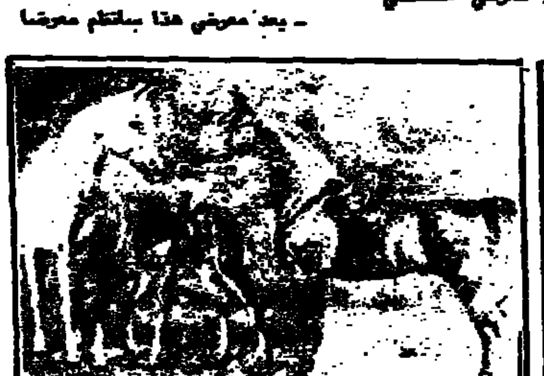
● لكن ... الا تعتقد ان رسم (٢١) لوحة عن نفس الموضوع سيصيب المشاهد بالملل ..؟

– على العكس ... فالخيول وطريقة رسمها من الاشياء التي تمتع العين .. كما انني لم اقم برسم اللوحات باسلوب واحد .. بل كانت الخيول العربية في اوضاع واشكال مختلفة ومن هنا استطيع القول ان المشاهد لن يصيبه الملل نتيجة تركيزي على موضوع واحد !









حسين عمران

تصوير : فريد شمعون

اخبار ...

● مناظرات ثقافية .. ● مسرحية جديدة ..

● معرض فني .. ● رسالة ماجستير ..

● موسم ثقافي للسياحة وادارة الفنادق

● ابتدأ في قسم السياحة وادارة الفنادق في الجامعة المستنصرية الموسم الثقافي الذي يستمر حتى نهاية العام الدراسي الحالي ..

وقال الدكتور حميد عبدالنبي عجة رئيس القسم لـ (الصفحة الاخيرة) بان الموسم يتضمن مجموعة من المحاضرات حول اهمية وخصوصية السياحة الداخلية في الاقتصاد العراقي ودور التسويق في سياسة المنشآت الفندقية ، والعمارة الكلاسيكية في الشرق ، وتخطيط السياحة على مستوى الاقليم ، والسياحة العلاجية ، والمعلومات الصحية التي تهم السائح ، وتسعير الاقامة في الفنادق ، والاستثمار السياحي في العراق ، والمحيط الخارجي واثره على الموقع ..

ويساهم في تقديم هذه المحاضرات عدد من المختصين في مجال الاقتصاد والسياحة منهم الدكتور مثنى طه الحوري والدكتور حميد مجيد العبيدي ، والسيد ظافر عبد شبر ..

● باشرت لجنة الثقافة والاعلام والبحوث المركزية في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق باقامة المناظرات الثقافية لكادر الاتحاد وقد اقيمت المناظرة الاولى بين فرعي صدام وخالد للاتحاد ، ودارت حول الافكار والمفاهيم التي جاءت في حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى العاملين في القطاع الصناعي ..

● احدث اعمال فرقة (١٤ تموز للتمثيل) مسرحية (حفنة من الناس) حيث ستباشر الفرقة بالتدريبات عليها قريبا ..

المسرحية من تاليف صباح عطوان واخراج اسعد عبدالرزاق ويشارك في اداء ادوار المسرحية عدد من الفنانين منهم سمر محمد ، قاسم الملاك ، راسم الجميلي ، قاسم صبحي ، حاتم سلمان ، فاضل جاسم ، وفوزي مهدي ..

ومن المقرر ان تقوم فرقة (١٤ تموز) ايضا باعادة تسجيل مسرحية (الدبخانة) ..

● في قاعة الرشيد يفتتح يوم غد الثلاثاء المعرض الشخصي الاول للفنانة كوثر الراوي ..

ويضم المعرض (٢٥) لوحة في الفن البصري الهندسي ..

● تمت في كلية الهندسة بجامعة البصرة مناقشة رسالة الماجستير للطالب عبدالمحسن عبد حطاب الموسومة (تحليل تسرب المياه تحت المنشآت الهيدروليكية ذات المبازل تحت السطحية) وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور عزيز فاضل رئيسا وعضوية كل من الدكتور عادل داود علوان والدكتور عباس زكي عجام مشرفا ..

موسوعة المفكرين والادباء العراقيين

صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة خمسة اجزاء من (موسوعة المفكرين والادباء العراقيين) لمؤلفها حميد المطبعي يتناول كل جزء شخصية عراقية وهم الدكتور جواد علي وكوركيس عواد وجمال الالوسي وعبدالحميد العلوجي وعبدالرحمن التكريتي ويقول المطبعي في مقدمة هذه الموسوعة : (لم اتبع في هذه الموسوعة ، النهج الابجدي ، او الانتقائي لاعلام العراق ، وانما نهجت فيها نهج البحث في الشخصيات البارزة في التاريخ المعاصر ، كلما توفرت في هذه الشخصية او تلك مصادري في دراستها والتبحر في مقالتها ، وكنت في هذا النهج ابتعد عن النمطية التي اتسمت بها الموسوعات القديمة والتراجم المعاصرة التي خلطت في المفكرين خلطا ، وباعدت وقربت في ما بينهم تحت ثقل السياقة الابجدية ، التقليدية الصارمة ..) ..

□□□□□

المكتبات والمعلومات في دورة تدريبية

ينظم مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي بالتعاون مع الاتحاد النسائي العربي العام دورة تدريبية في اساسيات نظم المكتبات والمعلومات وذلك للفترة من (١٩) ولغاية (٢٥) من الشهر الجاري . ويشارك في الدورة التي تقام في مقر الاتحاد النسائي (٢٠) متدربا ومتدربة من العاملين في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات في وزارات دول الخليج العربي وفروع الاتحادات النسائية العربية ويتلقون خلالها دروسا في خدمات ومصادر المعلومات ومبادىء التوثيق واستخدام الحاسب في اعمال المكتبات ومراكز المعلومات ..

معرض لسعاد العطار في لندن

الفنانة سعاد العطار ستقيم مطلع العام المقبل المعرض الشخصي الرابع عشر وذلك في احدى قاعات لندن ..

المعرض سيتضمن ٣٥ لوحة زيتية تتناول تراث بغداد الاصيل ولوحات اخرى عن الطبيعة ..

الفنانة سعاد ستعرض لوحات المعرض في احدى صالات بغداد وذلك بعد اقامته في لندن .. كما ستشارك الفنانة في المهرجان العالمي للفن التشكيلي الذي سيقام في بغداد في تشرين الاول المقبل ..





مهرجان الطفولة

تقيم دار ثقافة الاطفال وبالتعاون مع دائرة الفنون خلال العطلة الربيعية وللفترة من ٢/٣ ولغاية ١٩٨٨/٢/٩ مهرجانا للطفولة ..

ويتخلل المهرجان الذي سيقام في مركز صدام للفنون عدد من الفعاليات كمعارض الرسوم والحفلات الغنائية والموسيقية والعروض المسرحية وافلام الكارتون . وقد تشكلت لجنة تحضيرية للمهرجان تتألف من الفنانة ليلى العطار مدير عام دائرة الفنون والسيد فاروق سلوم مدير عام دار ثقافة الاطفال والفنانين عامر العبيدي ، حسين قدوري ، سعدي الكعبي ، وسليم الجزائري ..





عبدالرحمن الشرقاوي

الشلال الذي استراح

لم يكن كاتبا فحسب بل كان شلال كتابة ، غزيرا لاينضب ، ومتدفقا لايستكين . اعطى الادب المصري والعربي روائع سيذكرها التاريخ طويلا من بعده : في الشعر ، في الرواية ، في المسرح وفي الصحافة .

لكن لابد للشلال في النهاية من ان يستريح والشرقاوي استراح اخيرا عن عمر ناهز الستين عاما وعشرات المؤلفات .

في هذا الموضوع استعادة لبعض ما كان قد كتبه الاديب الكبير الراحل .

مع بداية الخمسينات بدأ اسم الشرقاوي يتكرس كرمز طليعي ساهم بعمق في ارساء دعائم الاتجاه الواقعي في الادب المعاصر ، وهو الاتجاه الملتزم الجديد الذي بدأ عدد من الادباء يكتبون عنه في تلك الفترة التي يصفها الشرقاوي نفسه بقوله :

« تلك كانت فترة مقاومة ، حيث انتجت فيها كل الافكار الخاصة بالعدالة الاجتماعية . هذه الفترة انتجت مثلا في ذهن طه حسين كتابا قيما هو « المعذبون في الارض » ومن هذه الفترة جاء جيلنا، هذا الجيل الذي ولد بعد ثورة سنة ١٩١٩ واستطيع ان اقول انه نشأ في الغليان واصيب بالاحباط احيانا واحيانا اخرى امتلأ بالامل .

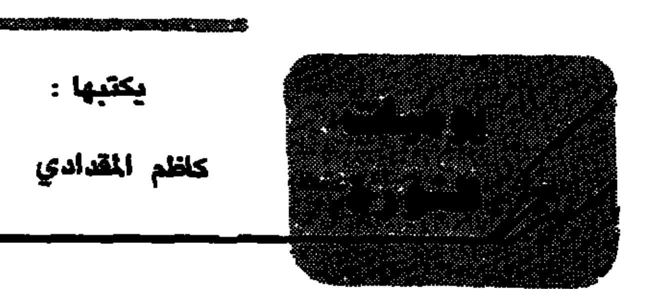
لمعت مع عبدالرحمن الشرقاوي ، بوصفه واحدا من رواد حركة الشعر الجديد (الشعر الحر) ، نجوم عدد من الشعراء العرب مثل نازك الملائكة وبدر شاكر السياب وصلاح عبدالصبور وعبدالوهاب البياتي .

ومن المفيد هنا العودة الى مايقوله الناقد الدكتور علي شلش في نتاج الشرقاوي خلال المرحلة المذكورة . يقول شلش :

« ان هذه المرحلة هي مرحلة التدفق الحقيقي في شعر عبدالرحمن الشرقاوي التي اتجه بعدها الى مرحلة اخرى من الكتابة حتى في الشعر مثل المسرح الشعري ، حيث اصبح الشرقاوي يركز في شعره على قضية مهمة جدا ظل مرتبطا بها بعد ذلك وهي قضية الحرية . الحرية للمواطن والحرية للشعب والحرية لجميع الشعوب ، ولكنها ليست الحرية الفوضوية ، انما الحرية الملتزمة بقضايا اساسية كحق من حقوق الانسان .

وكانما لم يكن الشعر متنفسا كافيا لاديب كبير مثل عبدالرحمن الشرقاوي رغم اجادته وابداعه به ، فاتجه الى كتابة الرواية . وبدأ برواية « الارض » التي نشرت مسلسلة في جريدة « المصري » عام ١٩٥٣ ثم نشرت في كتاب في العام التالي الى ان تم تحويلها فيلما سينمائيا فيما بعد . وبالرغم من ان رواية الارض التزمت خط التعبير عن القرية وواقعها وهو ماتناوله عدد من الادباء السابقين ، الا ان الشرقاوي كان يرى فيها اختلافا وتميزا .

ويعد الكثيرون كتاب الاديب عبدالرحمن الشرقاوي « محمد رسول الحرية » علامة فارقة في تاريخ عطائه الادبي ، فهو يقيم من خلاله مفهومه عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم كصاحب رسالة اساسية في تحرير الانسان والدعوة الى هذه الحرية ويوظف الشرقاوي فكره السياسي والاجتماعي من اجل بلورة عناصر هذه الرؤية وتاكيدها وانضاجها. وقد كان هذا الكتاب فاتحة عدد من الاسهامات الخلاقة للاديب الكبير في مجال الدراسات الاسلامية والتي كان اخرها « ابو بكر الصديق » اول الخلفاء الراشدين ، وتناولت كتاباته ايضا مسيرة حياة ابن حزم وابن حنبل والامام الشافعي وغيرهم لتلقي الاضواء على الجوانب الايجابية لحياة كبار العلماء والفقهاء في التاريخ الاسلامي ، محققة بذلك رسالة واضحة آمن بها عبدالرحمن الشرقاوي طوال حياته وعمل على ادائها الى اخر لحظة .



يكتبها :

كاظم المقدادي

اشياء من الحياة

– ١ –

قبل ان يدخل بيتها بقامته الفارعة المديدة .. كانت تحمل صورته وتحمل معها كل امال تلك اللحظة التاريخية .. ولما اقترب منها كانت تلك السيدة البصرية الطيبة في حالة ذهول وفرح مابعده من فرح ..

هو ذا القائد ..

انه يانس في بيتي مع زوجي واطفالي واحبتي .. انه يانس جاء الى الصامدين يحمل لهم اشارة النصر .. واشارة السلام ..

وظلت تلك السيدة العراقية الفاضلة تتحدث .. وتتحدث .. وتوزع الكلمات والصورة مازالت بيدها .. والقائد امامها .. وعلى سجيتها الطيبة صارت تقول حيه صدام في بيتنا، انه الرزق الحلال ..

كانت تريد ان تقول كل شيء وتبوح بكل شيء .. تريد ان تقول : – « ان البصرة ياسيدي تبقى وتظل صامدة .. وانها يجب ان تبقى البيت الاخضر لابناء العراق .. وتبقى الحرف الاخضر لاهل الادب والعلوم » ..

وتريد ان تبوح بسر ولدها الشهيد « .. لي ولد قد استشهد وسامنح البصرة والعراق الكثير من الابناء والشهداء .. » .

سيدتنا البصرية ..

كنا نراقب حبك الجميل .. كنا نسمع كلماتك التي خرجت من قلب البصرة حتى دخلت قلوبنا .. نعم ايتها السيدة البصرية الطيبة .. لقد دخلت قلوبنا مثلما دخل القائد بيتك وقلبك .. ياله من قلب كبير .. ويالة من بيت جميل ..

– ٢ –

.. وهذا الرجل من القرية جاء يسعى .. كان يريد الحديث .. لكن عقدة اللسان كانت تخوفه وتمنعه من ذلك .. هذا الرجل لا يجيد النطق .. لكنه يجيد ايماءة الحب .. وهكذا شارك اهل القرية حضورهم ذلك المهرجان الاستقبالي الرائع .. بل هو لبى واصر على ان يكون في مقدمة المستقبلين .

القائد يمنح هذا الرجل لحظات طويلة .. وطويلة جدا .. يستمع الى شجونه وآماله وذكرياته .. وكانت لغة الاشارة هي لغة الكلام .

عندها فهم اهل القرية سر هذا الرجل الذي لايجيد الحديث .. لكنه استطاع ان يكون حديث القرية والعراقيين ...

– ٣ –

اقترب مني احد الاصدقاء والدهشة بادية عليه :

– هل عدت الى الوطن ..؟

لم استطع الاجابة بشكل سريع .. وبعد لحظات من التامل قلت له :

– متى خرجت من الوطن . حتى اعود اليه .. !! ؟

العثور على نقود فضية عربية في استونيا !

في قرية كلوغا – وايد بضواحي عاصمة استونيا السوفيتية تم العثور مؤخرا على كنز من النقود الفضية العربية التي سكت خلال القرنين السابع عشر والتاسع عشر ..

ويذكر انه قد تم العثور سابقا في استونيا على (٨٢) كنزا للنقود العربية تحتوي على دراهم كتب عليها بالخط الكوفي سكت اغلبيتها في الكوفة والبصرة وبغداد ..

لكن كيف وصلت الدراهم العربية الى شواطىء البلطيق ؟

يجيب احد الاختصاصيين المشهورين في علم المسكوكات عن هذا التساؤل بقوله :

ان طريقها الى شواطىء البلطيق ممتع ومعقد فقد كانت قوافل التجار الاستونيين تمر عبر جبال القفقاس وكانت تمخر بحر قزوين والبحر الاسود وكان العرب يشترون منهم الشمع والفرو وجلود المواشي ويدفعون ثمنها بالنقود الفضية والمجوهرات والاحجار الكريمة التي يتم العثور على كنوز ثمينة منها بين فترة واخرى ..









الاميرة الحسناء

الفنانة صابرين تزور الكويت قريبا لتقديم مسرحيتها الجديدة (انا اللومنجي) مع سيد زيان ووحيد سيف ومظهر ابو النجا وفيفيان ..

سبق لصابرين وان زارت الكويت قبل عدة اشهر واحيت عددا من الحفلات الناجحة واتفقت على انجاز عدد من الاعمال الفنية منها مسرحية (الاميرة الحسناء) التي تشارك فيها بالصوت .. فقط !!

جولي اندروز [illegible] !!

هل يعقل ان تكون الممثلة والمغنية البريطانية جولي اندروز عصية على الزمن كما تبدو ؟! فهذه الفنانة الاستعراضية البارعة تبدو الان وكانها اجمل واكثر حيوية مما بدت عليه قبل ٢٣ عاما في فيلمها الشهير ((صوت الموسيقى)) ..

في اخر اعمالها الفنية وهي سلسلة حفلات استعراضية في الولايات المتحدة الامريكية تؤديها لوحدها على المسرح ، وتتضمن كل حفلة ١٥ فقرة مختلفة ، تكاد اندروز تكون (مستحيلة) بطاقاتها المدهشة ولكنها مع ذلك تذكر مشاهديها بان قدميها مازالتا مغروستين في تقاليد موسيقى الصالة البريطانية . وكعادتها تعكس اندروز في اعمالها الكثير عن حياتها الشخصية وسيرتها كامرأة مشاكسة ولطيفة !

وتقدم اندروز ايضا برنامجا خاصا باعياد الميلاد اسمه ((صوت الميلاد)) صورته على ثلوج سالزبورغ .. وفي جميع الاحوال تفعل اندروز مايجعل المتفرجين يصرخون دهشة واعجابا ..

● اندروز تغني ..

هكذا من الاصل